

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM TUE. 1 JULY. 1980 VOL. XII NO. 3566 אל-אנבא, עתון יומי המחיר 5 לירות

الثلاثاء ١ تموز ١٩٨٠ الموافق ١٨ شعبان ١٤٠٠ هـ — العدد ٣٥٦٦ السنة الثانية عشرة

روع القانون المتعلق بالقدس ال الى الكنيست للقراءة الاولى

لقدس — لمندوب «الانباء» الخاص — قررت لجنة تور والقضاء والقانون التابعة للكنيست التي ناقشت اح القانون الذي قدمته عضو الكنيست غئولا كوهين تحيا »» الخاص بالقدس، احالته الى الكنيست بكامل ها للقراءة الاولى ، وكان هذا الاقتراح قد حظي بموافقة ست باكثرية ساحقة في القراءة التمهيدية قبل احالته اللجنة المختصة . وقد تركز النقاش في اجتماع اللجنة حول اهمية موضوع القدس ومدى ارتباطه بتقدم ة السلام بين مصر واسرائيل . وقال احد اعضاء نقاله اذا ما اتضح ان هذا الموضوع يشكل عائقا لعملية لام فان الامر يستوجب

البقية على ص ٨ ع ٥

معظم دول « أوبيك » تقرر رفع أسعار نفطها بمعدل دولارين للبرميل

بيروت — رفعت الكويت امس سعر نفطها بدولارين للبرميل الواحد وستحذو حذوها معظم دول « اوبيك » التي سترفع هي ايضا أسعار نفطها، وذلك للمرة الرابعة خلال ٨ اشهر . وقالت مصادر صناعة النفط ان معظم الدول الاعضاء في منظمة « اوبيك » وعددها ١٣ دولة سترفع سعر النفط بمبلغ يتراوح بين ٢٨ سنتا ودولارين للبرميل هذا الاسبوع بموجب القرار الذي اتخذ في مؤتمر وزراء «اوبيك» الاخير في الجزائر . ومن جهة اخرى فان السعودية لم تعلن حتى الان عن تغيير في سعر نفطها . مع العلم ان قرار السعودية ، التي تنتج نحو ثلث كميات النفط التي تنتجها دول « اوبيك » مجتمعة ، هو حيوي بالنسبة

البقية على ص ٨ ع ٥

إحباط مشروع اقتراح بحل الكنيست

غالبية ٦٠ صوتاً مقابل ٥٤ صوتاً وتغيب ٤

القدس — احبطت الكنيست امس مشروع اقتراح بحل الكنيست واجراء انتخابات جديدة تقدمت به كتلة شاي» (التغيير والمبادرة) وذلك باغلبية ٦٠ صوتا من اعضاء الائتلاف الحكومي الذين صوتوا ضد اقتراح انون مقابل ٥٤ صوتا ايدوه وقد امتنع عضو واحد عن التصويت وهو العضو المستقل اساف يغوري .

ولم يشترك عضو الكنيست موشيه شاحل رئيس كتلة التجمع العمالي في التصويت وتغيب عن الجلسة اربعة اعضاء هم السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء الذي نقل الى مستشفى هداسا لتلقي العلاج الطبي ، السيد عيزر وايزمن وزير الدفاع السابق الذي اعلن عن مقاطعته لهذه الجلسة والدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية وعضو الكنيست الياهو شلومو الموجودان حاليا خارج البلاد . اما عضو الكنيست موشيه ديان فقد صوت الى جانب المعارضة ضد الحكومة ، وهذه هي المرة الاولى التي يتخذ فيها السيد ديان مثل هذا الموقف منذ استقالته من الحكومة قبل خمسة اشهر .

وكانت الكنيست قد بدات جلستها بعد ظهر امس بمناقشة اقتراح حل الكنيست بالاستماع الى عضو الكنيست السيد شموئيل طوليدانو الذي قدم هذا الاقتراح باسم كتلة التغيير والمبادرة « شاي » واوضح ان القانون يتيح للكنيست ان تحل نفسها الامر الذي يؤدي الى استقالة الحكومة واجراء انتخابات جديدة واقترح ان تجري هذه الانتخابات في السابع عشر من شهر تموز الحالي .

وناشد السيد طوليدانو اعضاء الكنيست التصويت الى جانب الاقتراح وفق تقييم وطني وليس حسب تقييم حزبي ، وقال ان العديد من اعضاء الكنيست يشعرون مثل اعضاء كتلته ان هذه الحكومة هي اسوأ الحكومات التي عرفتها البلاد .

ورد على اقتراح القانون عضو الكنيست حاييم كورفو رئيس كتل الائتلاف الحكومي واصفا اقوال السيد طوليدانو فيما يتعلق بنشاط الحكومة وانجازاتها بانها غير هامة وقال « انه لو تقدمت كتلة التجمع العمالي «همعراخ» بمثل هذا الاقتراح لكان هناك مجال للمناقشة معها حول انجازات

البقية على ص ٨ ع ٥

كلمة الأنباء

مأساة اخلاقية

ت السلطات الايرانية ، السكرتير الاول في السفارة ية في طهران ، بعد ان كانت قد القت عليه القبض متلبسا ـة التجسس ، وبعد ان عثرت معه على وثائق تدينه بذلك .

، ان السلطات الايرانية، اكتفت بالطرد ، ولم يحاول الايرانيون ، اصحاب الايديولوجيات المختلفة ، ان صبعا واحدا في وجه السفارة السوفياتية ، بينما رفع ثوريون الاصابع والايدي والبنادق والرشاشات ضد اسيين الامريكيين واحتجزوهم وما زالوا يحتجزونهم لم يعثروا ، مع احد منهم على اية وثائق .

حقيقة ، انه من الصعب معرفة السبب والسر في مثل هذه ، فهل سلوك واشنطن الطرق الدبلوماسية السلمية في شاكلها مع غيرها من البلدان قد جعل منها في نظر الايرانيين جدارا متهدما يسهل القفز من فوقه ، ويسهل ـاؤه ؟

لوقت نفسه ، هل الغزو السوفياتي لافغانستان جعل ثوريين الايرانيين يتخلون عن تبجحاتهم ويقفون امام ـت ، كما يقف الحمل الصغير امام الذئب ؟

وضوع يصبح في مثل هذه الحالة ، مأساة اخلاقية ، اذا جاز يقبل بها ، فانه لا يجوز للسلطات الايرانية ، التي لم منذ ان اطاحت بالشاه عن التغني بضرورة معاملة الجميع سـامِلة ، والتي لم تتوقف ايضا عن الادعاء بان السبب لاحتجاز الرهائن الامريكيين يعود الى اتهامهم ن ، ذلك لانه ، اذا كانت تهمة التجسس دون دليل تبرر سفارة الامريكية ، فان التجسس بدليل لا يجوز ان يكون لوحيد له ، مجرد الطرد .

نا ، لا نحاول ان نعكر مياها صافية ، ولا نريد ، ن ان يفعلوا بسفارة موسكو ما فعلوه بسفارة واشنطن ، يد فقط ان نفهم كيف يكون العقاب الكبير ، لمتهم لم نته ، ولا يكون هناك اي عقاب لمتهم ثبتت ادانته ، اللهم ون الامر ما اسميناه بالمأساة الاخلاقية التي تجعل في ايران يرتدون حينا ثياب الاسود ، ويرتدون حينا اخر ـاج .

ارجاء البحث في تقليص ميزانية وزارة الدفاع

القدس — قررت اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية امس عدم البحث في تقليص مبلغ اخر في ميزانية وزارة الدفاع اليوم بسبب تغيب رئيس الوزراء ووزير الدفاع بالوكالة السيد مناحيم بيغن ، الذي يعالج الان في مستشفى هداسا من وعكة صحية المت به .

الفاتيكان يؤيد اشرافا دوليا على الاماكن المقدسة في القدس

حاضرة الفاتيكان — نشر الفاتيكان امس بيانا دعا فيه الى المحافظة على طابع الاماكن المقدسة في القدس وحرية الوصول اليها بواسطة اشراف دولي .

وقد نشر البيان في صحيفة الفاتيكان « اوسرفاتوري رومانو » وقال مصدر في حاضرة الفاتيكان ان هذا البيان سيوزع على اعضاء مجلس الامن في النقاش حول قضية القدس .

وجاء في البيان ايضا « ان قداسة البابا يولي اهمية بالغة للمحافظة على طابع مدينة القدس الدولية لذا فعلى اي هيئة تحكم المدينة الموافقة على اشراف دولة عليا تؤمن حرية الوصول الى الاماكن المقدسة وصيانتها بصورة لائقة .

توتر شديد يسود سوريا في اعقاب اعمال العنف

دمشق — يسود التوتر الشديد انحاء سوريا في اعقاب اعمال العنف التي تنسب للاخوان المسلمين التي تناقلتها الانباء .

وقد افادت التقارير ان شخصين اخرين من مؤيدي حكم الرئيس الاسد قد اغتيلا في اعقاب محاولة اغتيال الرئيس الاسد. اما الشخصان اللذان اغتيلا فهما رئيس نقابة المحامين في دمشق ، نزيه الجبيلي عضو الحزب الشيوعي ، والشخص الثاني هو محرر صحيفة « العروبة » في مدينة حمص فايق محمد .

وقد ضاعفت السلطات اعمال التفتيش والتحري في ارجاء سوريا للعثور على الجناة والحد من موجة الاغتيالات .

مشيل دوبريه يرشح نفسه للرئاسة في فرنسا

امبواز — فرنسا — صرح امس السيد ميشيل دوبريه — رئيس الحكومة الفرنسية في عهد الرئيس شارل ديغول خلال السنوات ١٩٥٩ — ١٩٦٢ بانه سيرشح نفسه للرئاسة في الانتخابات التي ستجري في فرنسا في العام القادم .

واعلن السيد دوبريه البالغ من العمر ٦٨ عاما ، عن ترشيح نفسه في قرية امبواز في مرج اللوار حيث اشغل منصب رئيس بلدية .

وقال السيد دوبريه في بيانه « ان التدهور المستمر للمواضيع العامة هو الذي حمله على اتخاذ قرار القيام بحملة حول الخطوات المطلوبة لتعزيز فرنسا ».

رئيس اليمن الجنوبي يصل الى ابو ظبي

ابو ظبي — يجري رئيس اليمن الجنوبي علي ناصر محمد محادثات هنا اليوم مع كبار المسئولين في دولة الامارات العربية المتحدة . وكان الرئيس اليمني قد وصل الى ابو ظبي امس قادما من جدة في المرحلة الثانية من جولته الحالية في دول الخليج.

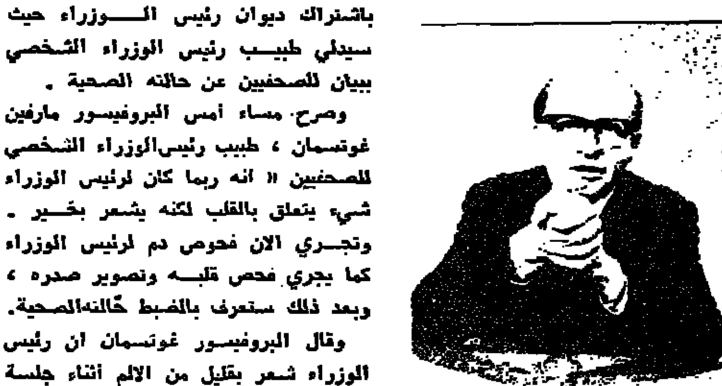
واعرب الرئيس اليمني عن ارتياحه من المباحثات التي اجراها مع المسئولين السعوديين خلال الزيارة التي استغرقت ثلاثة ايام . وقال ان هذه المباحثات تناولت العلاقات الثنائية وقضايا عربية ودولية مختلفة ، وتم الاتفاق على الا تتدخل احدى الدولتين في الشؤون الداخلية للدولة الاخرى .

رئيس الوزراء يدخل مستشفى هداسا

بعد شعوره بوعكة صحية في جلسة الكنيست

القدس — جاء من ديوان رئيس الوزراء ان رئيس الوزراء، السيد مناحيم بيغن ، الذي ادخل مستشفى « هداسا » امس يشعر بخير ويحادث ابناء عائلته ورجال ديوانه ، وسيضطر رئيس الوزراء الى البقاء في المستشفى لبعض الوقت ، وستصدر نشرة طبية عن حالته الصحية كل يوم . وطلب رئيس الوزراء من نائبه البروفيسور يدين ان يقوم بمهام رئيس الوزراء ووزير الدفاع .

وسيعقد في الساعة ١٢ من ظهر اليوم، الثلاثاء ، مؤتمر صحفي في المستشفى باشتراك ديوان رئيس الوزراء حيث سيدلي طبيب رئيس الوزراء الشخصي ببيان للصحفيين عن حالته الصحية .



وصرح مساء امس البروفيسور مارفين غوتسمان ، طبيب رئيس الوزراء الشخصي للصحفيين « انه ربما كان لرئيس الوزراء شيء يتعلق بالقلب لكنه يشعر بخير . وتجري الان فحوص دم لرئيس الوزراء كما يجري فحص قلبه وتصوير صدره ، وبعد ذلك ستعرف بالضبط حالته الصحية.

وقال البروفيسور غوتسمان ان رئيس الوزراء شعر بقليل من الالم اثناء جلسة الكنيست ، ولذا فقد نقل الى المستشفى حيث سيبقى بضعة ايام .

واعلن مدير قسم أمراض القلب في مستشفى « هداسا » في عين كارم ، البروفيسور مرفيه غوتسمان ، طبيب رئيس الوزراء الشخصي ، مساء امس ان رئيس الوزراء أصيب بانسداد صغير وبسيط في قلبه .

البابا في البرازيل : زيارتي دينية وتبشيرية

برازيليا — وصل قداسة البابا يوحنا بولس الثاني الى مدينة برازيليا امس في زيارة للبرازيل تستغرق ١٢ يوما . وصرح قداسته اثر وصوله الى برازيليا بان زيارته هي تبشيرية ودينية وقال : انه جاء الى البرازيل ليتحدث عن عظمة حب السيد المسيح .

واكد رئيس البرازيل في رده على البابا ان الشعب البرازيلي سيستقبل قداسته بحرارة وحماس ومحبة .

شتراوس يؤيد الحكم الذاتي للفلسطينيين

القاهرة — قال هنا امس زعيم المعارضة في المانيا الغربية السيد فرانز جوزيف شتراوس ان مصر قلقة من تركيز اسلحة وصواريخ سوفياتية في ليبيا ، الا انها لا تنوي شن حرب رادعة ضد جارتها في الغرب .

وقال شتراوس الذي اجتمع اول امس بالرئيس السادات ان الزعيم المصري صمم على العمل على تسوية شاملة في الشرق الاوسط ، ويعتقد بان معالجته للقضية الفلسطينية « واقعية جدا » .

وادلى شتراوس ، مرشح المعارضة لمنصب مستشار المانيا الغربية ، بكلمته في مؤتمر صحفي في ختام زيارة للقاهرة استمرت ٣ ايام . وسيعود الى بلاده اليوم .

وردا على سؤال عما اذا كان يؤيد انشاء دولة فلسطينية في الضفة الغربية او يعارض ذلك ، قال « انا اؤيد الحكم الذاتي الكامل . ويجب الوصول الى حل شامل بواسطة الحكم الذاتي » .

وقد اجتمع السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري امس بالسيد شتراوس .

اختطاف طائرة في الارجنتين

بوينس ايرس — اختطف امس رجل مسلح طائرة من طراز « بوينغ ١٢٧ » تابعة لشركة الطيران الارجنتينية كانت في رحلة داخلية ، واحتجز مضيفة كرهينة وطلب ١٠٠ الف دولار ومرورا حرا الى المكسيك .

واطلق الرجل طلقة تحذيرية قبل هبوط الطائرة في مطار بوينس ايرس للتزود بالوقود ، حيث سمح لنحو ٤٥ مسافرا بالخروج منها .

شمير يجتمع برئيسي كتلتين في البرلمان الهولندي

القدس — اجتمع امس السيد اسحق شمير وزير الخارجية مع رئيس كتلة الحزب الديمقراطي المسيحي ومع رئيس كتلة حزب الاحرار في البرلمان الهولندي اللذين يزوران البلاد حاليا واعرب المسؤولان الهولنديان لوزير الخارجية عن تفهمهما لموقف اسرائيل من موضوع تقرير المصير للفلسطينيين ومن بيان مؤتمر البندقية لدول السوق الاوروبية المشتركة .

ابعاد دبلوماسي سوفياتي من ايران بتهمة التجسس

طهران — ذكرت وكالة الانباء الايرانية امس ان الحكومة الايرانية قررت ابعاد الدبلوماسي السوفياتي فلاديمير غالغانوف الذي يشغل منصب السكرتير الاول في السفارة السوفياتية في طهران بتهمة التجسس .

واضافت الوكالة انه تم اعتقال الدبلوماسي السوفياتي في الاسبوع الماضي عندما كانت بحوزته وثائق تنطوي على التجسس ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية .

وقررت وزارة الخارجية الايرانية اعتبار السيد غالغانوف شخصية غير مرغوب فيها وطلبت منه مغادرة ايران خلال ٢٤ ساعة .

وقد نفى الناطق بلسان السفارة السوفياتية هذا النبأ وقال ، انه لم يسمع باي شيء من هذا القبيل .

وذكر راديو طهران انه تم اعتقال السيد غالغانوف بينما كان يتسلم معلومات سرية من شخص اجنبي في طهران .

وهذه هي المرة الاولى التي تقرر فيها الحكومة الايرانية ابعاد دبلوماسي سوفياتي بتهمة التجسس .

ارتفاع سعر الذهب

لندن — ارتفع امس سعر الذهب بـ ٢٥ دولارا للاوقية الواحدة ووصل الى ٦٦٢ر٥٠ دولارا للاوقية ، وهو اعلى سعر للذهب منذ شهر فبراير الماضي .

واعرب احد التجار عن اعتقاده بان الطلب الرئيسي للذهب جاء من اوروبا وان جميع الدلائل تشير الى احتمال ارتفاع سعر الذهب بنسبة كبيرة كما حدث في مطلع السنة الحالية .

ويعتقد معظم تجار الذهب بان تجدد الطلب الكبير للذهب يعود سببه بالدرجة الاولى الى انخفاض سعر الفائدة في الولايات المتحدة .

السنغال تغلق سفارتها في دمشق

دكا — قررت الحكومة السنغالية امس اغلاق سفارتها في دمشق اعتبارا من اليوم ، وطلبت من فرنسا رعاية مصالحها في سوريا .

وكانت الحكومة السنغالية قد قررت اغلاق ٢٠ سفارة لها في الخارج لاسباب اقتصادية .

شميدت يدعو بريجنيف الى سحب جميع القوات السوفياتية من افغانستان

موسكو — دعا مستشار المانيا الغربية هيلموت شميدت الرئيس السوفياتي ليونيد بريجينيف الى سحب القوات السوفياتية من افغانستان ، والدخول في مفاوضات سريعة وغير مشروطة حول الحد من السلاح الذري في اوروبا .

وقد جاءت دعوة شميدت هذه لبريجينيف في مادبة عشاء اقيمت تكريما له في الكرملين وقال ان المانيا الغربية تقف بثبات الى يمين حليفاتها في اوروبا الغربية ومتمسكة بموقفها المشترك الذي تم التوصل اليه في مؤتمر القمة للدول الصناعية الكبرى الذي عقد في البندقية في الاسبوع الماضي وقال شميدت ان الهدف المشترك من القرارات والمبادرات هذه هو اعادة انشاء افغانستان مستقلة ، غير منحازة ، خالية من الجنود الاجانب ، حسب مطالب الشعب الافغاني ووفقا للمصالح الشرعية للدول المجاورة .

واستطرد شميدت موجها كلامه الى بريجنيف يقول : « اني واثق من انك ، كنت ستساهم الان بدرجة ملحوظة في خفض الازمة الخطرة لو اعلنت ان انسحاب قوات سوفياتية معينة من افغانستان هو بداية تحرك مستمر الى ان يتوصل الى انسحاب كامل » .

وتحدث شميدت عن احتجاز الرهائن الاميركيين في طهران وقال ان احتجاز هؤلاء الرهائن يتعلق بجميع الشعوب لا بالاميركيين وحدهم الذين في استطاعتهم الاعتماد على تاييدنا لجهودهم الصابرة من اجل الافراج عن الرهائن .

وقال شميدت ان الاسرة الدولية تتوقع ان تقوم كل دولة بما هو مفروض عليها للضغط على المسؤولين في ايران من اجل اتخاذ قرار انساني وعاجل .

ودافع مستشار المانيا الغربية ايضا عن برنامج حلف شمال الاطلسي لنصب ٥٧٢ صاروخا ذريا من صنع الولايات

البقية على ص ٨ ع ١

السلطات العراقية تغتال سفيرها السابق في عمان

بغداد — اغتالت السلطات العراقية مؤخرا مدلول ناجي السفير العراقي السابق في عمان .

وذكرت الانباء الواردة من بغداد ان المخابرات العراقية دبرت عملية اغتيال مدلول ناجي بسبب انتمائه الى الجناح المعادي للرئيس العراقي صدام حسين داخل حزب البعث الحاكم في العراق .

واشارت الانباء الى ان المخابرات العراقية اغتالت مدلول بعد وصوله الى بغداد بسبعة ايام حيث دبرت الخارجية العراقية مؤامرة بسحبه من عمان باصدار قرار بدعوته الى الديوان العام للوزارة في بغداد في شهر نيسان الماضي .

لقاء غينوسار التقليدي غدا الاربعاء

● دعت السيدة روث الون ارملة المرحوم يغئال الون وكيبوتس غينوسار عددا كبيرا من الشخصيات العربية واليهودية للاشتراك في اللقاء اليهودي — العربي التقليدي الذي سيقام لذكرى المرحوم يغئال الون، تحت رعاية رئيس الدولة السيد اسحاق نافون وذلك في الساعة الرابعة من بعد ظهر غد الاربعاء ، في حرش غينوسار .

بدء المحادثات حول شروط تنفيذ اتفاقية الضمان الاميركي لتزويد اسرائيل بالنفط

القدس — بدات امس في القدس المحادثات في قضية تحديد الشروط لتحقيق اتفاقية الضمان الاميركي لتزويد اسرائيل بالنفط اذا لم تستطع الحصول على النفط بشروط معقولة .

واشترك في المحادثات من جانب اسرائيل وزير الطاقة السيد اسحق موداعي والمدير العام لوزارة الطاقة ، السيد دافيد هغونيل ، مساعد المدير العام لوزارة الخارجية السيد مناح بار اون وموظفون من وزارتي الطاقة والخارجية .

واشترك من جانب الاميركيين في المحادثات رئيس الوفد الاميركي ، مساعد وزير الخارجية دين هينتون ، نائب مساعد وزير الطاقة الاميركي ، بيتر بور، والسفير الاميركي في اسرائيل صمويل لويس .

وفي افتتاح المناقشات قال رئيس الوفد الاميركي ان الولايات المتحدة ستفي بالتزامها اذا لم تستطع اسرائيل الحصول على النفط .

وقال وزير الطاقة السيد موداعي ان المحادثات تستهدف استيضاح شروط وطرق تنفيذ الاتفاقية .

المستشار القانوني للحكومة يقرر عدم رفع الحصانة النيابية عن توفيق زياد

القدس — قرر البروفيسور اسحق زمير المستشار القانوني للحكومة عدم رفع الحصانة النيابية عن السيد توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة بسبب التصريحات التي ادلى بها مؤخرا في الاجتماع العام الذي عقد في مدينة الناصرة .

وكان عدد من اعضاء الكنيست قد طالبوا برفع الحصانة النيابية عن رئيس بلدية الناصرة بسبب تصريحاته . وجاء في القرار الذي قدمه المستشار القانوني للحكومة الى وزير العدل انه [illegible] الاستناد الى تقارير صحفية [illegible] الموضوع وانه فحص [illegible] تصريحات السيد زياد [illegible] بانه مهما تكن [illegible] فانها ليست مشابهة [illegible] نسبتها اليه مصادر معينة .

تعداد افغانستان لاجراء مباحثات الباكستان وايران لخفض التوتر بالمنطقة

بول — اعلن امس راديو كابول ان افغانستان على استعداد ء مباحثات مع الباكستان وايران ، بدون شروط مسبقة ، ل خفض التوتر في المنطقة.

ال راديو كابول الذي يشرف عليه السوفيات « ان المساعدة السوفياتية تقلصت الى عدد محدود من الوحدات العسكرية من اجل مساعدة حكومة افغانستان على صد الضرب التي شنت عليها من الخارج » .

وجاء بيان حكومة افغانستان الذي اذاعه راديو كابول بعد ثلاثة ايام من طلب لجنة خاصة تضم ممثلي الباكستان وايران وممثل منظمة الدول الاسلامية اجراء حوار مع حكومة افغانستان .

وناشد السيد احمد غيلاني رئيس اكبر منظمة للثوار الافغان امس الدول الغربية تزويد الثوار في بلاده بالاسلحة لمواجهة الهجوم السوفياتي الذي قد ياتي بعد انتهاء دورة الالعاب الاولمبية مباشرة .

وقال السيد غيلاني للصحفيين في لندن ان الثوار الافغان بحاجة ماسة الى الذخيرة لبنادقهم من نوع « لي-انفيلد » وكذلك الى اسلحة مضادة للطائرات كما انهم يطلبون اجهزة اتصالات ومعدات حربية اخرى .

وتاتي جولة زعيم الثوار الافغان في اوروبا ضمن جهوده للحصول على مساعدات لصد الغزو السوفياتي لبلاده .

شاوشيسكو يدعو الى سحب القوات السوفياتية

ومن جهة اخرى دعا الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو الى سحب القوات السوفياتية من افغانستان مع تقديم ضمانات دولية لامن افغانستان .

وجاءت هذه الدعوة خلال الاجتماع الذي عقده الرئيس شاوشيسكو امس في بوخارست مع وزير الخارجية الباكستاني السيد اغا شاهي .

ال حسن علي ـجـ الى واشنطن

— غادر القاهرة امس السيد ن علي نائب رئيس الحكومة وزير خارجيتها متوجها الى للاشتراك في اجتماع رؤساء ائيل ومصر والولايات المتحدة ـات الحكم الذاتي الذي واشنطن في ٢ و ٣ تموز

وزير الخارجية المصري قبيل لقاهرة بان المباحثات بين رؤساء ثلاثة ستتناول سبل استئناف الحكم الذاتي والاسباب التي توقفها .

از الدفاع المصري بصواريخ « هوك »

— صرح اللواء سيد حمدي قائد وي المصري بان جهاز الدفاع يتلقى قريبا طرازا مطورا من وك ارض جو .

للواء حمدي الذي كان يتحدث في ـفي عقد في القاهرة امس ان لاسلحة المصرية ستتلقى قريبا ـد من قدراتها الدفاعية في هذا واضاف ان الصواريخ الجديدة ـصل عليها مصر تزودت بها قوات المسلحة الاميركية وقوات ـالي الاطلسي .

أكثر من مليون طالب يبدأون عطلتهم الصيفية مـع اختتـام السنة الدراسية ١٩٧٩ ــ ٨٠

القدس ــ بدا امس ٠٠٠ر١٦٣ر١ طـالب و٦٠ الف معـلم في المدارس الابتدائيـة عطلتهـم الصيفية الـكبيرة مـع انتهاء السنة الدراسية . اما في المدارس الثانويـة فما زالت امتحـانات البجروت مستمرة .

وفي مؤتمر صحفي عقد امس في «بيت اغرون» بالقدس اجمـل وزير المعـارف والثقافة ، السيد زبولون هامر ، السنة الدراسية المنتهية بقوله ان هذه السنـة كانت سنة تعليم حسنة ومثمرة على ضوء الصعوبات التي كانت فيها مثل اجراءات المعلمين والتقليصات في الميزانية .

واشار وزير المعـارف والثقافـة الى اعمال وزارته في المجالات المختلفة ووقف على تعميق التعليم للقيم ، وعلى البرامج التي نفذت لتقدم الاولاد الذين بحاجة الى رعاية خاصة وكذلك على العمل الواسع الذي تم من اجل تخليـد تراث يهـود الشرق وادخاله في الكتب الدراسية لجهاز التعـليم .

واشار السيد هامر والمدير العام لوزارة المعارف والثقافة السيد اليعيزر شموئيلي الى تقدم جهاز التعليم في الوسط العربي. وقال السيد شموئيلي انه على الرغـم من ان نسبة الطلاب العرب من مجمـوع الطلاب في البلاد تصل الى ١٧ بالمئة فقط فان حصتهم في الميزانية تبلغ حوالي ٢٥ بالمئة . وقال انه رغـم التقليصات في ميزانيات وزارة المعارف والثقافة ، فـلم يمس بميزانيات المعارف في المحيط العربي.

واحد الانجازات التي اشار اليهـا الناطقان هو تحسين واصلاح مكانة المعلم بموجب توصيات لجنة عصيوني . وتعمل في وزارة المعارف والثقافة لجنة خاصـة برئاسة السيد شموئيلي مهمتها رسـم الطرق العملية لتنفيذ توصيات لجنـة عصيوني . وقال السيد شموئيلي ان عمل اللجنة يتم من خـلال تعاون تام وبروح حسنة تسود أعضاءها .

وردا على اسئلة وجهت اليه أعـرب الوزير هامر عن رأيه بانه لا مجال لجامعات اخرى في اسرائيل ، حتى نهاية سنوات الـ ٨٠ على الاقل . وهذا الموقف ينطبق ايضا بالنسبة لاقامة جامعات عربيـة في القدس ، وفي اماكن أخرى .

وفد من اعضـاء البرلمان من أكوادور يزور الكنيست

القدس ــ استقبل رئيس الـكنيست السيد اسحق برمن أمس وفـــدا من أعضاء البرلمان من اكوادور . وقد تناول الضيوف طعام الغداء مع عضو الكنيست ابا ايبان واستمعـــوا الى محاضرة عن عمل الكنيست القاها سكرتير الكنيست ، السيد نتانيال لورخ ، وجلسوا في شرفة الضيوف اثناء النقاش في الكنيست .

الاحتفال بتوزيع شهادات أكاديمية على مجموعة مــن خريجي « التخنيون »

حيفا ــ من شفيق منصور ــ احتفل بعد ظهر امس في معهد الهندسة التطبيقية « التخنيون » بحيفا بتوزيـــع الشـهادات الاكاديمية العليا والقاب الدكتـوراه على مجموعة جديدة من خريجي مختلف الكليات في المعهد ، كما احتفل بمنح رئيس محكمة العدل العليا في القدس السيد موشيـه لنداو لقب دكتوراه فخريـة في العـلوم التكنولوجية ومنــــح هذا اللقب ايضا للبروفيسور نيكولس جون هوف من جامعة دان فورد في الولايات المتحدة .

وقد بدا الاحتفال الذي شهـده رئيس مجلس أمناء المعهد السيد عوزيا غليـــل وعميد التخنيون الميجـــر جنرال احتياط عاموس حوريف بالمسيرة التقليدية لاعضاء الهيئة الاكاديمية في المعهـــد بعباءاتهم السوداء وقبعاتهم العريضة .

ثم القى السيدان غليل وحوريف كلمتي تهنئة اشارا في سياقهما الى اهمية العلم والتكنولوجيا في تقدم المجتمع ، ثم بدأت مراسيم توزيع الشهادات على المحتفى بهم وقد حصل ٢٠٧ طلاب على شهادة ماجستير في العلوم و٥٤ على شهادة دكتوراه في العلوم التكنولوجية ، كما احتفل بتخريج ٤٩ طبيبا من كلية الطـــب التابعـــة للتخنيـــون .

انتهاء المخيم الصيفي لفتيات من الضفـه الذي اقيم في اشكلون

اريحا ــ من مكتب الصحافة المتحدة ــ انتهى يوم امس المخيم الصيفي للفتيـات الذي اقامته دائرة الشؤون الاجتماعيـة في قيادة الضفة الغربية في حدائق اشكلون باشتراك ١٥٠ فتاة من مختلف مـــدن الضفة الغربية مارسن خلاله جميـــع النشاطات المهنية والثقافية والرياضية .

هذا وقد اقامت ادارة المخيم ليلـة امس الاول حفلة سمر بمناسبة انتهــاء المخيم الذي استمر عشرة ايام تخللهـــا رقصات شعبية وحضرها عدد من كبـار موظفي دائرة الشؤون الاجتماعيـــة ، والجمعيات الخيرية في الضفة الغربية .

وعلم ان تكاليف هذا المخيم الـــذي يقام في مثل هذا الوقت من كل عام قـد بلغت ٧٥٠ الف ليرة .

مطالبة وزارة الاتصال باستعمال خيوط وكوابل من أنتاج محلـي

حيفا ــ من شفيق منصور ــ قـــررت سكرتارية مجلس عمال حيفا التوجه الى وزير الاتصالات والطاقة السيد اسحـق موداعي للاعتماد على المنتوجات المحليـة من الخيوط والكوابل التي تستهلكها وزارته بدلا من استيرادها من خارج البلاد .

واعرب سكرتير مجلس عمال حيفـــا السيد موشيه غارتمن اثناء مناقشة هذا الموضوع في جلسة السكرتارية امس عـــن استغرابه لكون الحكومة تدعو الجمهـور للاعتماد على المنتوجات المحلية في الوقت الذي تستورد لمختلف وزاراتها بضائع من الخـــارج على الرغم من ان المنتوجات المحلية لا تقل في مستواها عن اية منتوجات مستـوردة .

حملة لجمع التبرعات لفــرع « هبوعيل » في حيفا

حيفا ــ من شفيق منصور ــ مع بداية حملة جمع التبرعات لفرع منظمة «هبوعيل» الرياضية في منطقة حيفا قرر صباح أمس اعضاء سكرتارية مجلس عمال حيفـــا التبرع لهذه الحملة بمبلغ الف ليرة لـكل منهم ، كما قرروا التوجه الى كافـــة لجان العمال والمستخدمين ومديري المشاريع والمؤسسات العامة للتبرع بدورهم لانقاذ المنظمة من ضائقتها الماليـــة ، كما كان هنالك قرار ثالث يدعو الى تشكيل لجنـة شعبية من أنصار « هبوعيل » تاخذ على عاتقها مسئولية جمـــــع التبرعات من الجمهور الواسع .

وصرح سكرتير المجلس السيد موشيه غارتمن بان فريق كرة السلة قد وصل الى الخط الاحمر من ناحية الاعتمادات المالية وقد رصد لهذا الفريق مبلغ ٦ ملايين ليرة للموسم القـــادم الامـــر الذي لا يمكنه من الاعتماد سوى على اللاعبين المحليين .

شركة كهرباء محافظـة القدس تطالب بفائدة عن تأخيرات في الدفع

اريحا ــ من مكتب الصحافة المتحدة ــ قررت ادارة شركة كهرباء محافظة القدس تحصيل ٨٦ بالمئة كفائدة على المطالبات المتاخرة التي لم تسدد من قبل المواطنين خلال عشرة ايام من تسلم كشف الحساب الصادر عن ادارة الشركة .

كما اعلنت الشركة عن قطع التيـــار الكهربائي عن كل مشترك يتاخر في الدفع وعدم اعادة ربط التيار الا بعد تسديـــد قيمة المطالبة مع الفائدة ورسم اعــــادة ايصال التيار الكهربائي .

وقد قوبل هذا القرار بالاستياء العـام من كافة المواطنين في مختلف مدن الضفة الغربية .

كريم خلف يغـادر عمان اليوم الى اميركا لاستكمال علاجه هنـاك

اريحا ــ من مكتب الصحافة المتحدة ــ من المقرر ان يغادر عمان اليوم السيـد كريم خلف رئيس بلدية رام الله متوجهـا الى الولايات المتحدة الامريكية لاستكمال علاجه هناك وتركيب طرف اصطناعـــي لقدمه اليسرى .

وتقول الانباء الواردة من عمـــان ان السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلـــس سيعود خلال هذا الاسبوع الى نابلـس لقضاء فترة قصيرة مع عائلته واقربائه ، يغادر بعدها مدينة نابلس الى لندن لتركيب اطراف اصطناعية لساقيه .

مراسم رسمية بمناسبـة الذكرى السنوية لوفاة بنيامين هرتسـل

القدس ــ تجري بعد ظهر يوم الخميس القادم في جبل هرتسل في القدس مراسيم رسمية بمناسبة الذكرى السنوية لوفــاة بنيامين زئيف هرتسل رائد فكرة اقامـــة الدولــة .

وتنظم هذه المراسيم دائرة الارشـــاد المركزية ويشترك فيها رئيس الدولـــة ، السيد اسحق نافون ، ورئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن ، ورئيـــس الادارة الصهيونية السيد اريه دولشين ، وزراء ، اعضاء كنيست ، اعضاء الوكالة اليهودية، شبيبة وقادمون جدد .

٢٥ الف زائر وصلـوا البلاد في حزيران في نطاق الزيارات الصيفية

اريحا ــ من مكتب الصحافة المتحدة ــ ذكر مصدر مطلع في قيادة الحكم العسكري ان عدد زوار الصيف الذين وصلوا الى البلاد في نطاق برنامج الزيارات الصيفية لهذا العام خلال شهر حزيران الماضـي قد بلغ حوالي ٢٥ الف زائر .

بريد القراء

لحضرة السيد رئيس تحرير « الانباء » المحـــترم
تحيـة وبعـد

ارجو ان تسمحوا لي بتوجيهـه هذا النداء من على صفحات جـــريدتكم الى المسئولين في بلديـة القدس ، عله يجد اذنا صاغية ، وتحـل مشاكل حينـا ، ونكون لـكم شاكرين .

نحن سكان حي وادي الجوز ــ قرب جامع حجازي ، نعيش وسط ظـــروف معيشية صعبة بسبب انعدام تنظيم حينا ، وعدم قيام البلدية حتى الان بتقديم اهـم الخدمات الاساسية لسكانه ، واعـــني المجاري ، والانارة ، الامر الذي يفرض علينا حياة مظلمة ، وسط روائح كريهـة ناهيك عن المشاكل الصحية والنفسيـة التي يسببها هذا الوضع .

لقد راجعنا مستشار رئيس البلديـــة لشؤون شرقي القدس منذ أحد عشر عاما وبكتب رسمية ، وحصلنا على وعود بحل هذه المشاكل ، وقد حالت ظروف معينـة على ما يبدو دون قيام البلدية بالوفـــاء بوعودها ، الامر الذي زادنا معـــاناة ، واتصلنا بقسم الشكاوى في البلدية ولكن دون جـدوى .

اننا نعيش في منطقة كلها أزقة ترابية لم تشهد أي مشروع تطويري ، وتحيط بنا القاذورات ، ويعيش سكان هذا الحـي حياة بائسة من جراء ذلك .

لذا ، نطالب المسئولين في البلديـــة بان يلتفتوا الى هذا الحـــي الصغـير الذي يقع في احدى اجمل مناطق المدينـة ــ وادي الجـــوز ــ ويقوموا بالوفاء بوعودهم فيخلصونا من هذا الوضـــع ، ولا يفوتنا ان نذكر ان مـــوظفي مكتب المستشار وخاصة السيد جميل سيـــاج يعرف مشكلتنا جيدا ، وقد اعرب لنا عن تفهمه لطلبنا ، وكلنا أمل في ان يتفهـم السيد سريغ ايضا هذا الوضـــع فيبادر لمساعدتنا وله ولكل موظفي دائرته الشكر الجـــزيل مقدما .

سامي النتشـــة
باسم أهالي الحي

رد البلديـــة

وعقب السيد جميل سيـــاج مساعد مستشار رئيس البلديـــة لشؤون شرقي القدس بما يلي :

ان ما ورد في رســـالة السيد سامي

نداء الـى المسؤولين في بلدية القـدس

النتشة صحيح ، ونحن على بينـــة من حقيقة الوضع هناك ، وقد قام مكتبنـــا بعد دراسة المشاكل مع الجهات المختصة بوضع مخطط لتنفيذ مشروع مجار للحي المذكور ، وانارة الازقة ، وتحسين الوضع الا أن ظروفا يعرفها السيد النتشة نفسه حالت دون ذلك ، واهمها أن بعض الجيران رفضوا التعاون من أجل تنفيذ الاصلاحات، والان ، وبعد ان سمعنا ان المعارضـــة تلاشت فسنعمل على تنفيـذ المشروع ، وسنجري تنسيقا مـع قسم الانارة لانارة ازقة الحي ان شاء الله .

بلدية حيفا تنظم سلسلة من الحفلات الصيفية

حيفا ــ من شفيق منصور ــ للسنـــة الثالثة على التوالي قررت بلدية حيفـا تنظيم سلسلة من الحفلات الصيفية الفنية خلال شهري تموز واب تشمل مختلـف انحاء المدينة وضواحيها وفي الوسطيـن العربي واليهودي .

هذا ما صرح به امس الاول مدير قسم الثقافة والفنون في بلدية حيفا السيـــد كشطان في المؤتمر الصحفي الذي عقـد لهذه الغاية ، وقال السيد كشطـــان بان الهدف من هذا النشاط الثقافـــي التربوي الإجتماعي هو نقل الفنون الشعبية والجميلة الى المواطن في حيه وشارعـه بحيث تعيش المدينة باحيائها المختلفـــة سلسلة من الامسيات في جو من المسرح والطرب والفن الجميل باشتراك عشرات الجوقات المسرحية والغنائية والراقصـة ويضمنها جوقات عربية من حيفا وقـرى الشمـال .

بـدء حملـة « صيف أكثر أمنا »

القدس ــ تبدأ اليوم ، الثـلاثاء ، حملة « صيف أكثر أمنا » حول السلامـة في الطرق بمبادرة وزير المواصلات السيد حايم لنداو ، بهدف تامين سلامة وحيـاة ٠٠٠ر٢٥٠ر١ تلميذ يبداون اليوم عطـلة الصيـف .

وقال الناطق بلسان وزارة المواصلات ان اوساطا لها اتصال بالسلامة في الطرق ووزارة المواصلات وشرطـــة اسرائيل والمجلس الوطني لمنع حوادث الطـــرق ودائرة الاشغـــال العامة تشترك في هذه الحملة .

رئيس الوزراء يستضيف اللاجئين الفيتناميين في الكنيست

العفولة « عتيم » ــ تتوجه صبـاح اليوم الثلاثاء ١٧ عائلة من اللاجئيـــن الفيتناميين الذين استوطنوا في مدينـــة العفولة الى القدس حيث يحلون ضيوفا على رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن ، في الكنيست .

ويفيد مراسل « عتيم » بان السيـــد بيغن زار في الاسبوع الماضي احـــدى العائلات من فيتنام اثناء زيارته للعفولـــة وفي اثناء تلك الزيارة دعا السيد بيغــن مضيفه الفيتنامي وزملاءه للمجيء الـــى الكنيست حيث يكونون ضيوفه .

اقامة رابطة للشباب البدو تعمل علـى تحسين اوضاعهم

طبعون ــ من ياسر طباش ــ تجري في هذه الايام عدة لقاءات بين المثقفيـــن البدو في الشمال من اجل اقامة رابطـــة لجميع الشباب البدو في البلاد ليعملـــوا من خلالها على تحسين اوضاع الشبـــاب البدو وقراهم التي لا تزال تعاني مـــن نقص في شتى المجالات التطويرية مثـــل ربط هذه القرى بشبكة الكهرباء القطرية والطرق وخدمات اجتماعية مختلفـــة ، وقد اجريت لهذا الغرض عدة لقاءات مع عدد من الشخصيات الرسمية والحزبية رفع فيها المثقفون البدو مطالبهم المتنوعـــة وخاصة دعم هذه الرابطة .

الصحف تناضـل بجميـع الوسـائـل مــن أجـل تـأمـين حريـة الصحافـة

تل ابيب ــ عتيم ــ سيتوجه وفد من قبل رئاسة لجنة المحررين والاتحاد القطـــري للصحفيين الاسرائيليين ومجلس الصحافـة الى لجنة التشريـــع والقانون والقضاء التابعة للكنيست ويطلب منها تغيير مشروع قانون حمايـة سرية الفرد ١٩٨٠، منعا للمساس بحرية التغطيـــة الصحفيـــة وفعاليات الصحـــافة ووسائل الاتصال .

وبمناسبة هــذا النشاط نشرت امس رئاسة لجنة المحررين والاتحاد القطـري للصحفيين الاسرائيليين ومجلس الصحافة البيـان التالي :

قدمت ممثلية الصحافة الى وزير العدل سلسلة من الاعتراضات الموضوعية قبل جزء منها فقط من قبله ، وحتى انه التزم صراحة بالنضال من اجل اقرار الاقتراحات في لجنة القانون والتشريع والقضاء التابعة للكنيست ، بسبب انعدام امكانية ضمهـا الى اقتراح القانون نفسه الذي طـــرح على مائدة الكنيست وان جزءا جـوهريا وهاما منها لم يتبناه . ويتضمن هـــذا الجزء أمر تقديم حماية مطلقة لما ينشر في وسائل الاتصال اذا كان الامـــر يهـــم الجمهـــور .

ومن اجل هذه النقطـــة التي تشكل نقطة مركزية في حرية التعبير في الشؤون العامة ومن اجل مشاكل اخـــرى ايضا ستناضل الصحافة بكافة مؤسساتهـــا ، في الصعيد البرلماني وفي كافة الوســـائل الصحفية وفي الوسائل العامة الاخرى ، لتامين بقاء الصحافة حرة بحيث تستطيع القيام بمهمتها ورسالتها العامـــة دون عراقيل وتشويش من قبل السلطات .

موضوع دمج العرب في حياة الدولة يبحث في لقاء يهودي ــ عربي

عرعرة ــ من عبد الغفار يونس ــ في بيت « يد لبنيم » في برديس حنـا عقدت الحلقة اليهودية العربية اول لقاء يهودي عربي بحثفيه موضوع « دمج العرب في حياة الدولة كيف ؟ » واشترك في هــذا اللقاء قائد شرطة المنطقة السيد شاؤول ليفي ، ورؤساء السلطات المحلية اليهودية والعربية في المنطقة ، وسكرتارية مجلس العمال في المنطقة ، ومتصرف لواء حيفـــا السيد يهوشوع برزيل .

وصرح السيد محمود رشيد يونس عضو لجنة المبادرة في الحلقة بان النية معقودة على دعوة شخصيات يهودية كبيرة واخرى فلسطينية لبحث موضوع الكيان الفلسطيني.

دليل شوارع حيفـا يصدره شركة تطوير السياحة البلدية

حيفا ــ من شفيق منصور ــ صدر عن شركة تطوير السياحة البلدية في حيفـا هذا الاسبوع دليل شوارع حيفا ويستفـاد من ذلك انه يوجد في مدينة الكرمـــل ٩٠٠ شارع والشيء الذي يستحق الذكر ان هنالك عدة شوارع تحمل اسمـــاء لمدن عربية خارج حدود اسرائيل منهـــا ، العريش ، غزة ، اربد ، السلط ، الموصل البصرة وعمان ، واسماء لمدن وقـــرى عربية في اسرائيل منها الناصرة ، شفاعمرو عسفيا بالاضافة الى شوارع تحمل اسماء مدن في الضفة الغربية كبيت لحم ،والخليل بالاضافة الى شوارع تحمل اسمـــــاء لشخصيات عربية لعبت ادوارا بارزة في المجالات الادبية والثقافيـــة والطبيـــة والتاريخية منذ مئات السنين حتى ايامنا هـــذه .

حملة توعيـة خاصة يقـوم بها البنـك العربي الاسرائيلي حول السلامة في الطرق

بمناسبة بدء العطلة الصيفية افتتح البنـــك العربي الاسرائيلي أمس حملة توعية خاصـــة حول السلامة في الطرقات موجهـــة الى الطلاب في القـــرى التي يعمل فيها البنـــك .

وقد قام البنك بتوزيع اكثر من ٥٠ الف كراس على التلاميذ في مدن وقرى الشمال والمثلث ، تشتمـــــل على معلومـــات وارشادات موضحة بالرسومات حـــول قوانين السير ووسائل الحذر .

في الوقت نفسه بدأ البنك العـــــربي يبث شعارات في الاذاعة موجهـــة الى السائقين يحثهم فيها على زيادة الحـــذر للحفاظ على حياة الطلاب أثناء شهـري العطـــلة .

كذلك سيقوم البنك العربي الذي هـو شركة متفرعة عن بنك لئومي بنشر اعلانات خاصة حول الموضوع في الصحف العربية أسوة بما قام به في السنة الماضية .

ويجدر بالذكر ان البنك العربي يقـوم بهذه الحملة على نفقته الخاصة وبالتعاون مع المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق .

الدكتور منير شاحم مديرا عامـا لوزارة الداخلية بالوكالـه

القدس ــ عين وزير الداخلية الدكتور منير شاحم في منصب المدير العام لوزارة الداخلية بالوكالة ، بدل السيد حايـــم كوبارسكي الموجود خارج البلاد .

سكان يركا يتذمـرون من ضريبة الأمـلاك المفروضة على اراضيهم

ابو سنان ــ من نجيب صعب ــ اعرب امس السيد محمد ملا رئيس المجلـــس المحلي في يركا عن تذمر اهالي القريـــة وخاصة المالكين الذين تلقوا اشعـــارات لدفع ضريبة الاملاك على الاراضي وذلك لضخامة هذه المبالغ التي تدل على تقدير غير صحيح وتشكل عبئا على المواطنيـــن

وأضاف بان التذمر يسود صفوف السكان في يركا خاصة والمنطقة عامة ، وقد قـــام العديد منهم بالتوجه الى مقر المجلـــس المحلي مطالبين بالعمل من اجل حل هذه المشكلـــة .

ويفيد السيد ملا بان الاغلبية الساحقة من اهالي القرية تعمل في الزراعـــة وان اراضي القرية زراعية ولا يتمكن المواطن من دفع ضريبة بهذا المقدار ، فقد تلقـــى بعض المواطنين اشعارات لدفع مبالـــغ بين ١٠٠ الى ٣٠٠ الف ليرة .

واضاف قائلا انني اناشـد جميـــع المسؤولين في الحكومة والدوائر الرسمية وخاصة وزارة المالية ان يعملوا معـــا وبالتنسيق مع المجالس المحلية لاعـــادة النظر في هذه القضية على امل التوصل الى حل مرض لها .

تعليمات بتغيير عدادات الكهرباء في غزة لضمان عدم السرقة

غزة ــ من احمد ابو سردانة ــ لوحظ وجود فروق كبيرة في بعض مجالـــس السلطات المحلية في القطاع بين قـــراءة عدادات الكهرباء الرئيسية التابعـــة للشركة القطرية ومجموع قراءة عـــدادات المشتركين ، وتتراوح نسبة الزيـــادات في العدادات الرئيسية للشركة مـــن ٢٠ بالمئة الى ٤٠ بالمئة مما يدل على وجود اختلاس .

وقد لاحظ المسؤولون وجود عبث فـــي عدادات الكهرباء خصوصا في بعض الورش والمصانع الصغيرة ، وقد اتخذت بحقهم الاجراءات اللازمة .

كما صدرت التعليمات الى هذه المجالس بتكليف اصحاب الورش والمصانع باجراء تغييرات في الشبكة الموصلة للتيار بحيث يضمن عدم امكانية اية سرقة .

وصرح مصدر مسؤول بان اجـــراءات صارمة ستتخذ ضد العابثين بالتيار فـــي اي مكان اقلها قطع التيار عنهم نهائيـــا بالاضافة للغرامات المالية التي ستفرض عليهـــم .

الاذاعـة

مواعيـد نشـرة الاخبـار

٣٠ر٦ ، ١٠ر٦ ، ٣٠ر٧ ، ٢٠ر١١ ، ٢٠ر١٢ ، ٢٠ر١٥ ، ٣٠ر١٧ ، ٢٠ر١٩ ، ٣٠ر٢٠ ، ٣٠ر٢٢ ، ٠٠ر٢٤

١٥ر٦ القران الكريم وحديث نبـــوي ٢٤ر٦ كلمة الصباح ٣٠ر٦ مـــع المزارع ٤٥ر٧ جولة في صحف الصبـــاح ٠٠ر٨ مشاهد وانغام من الافلام «الاذاعة ثانية» ٣٠ر٨ صيف ياصيف ــ فيروز ، البلبل نادا غصن الفل ــ صباح فخري ، والميه والهوا ليلى مراد ، انسى الدنيا ــ محمد عبـد الوهاب ، كل شيء جميل ــ نور الهدى وياك ــ فريد الاطرش ٠٠ر٩ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ١٠ر٩ ريحة ورد بيك ــ يوسف دهان اداري وانت مـــش داري ــ محمد عبد المطلب يابو قلب طيب شادية الكرمل ٤٠ر٩ مجموعة من الاغنيات المرحة : غنوا للحياة ــ فرقة المصريين صوت الكروان ــ الثلاثي المرح البلونـه الحمراء ــ محمد ضياء الدين عيب اعمل معروف ــ ثريا حلمي التيك تاك ــ ثلاثي اضواء المسرح ٠٠ر١٠ مجلة الاسرة . ٣٠ر١٠ مجموعة اغنيات كانت شائعـــة : برهوم حاكينا ــ نجاح سلام سمره يـــا سمره ــ كارم محمود يا ضاربين الودع ــ هدى سلطان يا وابور ــ محمد عبـــد الوهاب دخل عيونك ــ صباح ما قللي وقلت له ــ فريد الاطرش ١٥ر١١ برنامج سلاما وتحية ٤٠ر١١ يا سمرة يا تمر هندي ــ عصام رجي مشتاقة ــ فايـزة رشدي جميل واسمر ــ محمد قنديـــل ٠٠ر١٢ من اسرائيل من خالص الحـــب ٣٠ر١٢ دوارين في الشوارع ــ نجـــاة الصغيرة فوق الشوك : عبد الحليـــم حافظ ع اللي جرى من مراسيلك ــ عليه التونسية ٢٤ر١٣ ملاحظة ٤٥ر١٣ نشرة الادب والفن ٥٥ر١٣ لا وحياتك ــ علـــورا زكي ٠٠ر١٥ مجلة الزراعة ٤٥ر١٥ نشرة محلية ٥٠ر١٥ موسيقى شمس الغروب ــ سليم شوقي ٠٠ر١٦ في موكب العلـــم ٣٠ر١٦ مع ورده في مجموعة غنائية من مسلسل اوراق الورد ٥٥ر١٦ وقفة مـــع اللغة ٠٠ر١٧ مع الاحداث ٤٥ر١٧ محاورات غنائية ١٠ر١٨ رسائل المستمعين العـــرب الى ذويهم ١٥ر١٨ عالم الصحافة ، عزف منفرد على العود ــ الاستـــاذ عزوري ٣٠ر١٨ هلت ليالي القمر ــ ام كلثـــوم ١٥ر١٨ حديث ابن الرافدين ٤٥ر١٩ كلمة اليوم ٥٥ر١٩ انا اللي عليك مشتاق ــ جوزيف صقر ٤٠ر٢٠ برنامـــج باللغـــة الفارسية ٠٠ر٢١ برنامج مـــا يطلبـــه المستمعون ٠٠ر٢٢ زاوية مـــن صنـــدوق البريد ١٥ر٢٢ قصيدة ابن حبي ــ ريـــاض السنباطي ٤٥ر٢٢ حديث ٥٥ر٢٢ دقيـــت على صدري ــ فيروز ٠٠ر٢٣ مجلـــة الموسيقى « اذاعة ثانية » ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة ــ عبد الحليم حافظ .

عقد ٣ ايام دراسية للمرشدين والمربين في المخيمات الصيفية في قرى الجبل

ابو سنان ــ من نجيب صعب ــ يقيم قسم الشباب في الشمالي في وزارة المعارف والثقافة بالتعاون مع لجنة المعارف الدرزية ابتداء من صباح اليـــوم ثلاثة ايام دراسيـــة للمرشدين والمربين الذين قبلـــوا العمل في المخيمات الصيفية في مختلف القرى الدرزية والمختلطة في الجليـــل وذلك في أبو سنان (ب)) .

وتاتي اقامة هذه الايام الدراسية في نطاق اعداد المربين للعمل في ... والتي يتلقون خلالها محاضرات ودروســـا وارشادا في كيفية اقامة المخيـ... يجب أن تتضمن من فعاليات فنية ،تربوية، ونشاطات اجتماعية .

وقد انتهت معظم المجالس المحليـــة والاقليمية في المنطقة من الاعـ... المخيمات من تسجيل الطـــلاب ... الاحتياطات اللازمة ، وستبدأ ... مختلف القرى في السادس من ... ولمدة ٢١ يوما .

هذا ويساهم قسم الشبيبة ... المعارف والثقافة ولجنة المعارف الدرزية مع المجالس المحلية في ... المخيمات بالاضافة الى دفع رسوم ... من قبل المشتركين .

وعلـم ان المجلس الاقليمي ... الجليل انتهى من الاعداد لاقامة ار... مخيمات في كسرى ، ينوح ، كفر ... وجث ، حيث يشترك فيها ... وطالبة ويصرف المجلس على هذه ... حوالي ٧٠٠ الف ليرة .

محافظ بنـك أسرائيل يتوقع تقلص التضخـم بنسبة ٣٠ ــ ٤٠ بالمائه

القدس ــ قال السيد ارنون غافنـــي محافظ بنك اسرائيل انه اذا استمـرت سياسة كبح جماح التضخم المالي فيحتمل ان تتقلص نسبة التضخم خلال عدة اشهر بما يتراوح بين ٣٠ و ٤٠ بالمائة بالمقارنة مع العام الماضي .

واكد السيد غافني الذي القى كلمـة امس امام المؤتمر السنوي للوكالـــة اليهودية انه بفضل السياسة الحرة التي تنتهجها الحكومة بالنسبة للعملات الاجنبية ازداد احتياطي الدولة من هذه العمـــلات بنسبة ٥٠ بالمائة تقريبا .

منح موظفي مكاتـب التعليم في القطاع اجازات كاملـة

غزة ــ من أحمد أبو سردانة ــ بمناسبة بدء عطلة المدارس الصيفية قررت مديرية التعليم والثقافة في القطاع منـــح موظفي مكاتب التعليم اجــــازة كاملة في كل من خانيونس ورفح وشمال سيناء وذلك اعتبارا من ١٢ تموز حتى نهايتـــه ، كما منحت اجازات كاملة للمفتشين وموظفي مكتـب السكرتارية الفنية .

مدرسة السلام في عرعره تحتفل بأنتهاء العام الدراســـي

عرعره ــ من عبد الغفـــار يونس ــ احتفلت مدرسة السلام بانتهاء العـــام الدراسي وقد حضر الحفلة عدد غفير مـــن اولياء أمور الطلاب وخاصة النساء .

وكان من بين المتكلمين مدير المدرسة عبد الجبار يونس حيث استعرض انجازات المدرسة في الميادين المختلفة ، كما نـــوه بما تقدمه وزارة المعارف والمجلس المحلي من مساعدات للمدرسة .

هذا وقد وعد رئيس المجلس المحلي السيد محمد مصلح يونس في كلمتـــه بتقديم العون وتلبية حاجات المدرســـة المختلفة .

الشوا ينفي ما ... جريدة « الثورة » ...

غزة ــ نفى الحاج ... بلدية غزة ما نشر في ... الصباحية نقلا عن جريدة ... السورية ، وقال انه لم تجر اية ... بينه وبين أي مراسل من الجريدة ... المذكورة ، أو من جريدة اخرى ... انه لم يغادر قطاع غزة منذ ارسـ...

واكد الحاج الشوا ان هذا النفي ... ايمانه التام بحقـــوق الشعب الفـ... بما في ذلك حقه في اقامـــة دولة ... على ارض الضفة الغربية وقطاع ... بحيث يربط بينهما ممـــر دولي ... استمرارية الاتصال الاقليمـــي و... تعيش هذه الدولة بجانب اسرائيـ...

وكان الحاكم العسكري لقطاع ... قد اجتمع في الاسبوع الماضي ... بلدية غزة واطلعه على ما جاء ...

وكانت الصحيفة السورية قد ... الحاج الشوا ــ كما جاء في ... نشرت امس بصحيفة « هارتس » ... ان اقامة دولة اسرائيل هو خطا ... وان هناك ضرورة تاريخية لابادة ... الحاج الشوا انه ادلى بمثل هذ...

٠٠٠ر٦٧ عاطل عن ال... في الربع الأول من السنة الحالية

القدس ــ اعلن الناطق بلسان ... الاحصاء المركزي ان طاقة العمل ... اسرائيل بلغت في الربع الاول ... الحالية معدل ٠٠٠ر٢٩٥ر١ نسمة ... الاسبوع ــ زيادة بنسبة ٢٫ ... بالمقارنة مع الفترة نفسها من ...

وبلغ عدد الرجال في طاقة العمل ... ٠٠٠ر٨١٩ نسمه ، أي زيادة ... واحد بالمائة بالمقارنة مع بلوغ ... ١٩٧٩ . اما عدد النساء فقد ... بنسبة ٤ر٥ بالمائة وبلغ ... ومعنى ذلك ان ٣٫ بالمائة من ... الرجال انضموا الى طاقة العمل ... اما في اوساط النساء فقد بلغت ... اشتراكهن في طاقة العمل المد... بالمائة .

واضاف الناطق ان عدد العاطلين عن العمل في الربع الاول من السنة ... كان معدل ٠٠٠ر٥٧ عامل في ... ((٤ر٤ بالمائة من طاقة العمل ... مقابل ٠٠٠ر٣٥ عاطل عن العمل ... الاول من سنة ١٩٧٩ .

قانون التنظيم والبناء ــ ... منطقه تنظيم محليه القدس

اعلان حول اقرار تغيير ... خارطه هيكليه محليه

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان ... اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس ... اقرت بموافقة وزير الداخلية تغيير ... هيكلية محلية مسماة « خارطة رقم ... تغيير رقم ٥٦ / ٧٩ لخارطة هيكلية ... وتغيير رقم ١ / ٧٩ لخارطة رقم ...

منطقة الخارطة : حي كريك... شارع هراب سيمون رقم ٦ حوض ... قسيمة ٢٨ وجزء من القسيمة ... وفقا للحدود المشار اليها بقانون ...

اهم اهداف الخارطة : « ... حقوق بناء لـ ١٥٨ مترا مربعا ... في البند السادس في الخارطة رقم ... للقسيمة ٢٨ في الحوض ٣٠١٣٨ ... تحديد مبنى وفقا للملحق رقم ...

وقد نشر بيان عن ايداع تغيير ... مع التخطيط المرفق في الجريدة الرسمية رقم ٢٦٠٢ صفحة ٩٩٢ يوم ٧ ــ ١ ...

ان تغيير الخارطة المذكور بالشكل ... اقرته اللجنة اللوائية مع التخطيط ... قد اودع في مكاتب اللجنة اللوائية ... ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ... القدس ، وكل معني بأمر تغيير ... يمكنه الاطلاع عليه بدون مقابل في ... وساعات الدوام .

١٧ ــ ٦ ــ ١٩٨٠
ر. ــ ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ــ لواء القدس

رونالــد ريغــان ، المــرشــح للبيــت الابيــض

هل من خطر على اميركا والعالم من هذا المرشح المندفع العنيد؟

كثيرا ما يروى رونالد ريغان ،هذه القصة القصيرة « جــرت الحادثة في قاذفة قنابل بـــ ١٧ وهي تحلق فوق الاراضـــي الفرنسية في الحرب العالمية الثانية لقد اطلق الالمان نيرانهم على هذه القاذفة واصابوها في الصميم ،فجرح المدفعي وحاول الخروج من برجه ، الا ان ابواب هذا البـرج قد اغلقت عليه اغلاقا محكما مــن



جراء القصف . فاخذ يصرخ ويبكي، فناداه الطيار وقال له :

« لا تبك ، يا بني ، فلسوف انقذك .» وبدلا من ان يهبط بمظلته على الارض ، حاول ان يهبط بالطائرة لانقاذ زميلـــه اجل لقد حطت الطائرة على الارض ، الا انها تحطمت . » ويتابع رونالد قصته بصوت يكاد يختنق : « لقد خرج الشاب السجين من برجه سليماً معافى ، أما الطيار فقـد لقي حتفه ، ومنحوه وسام تقدير عال بعد وفاته . »

هذا هو رونالد ريغان الممثل الذي يحب اعمال البطولة والشهامة . ولقد قام بتمثيل ٥٤ فيلما بين السنوات ١٩٣٧ و ١٩٦٤ . وكانت جلها افلام بطولة وشهامة ، ولا سيما عن مغامرات رعاة البقر في القرن السابق.

ان ريغان يجمع في شخصيته نــــوازع الطفولة والعبقرية معا ، فمن يدري ،فلربما ترفعه مواهبه هذه ، في نوفمبر القادم ، الى ان يتبوأ كرسي الرئاسة في البيـــت الابيض . انه داعية من دعاة التفـــاؤل والبطولة والوطنية ايضا . وما من شك في ان هوليوود سوف تصنع فيلما عــــن حياته ومغامراته ، اذا ما قيض له النجاح.

واليوم نرى أن فئات عديدة من الناس في الولايات المتحدة يفركون عيونهم للتاكدمن حقيقة هذا الرجل الذي يبلغ التاسعـــة والستين من عمره ، وقد قرر حـــزب الجمهوريين ان ينتخبه في ١٤ تموز القادم ليكون المرشح الرسمي للحزب لانتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة . فمن ذا كان يظن ان رونالد ريغان ، سوف يقفز هـذه القفزة الهائلة ، وبمثل هذه السرعة ؟

ويؤكد خصوم كارتر ، ان البيت الابيض لم يعد بعيدا عن متناول ايدي رونالـــد ريغان الحازمة الشديدة .

ولسوف يكون هذا المرشح اكبـــر المرشحين سنا للرئاسة في تاريخ الولايات المتحدة . ففي عام ١٨٤١ كان وليـــام هاريسون في الثامنة والستين من عمـــره عندما رشح نفسه للرئاسة ، غير انه أصيب ببرد يوم حفل تدشين رئاسته ، فلم يطل به الامر حتى فارق الحياة بعد اسابيـــع معدودات . أما «روني» كما يلقبه الناس ، فهو يعلم أن صحته قد تكون قنبلة موقوته في طريق نجاحه ولذا فهو حريص اشـــد الحرص على صحته .

الحنين الى العهد السابق

ومع هذا فان رونالد شاب في صحته ، الا أن سمعه ضعيف في بعض الاحيـــان مما يحمله على طلب اعادة الاسئلة التي تطرح عليه من قبل الصحفيين . ان لرونالد وجنتين ورديتين لانه يقضي اكثر ايامه في حقول مزرعته الواسعة . والى اليوم لا يزال شعره اسود كالليل . وهو صريح لا يتردد في ان يقول أن هذا الامر او هـــذه القضية لا استطيع الاجابة عليها لاني لا اعرفها .

هناك سؤال يطرح نفسه : لماذا تزداد شعبية هذا الرجل المسن ذي المعلومات القليلة المحدودة بالنسبة لشعبية جيمي كارتر ، حتى بات يشكل خطرا عليه واي خطر ؟ سبب ذلك هو انه بادىء ذي بـــدء السياسي الاميركي الذي يتمتع باكبر قسط من الجاذبية امام الناس وامام التلفزيون، بعد المرحوم جون كنيدي ..

ثم أن ريغان رصين هادىء يسيطر على نفسه أمام «الكاميرا » . وهو يعرف كيف يسيطر على رجال الاعلام من صحفييـــن ومصورين ، مع انهم كثيرا ما يحاولـــون احراجه والايقاع به .

انه لطيف الا انه يعرف أن يضع الناس عند حدودهم وقت الحاجة .

ثم انه يعرف كيف ينتقي الكلمات المناسبة التي يخاطب بها الشعب الاميركي اليوم . انه لا يتكلم عن السوفيات فقط ، بل عن محسنات الحكم بالاعدام ، ومســـاوىء الاباحية ، وذلك العري المفضوح في المجلات والسينما ، ثم عن الاجهاض وقضايا تحديد التسلح . ان سياسته واضحة ،لامواربة فيها ولا تعقيد . انها سياسة رجل يؤمن بالكتاب المقدس ، ومبادىء رجال اميركا الافذاذ . ثم انه يؤمن بقوة اميركـــا ، وبالفضيلة ، يبدو رونالد ريغان لمن ينظـــر اليه لاول مرة ، انه صقر من الصقـــور الملكية له نظرات خارقة وصوت جهوري رنان . لقد سحر مستمعيه الطلاب مــــن بوستون في التكساس الى اقاصي مزارع المينسوتا باحاديثه عن اميركا والشعـــب الاميركي .

ومن اقواله تلك : « لقد اقمنا في القرن التاسع عشر ، صرحا جديدا للمدنيـــة ، وخلقنا اعظم انقلاب صناعي شهده تاريـــخ العالم . ثم لما اخذ القرن العشرون ينذر قرنه ، فقد بدونا وكأننا نحاول أن نعتذر عن منجزاتنا الضخمة هذه !

والحق يقال ، انني لا ادري سببا لهذه الحال . لقد فعلنا نحن الاميركان في سبيل تقدم البشرية ورفاهيتها اكثر مما فعلتــه جميع شعوب الارض مجتمعة ..! »

عقدة الفيتنام

وعندما يقول له الصحفيون : « الا تعتقد أن أميركا قد ارتكبت بعض الاخطاء فـــي السابق ؟ »

تراه يجيب : « علينا أن نتخلص مـــن عقدة فيتنام ، لقد خدشت اذاننـــا الادارة الاميركية ووسائط الاعلام بتكرارها ما يلي: « ابدا .. لن نعود الى حالات كهذه ..» اتراهم يريدون أن يقولوا لنا اننا سوف لا نقاوم الهجمات والغزوات الشيوعيـــــة السوفياتية .. ؟؟

أما انا فبودي أن يفهم الجميع أن بلادنا سوف لن تطلب مطلقا من اي جندي مـــن جنودنا ان يموت في ساحات الوغـــى الاجنبية ؟ اذا كانت حكومتنا تخاف مـــن انتصارهم » . ان ريغان هـــو الانطلاقـــة المثلى نحو العودة الى الايام الخوالي ، يوم كانت اميركا هي أميركا ، ويوم لم يكن زعماء الكرملين او الزعيم الخميني وامثاله يجسرون على تحدي أميركا .

أن «روني» يتوق الى أن يعود لاميركا ذلك العهد الذهبي الذي كانت تمثله افلام هوليوود القديمة من تمجيد للفضيلـــة ، والبطولة ، والمروءة .

لا بل ان زوجته نانسي تقول ايضا وهي ممثلة قديمة ، انها لم تعد تذهب الى دور السينما منذ زمن بعيد ، لان افلام اليوم قد حطمت كل المثل العليا ، وقضت علـــى أبطال المروءة والشهامة .

ومما يجدر ذكره هنا ، أن بعض كبـــار اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي ، امثال هنري جاكسون ودانيال موينيهان يحذرون الادارة الاميركية من الاستمرار في التمادي في « سياسة الوفاق » التي يحاربها ريغان اليوم .

وريغان نفسه يستمد اراءه من هـــؤلاء الرجالات ، وان كانوا لا يمتون الى حزبه بصلة . ومما يقوله دافيد ايستمان ،العالم الاجتماعي الكبير ، عن الحركة الفكرية في أميركا ، أن الحركة المحافظة الجديدة التي يجتاح البلاد اليـــوم ، لا يقودها رجـــال الاعمال ورجال الفكر ودور النشر ، كمـــا كانت الحال الى عهد قريب ، وانما مصدرها هو الشعب ، ذلك الشعب البوجـــوازي المتوسط ..

ويقول في هذا الصدد ريشار لوغار ، المرشح لمنصب نائب الرئيس الاميركي ، ما يلي : « كانت المفاوضات بشأن اتفاقية سالت ٢ ، للحد من الاسلحة الاستراتيجية هي البداية . فمنذئذ بدأ الشعـــــب الاميركي يشعر بان أميركا اصبحت غيـــر أميركا ، ثم جاءت دوائر الاستعلامـــات الاميركية تنذر من أن في كوبا قوات سوفياتية منذ وقت طويل ... وتبعتها احداث اخرى وهي احتجاز الرهائن الاميركان في طهران وما هو فوق هذا كله ، قيام السوفيـــات بغزو البلاد الافغانية .

فمنذ وقوع هذه الاحداث تتدفق علـــى مكتبي ومكاتب العديد من اعضاء الكونغرس ومجلس الشيوخ الاف الرسائل يطلب فيها اصحابها الوقوف وقفة صادقة أمام هـــذه الهزات المشينة ، بشكل او باخر .

والان فان كل من كان يؤمن بنوايـــا السوفياتية السلمية ، قد فتح عينيه . ثم يضيف قوله : واليوم نرى بوضوح أن خدعة التفاهم والتقارب قد انكشفت وانفضحت. وهكذا لقد اصبح الطريق ممهدا ومفتوحـا لرئيس جديد للولايات المتحدة ، الا وهـــو رونالد ريغان » .

حاكم كليفورنيــا

يجمع المتتبعون لما يجري في الولايـــات المتحدة الان ، ان شعبية رونالد ريغان اخذة بالصعود لدى كل طبقات الشعـــب الاميركي .

ولد رونالد ريغان في وسط اميركي محافظ في مدينة صغيرة في ايلينوى عام ١٩١١ . كان والده بائعا للاحذية وامه كانت تعمل بين حين واخر في متجر للملابس ، الا ان الدولارات كانت قليلة في ذلك البيـــت .

لقد اهتم روني بالسياسة منذ عهـــد الدراسة ، ولكم حرض على الاضـــراب ووقف يخطب في الطلاب ، في حين كــــان يغسل الصحون في مطعم المدرسة ليدفـــع اقساط الدراسة .

لقد بدأ العمل معلقا على الاخبـــــار الرياضية في محطة اذاعة محلية صغيرة ، ثم مضى الى هوليوود ومثل في افـــلام مشابهة لافلام ايرول فلاين ، وكلهـــــا فروسية وبطولة. ثم تزوج من جان ايمان وطلقها بعد سنوات ثلاث . وبعدها تزوج من نانسي ديفيس وهي ممثلة وهي زوجتـــه الحالية . وتقول نانسي عن زوجها : « لقد ايقنت منذ اللحظة الاولى أن روني يستطيع أن يقوم باعمال هامة في اعلى المناصب ».

وفي تلك الايام انخرط رونالد فـــي السياسة واصبح رئيسا لجمعية الممثلين. ثم عمل في لجنة تحقيقات ماك كارثي التي هزت اميركا بتحقيقاتها عن الشيوعييـــن في هوليوود .

وبعد هذا عمل رونالد في مؤسسة جنرال الكتريك ، وفي اوائل الخمسينات تحـــول عن ميوله اليسارية الى اليمين . وكان يقوم بمهمات من قبل الشركة في فروعها المنتشرة في اميركا . وكثيرا ما كان يجمع العمال للمداولة ببعض الامور ويلقي عليهم خطبا منمقة بالوطنية والحماس وشيء مـــــن الديماغوجية .

وعام ١٩٦٤ ، اشتد ساعد روني ، وكان من كبار مؤيدي باري غولد واتر ، مرشح الجمهوريين للرئاسة في البيت الابيض ضد جونسون .

وفي تلك السنة ، وكان روني في الثالثة والخمسين من عمره .. تلألأ نجمه وتغير كل مجرى حياته . اجل في تلك السنة قام بعض الرجالات المعروفين بنفوذهم الكبيـــر وغناهم الفاحش باقناع «روني» بترشيح نفسه كحاكم لولاية كليفورنيا ، اجل لم يكن لديهم سواه لهذا المنصب . ولقد ارتكزت دعاية هذا المرشح غير المنتظر على قدسية القانون ، ووجوب الحفاظ على النظـــام وتخفيض الضرائب .. ومن العجب العجاب أن رونالد ريغان نجح واصبح حاكما لولاية كليفورنيا . والغريب في الامر ان دعايتـــه التي كانت مبنية على تقليص الضرائـــب اصيبت بنكسة شديدة اذ انه لم يمض وقت طويل على تسلم رونالد ريغان ولايته ،حتى ازدادت الضرائب بشكل لم يشهده تاريـــخ تلك الولاية . اجل لقد ازدادت الضرائب بنسبة ٣٦ بالمئة ، ثم أن عدد الموظفين قد اخذ يزداد يوما بعد يوم ، بعد ان كـــــان قد وعد بتقليص عددهم . الا انه ضاعف ميزانية التربية والتعليم ، وهذا مما يذكر له بالشكر . ويقول بعض معارف الحاكـــم انه كان انتهازيا اكثر مما كان صاحب مثل عليا ومبادىء سامية .

وفي سنوات ولايته التي دامت من سنة ١٩٦٧ الى سنة ١٩٧٥ ، كان ريغان يصل الى مكتبه في الساعة التاسعة صباحا ويغادر مكتبه في تمام الساعة الخامسة دون اي تأخير . وكان اعوانه يحضرون له الملفات ويلخصون له المشاكل ببضع جمل مقتضبة.

ولقد اثبت مع كل هذا انه اداري حازم ناجح . اجل انه دخل الولاية وصناديـــق الدوائر الحكومية تكاد تكون فارغة ،وغادر منصبه وخزائن الدوائر كلها فيها وفـــر ، ونسبة الدخل تفيض على نسبة المصروفات.

ومن اساليب ادارته انه يعتمد في كـــل أمر من الامور على الاخصاء والفنيين وهو يكره الامور المعقدة والتقنية ، فهي تبعث في نفسه الملل والمل .

وها هو منذ الان يستعد لاختيـــــــار مستشاريه واعوانه للرئاسة . ولقد اختار حتى الان دانيال غراهام احد رؤســـاء الاستعلامات السابقين في الجيش الاميركي، وريشار الين ، احد اعوان نكســــــون السابقين . وكان كيسنجر قد تغلب علـــى هذا الاخير واخرجه من دائرة الـــرئيس نيكسون . ثم انه قد اختار ميلتون فريدمان، حامل جائزة نوبل في الاقتصاد .

شديــد المراس

واليوم يتساءل خبراء السياسة : اليس من خطر على اميركا والعالم ايضا ،في أن يدخل رونالد ريغان البيت الابيض ويدير سياسة اميركا وقسم كبير من العالــــم الغربي ؟

لا شك في أن اعوانه ومستشاريه سوف يقفون في وجه نزعاته وتصريحاته الخطرة. الا انه قد تورط في تصريحات وارتباطات خطرة منذ اعلان ترشيحه للرئاسة ، ومن ذلك قوله انه سوف يفرض الحصار علـــى كوبا اذا لم ينسحب الروس من افغانستان وانه سوف يعطي للايرانيين مهلة مدتهـــا اربعة وعشرين ساعة فقط للافراج عـــن الرهائن الاميركيين المحتجزين في طهران .

ولابد هنا من ذكر ما قاله جورج بوش في هذا الصدد ، وهو معروف بانه من الـــد خصوم رونالد ريغان .

قال : ما هذه الصحاري الشاسعـــة المليئة بالفجوات والاخاديد وهي تلتهب هنا وهناك في هذا الليل المخيف ..؟

فاجابوه : هي ايران بعد نجاح رونالد ريغان في الوصول الى ... الرئاسة في البيت الابيض .

عن مجلة ...ـتــور

تر... الانبـــاء

الحكم الذاتي

مشاكل وحلول ممكنة

تأليف : «البريغادير" احتياط»

آريبه شاليف

الثاني — ومن المحتمل ان تلغي المنظمة معارضتها للمفاوضات حتى بدون التزام اسرائيلي كهذا ، وذلك في حالة بدء حوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير ، واعتراف الولايات المتحدة بالمنظمة وبحق تقرير المصير للفلسطينيين (٢٢) . ولا يبدو لنا ان المنظمة ستوافق على انضمام شخصيات فلسطينية الى المفاوضات حول اقامة الحكم الذاتي ، في حالة اتخاذ مجلس الامن الدولي قرارا بتأييد من الولايات المتحدة ، يشمل فقط الصيغ المتواجدة في اتفاقية اطار كامب ديفيد ، ولا ينص صراحة على حق تقرير المصير الذاتي للفلسطينيين .

الثالث — اذا افلحت مصر ، في مفاوضاتها مع اسرائيل ، فــي الحصول على تنازلات اسرائيلية ذات مغزى ، وعلى مكانة شـــبه استقلال للحكم الذاتي في قطاع غزة . في مثل هذه الحالة قد تغير منظمة التحرير تقييمها بالنسبة لاحتمال تطور دولة فلسطينية من الحكم الذاتي ، فتوافق (وان يكن موافقة صامتة) على الانضمام الى المفاوضات .

الرابع — اذا قام حكم ذاتي في قطاع غزة ، رغم معارضة منظمة التحرير ، وطرا تغيير على موقف الشخصيات والسكان في يهودا والسامرة منه ، او دولة الاردن ، فقد تلغي منظمة التحرير عندئذ معارضتها لموضوع الحكم الذاتي ، فتحاول الحصول على اكبر قدر ممكن من الارباح من ذلك ، بدلا من ان تخسر في صراع ضده .

الخامس — اذا وجدت منظمـــة التحرير نفســـها في وضـــع من الضعف ، فقد تقدر ان موافقتها على موضوع الحكم الذاتي افضل بالنسبة لها من المضي في معارضته ، وبدافع من خشيتها بان ليس لها امل في منع اقامته . ومثل وضع الضعف هذا قد ينجم مثلا اذا حدث في المستقبل تغيير حاسم في نظام الحكم في سوريا (الامر الذي لا يبدو معقولا الان) فيتوم نظام حكم يجري مفاوضات لابرام معاهدة سلام مع اسرائيل بغض النظر عن المشكلة الفلسطينيـــة ، او اذا انهارت جبهة الرفض فتقلص التاييد الذي تلقاه منظمة التحرير .

الفصل الخامس — موقف الاردن

حل نهائي مرغوب فيه

منذ عام ١٩٦٧ (حرب الايام الستة) يدور نقاش في الاردن ، بما في ذلك اوساط الزعامة الحاكمة ، حول ما اذا كان الهدف يجب ان يكون استرجاع الضفة الغربية ، ام ان من الافضل التنازل عن هذا الهدف . وتشير كافة القرائن الى ان موقف الحسين كان ولا يزال ان افضل احتمال (او الاقل سوءا) بالنسبة للاردن هو اعادة الضفة الغربية الى السيادة الاردنية .

وبحسب تقديرنا فان الاسباب الارئيسية لرغبة الحسين فـــــي استعادة يهودا والسامرة هي :

أ — منع اقامة دولة فلسطينية قد تستخدم ايديولوجيتها الثورية ضد الاردن فتهز استقراره ونظام حكمه . وقد يصبح لعـــــــدد الفلسطينيين في الاردن وفي يهودا والسامرة (وهم مواطنون اردنيون) مغزى سياسي خطر بالنسبة لنظام الحكم بسبب اغلبيتهم العددية . ان الاردن لا ينشر عدد الفلسطينيين في اراضيه ، ولكن يبدو انهم يشكلون زهاء نصف عدد سكان الضفة الشرقية . واذا اضفنا اليهم زهاء ٦٨٠ الفا سكان يهودا والسامرة ، فانهم يشكلون عندئذ اغلبية واضحة . وتظهر في المطبوعات معطيات مختلفة بالنسبة لعدد السكان في الضفة الشرقية ، وتوزعهم بين اردنيين وفلسطينيين . وبحسب ا. كتونفسكي فقد بلغ عدد سكان الضفة الشرقية ، بحسب تقدير رسمي ، ١٫٧٨١٫٠٠٠ نسمة في عام ١٩٧١ (١) وهو يقدر أن عدد الشرق اردنيين هو ٧٢٨ الفا ، اي ٤٢ بالمائة ، ومغزى ذلك واضح بالنسبة للفلسطينيين في الضفة الشرقية (٢) . وبحسب مقال في مجلة لمنظمة التحرير ، فقد كان عدد الفلسطينيين في الضفة الشرقيـــــة ٧٨٤٫٥٦٧ الفا في ١٩٧١ (من ذلك ٢٥٥٫٢٧٢ الفا من لاجئي حرب ١٩٦٧) وكان عدد السكان العام ١٫٥١١٫١٤٩ ، من ذلك ٧٢٦٫٥٥٢ من الاردنيين ، اي اغلبية واضحة للفلسطينيين (٣) .

وهناك تقدير عثرنا عليه في كتاب من اصدار وزارة الدفاع يتحدث عن ٤٠ — ٤٢ بالمائة من الفلسطينيين من مجموع سكان الضفـــــة الشرقية (٤) .

وبرغم هذه المجازفة السياسية ، فانه اذا اصبحت يهـــــودا والسامرة ضمن اطار الاردن ، فستكون للاردن امكانية مراقبة ومنع انتظام الصفوف ضده .

ب — عودة الاردن الى حجمه قبل حرب الايام الستة كي لا يكون دولة ضيقة المساحة .

جـ — تحسين مكانته ووزنه في الميدان العربي .

د — اعادة شرقي القدس الى حكم الاردن لغرض تعزيز النظام ، ومنع فقدان نظام الحكم الهاشمي مكانا مقدسا ثانيا (كان المكان الاول مكة المكرمة) ومنع المس بشرعيتها في العالم العربي .

ان الحل الذي يريده الاردن ، بغية منع اقامة دولة فلسطينية في يهودا والسامرة ، وبغية ربط سكان هذه المنطقة به ، هو مشروع الحسين الفدرالي لعام ١٩٧٢ . وبموجب هذا المشروع :

١ — تصبح المملكة الاردنية الهاشمية مملكة عربيـــة موحـــدة ، وتعرف بهذا الاسم .

٢— تتألف المملكة العربية الموحدة من اقليمين : —

— يتبع —

---

(٢٢) راجع : موقف الولايات المتحدة — الفصل السادس .

(١) ي. كاتونسكي : «التطور الاقتصادي في الاردن» — تل — ابيب ، مشاريع نشر جامعية ، ١٩٧٦ ، ص. (٩٢) .

(٢) هناك ، ص (١٤٧) .

(٣) عصام سخنيني ، شؤون فلسطين ، كراس رقم ٦٨ (بيروت: مركز بحوث منظمة التحرير ، ١٩٧٢ ، ص (٢٠٤) . ان ثمة مجالا للشك في معطيات المنظمة هذه لكونها تنطوي على هدف) .

(٤) «الدليل للعالم العربي» ، ص (٤٣) : في عام ١٩٧٤ كان عدد سكان الضفــــة الشرقية ١٫٣ مليون نسمة ، من ذلك ٥٢٥ — ٥٧٥ الفا من الفلسطينيين — اي ٤٠ — ٤٢ بالمائة .

قوال الصحف

ية اختطاف الطفـــل اورون يردين التي اشغلت الراي ائيلي مـــدة طويلة ،تبدو الان في طريقها الى الحل ، ديعوت احرونـــوت »تعرب عن ارتياحها من هذا التقدم تحقيقات الشرطة .

سوع الاكثر اهمية والذي احتل مكانة بارزة في افتتاحيات حلية امس كـــان التصويت على مشروع قانون كتلة الداعي الى حـــل الكنيست ، واجراء انتخابـــات لبلاد .

يفة « هارتس » تعرب عن معارضتها لمشروع قانون عضو لسيدة غئولا كوهيـــن بشان التاكيد على بقاء القـــدس صمة لدولة اسرائيل . هذا بالاضافة الى موضوعين هما مجلس الامن الدولي بشان نقل المكاتب الحكومية الـــى العاصمة ، وزيـــارة المستشار هلموت شميدت الـــى

ديعوت احرونوت — تقـــدم ملموس

ان الشرطة قد امسكـــت بطرف الخيط الذي سيؤدي الى القبـــض الطفل اورون يردين بالرغـــم من ان المعتقلين ينفون بشدة وجود ايـــة ريمة ، لكن التهم الموجهـــة ضدهم خطيرة للغاية ، ويتوجب عليهـــم حصلوا على المال الـــذي وضعه والد الطفل في برميل حسب اوامـــر

الاهم كما تقول « يديعـــوت احرونوت » المسالة التي لم يكشف عنه هو عدم العثور على الطفل اذا كان ما يزال على قيد الحياة ، وهذه ان نكيل المديح للشرطـــة التي قررت فرض ستار من الكتمان علـــى ، ولولا ان الدكتور بـــورغ لم يكشف النقاب عن نتائج التحقيق .

معاريف — ثمن الخطأ

كنيست امنون روبنشتاين لن ينجح كما يبدو في حل الكنيست وتقديم ات ، ولكنه اثار ســـؤالا هاما بتقديم مشروع قانونه الخاص الذي الكنيست على حل نفسها في حالة عدم تمثيلها لرغبة الشعب . سؤال تعود جذوره الـــى العملية الديمقراطية ، ففي غالبية الـــدول كون الناخب صاحب الـــراي وباستطاعته ان يستغل حقه مرة واحدة دة سلفا ، ولا يستطيـــع الناخب ان يفعل شيئا لاصلاح خطـــا صوته لحزب معين وعليـــه التحلي بالصبر الى ان يحل موعـــد قادمة .

معاريف » تقول : أن عضـــو الكنيست روبنشتاين يضع على المحـــك المتبعة في النظام الديمقراطي بادعائه ان حزبا واحدا حظي بتاييد مائتي تفكك وانقسم على نفســـه ولم يبق اي ذكر من تطلعاته واهدافـــه ولذلك هناك واجب اخلاقـــي لمنح هؤلاء الناخبين فرصة ثانية حتى قبـــل ني للانتخابات .

الصحيفة افتتاحيتها بالقول : أن من حق عضو الكنيست روبنشتاين كاحد ضة ان يعمل على اسقاط الحكومة ولكن ادعاءه الفلسفي لا اساس البرلمانية ، ومن توصـــل من جمهور الناخبين الى نتيجة بانه قـــد ان يدرك ان لكل خطـــا ثمنــــه .

عل همشمار — للمزايدين ...

صعب الافتراض ان تصويت الاغلبية في الكنيست الى جانب مشروع قرار ، رغم ان الاصوات التـــي ستؤيد الحكومة تقلصت اكثر من اي وقت ن المضحك المبكي كما تقـــول صحيفة « عل — همشمار » الناطقـــة « مبام » هو ان هـــذه الحكومة لا تتمتع باغلبية في الكنيست ، الائتلاف الحكومي تجـــول عدة اقمار اصطناعية — معظمها تنتظـــر سانحة للمساهمة في اسقاط الحكومة مقابل حصولها على الثمـــن — وهو ضمان انتخابها فـــي الكنيست القادمة .

مشروع قانون حل الكنيســـت لن يحظى بالاغلبية المطلوبة ، فـــان الت مهددة بالسقوط ، اذ ان هناك عناصر مسؤولة كالمتدينين الوطنيين ع ان تستمر الحكومة الـــى اخر مدتها القانونية ، ناهيك عن التهديد المالية بالاستقالة في حـــالة عدم اقرار طلبه تقليص ميزانية الدفاع .

ة حال ، اعربت صحيفـــة « عل — همشمار » عن املها في ان يجري ست من الائتلاف الحكومـــي حساب النفس في اللحظة الاخيـــرة .. ى جانب مشروع القانون .

٣ هارتس — رفض الديماغوغية القومية

لقانون الخاص الذي تقدمت به عضو الكنيست غئولا كوهين حول الاعلان الموحدة ، عاصمة اسرائيل ، وعن ضرورة وجود جميع مؤسسات الحكم ، لم يكن له لزوم في حينه والان كذلك ، — كما تقول صحيفة «هـــارتس» فالكنيست سنت قبل ١٢ عاما قانونا يخول وزير الداخلية الاعلان عـــن ة ، كما ان الرسالة التـــي بعث بها رئيس الوزراء الى الرئيس الاميركي ل عام ٧٧ تؤكد موقف اسرائيل من قضية القدس وعليه فالحكمة السياسية لكرامة الذاتية يفرضان علـــى الائتلاف الحكومي شطب مشروع القانون من ى الكنيست .

جنة الدستور والقانـــــون والقضاء التابعة للكنيست ان تصوت ضد ون لان احالته من جديد علـــى الكنيست ستزيد الطين بلة وتمنح جميـــع ربية وغير العربية التى تتهم اسرائيل بعرقلة المساعي السلمية فرصة د باسرائيل .

هتصوفيه — التصويت في مجلس الامن

عربية ، كما تقول «هتصوفية» تستغل مرة اخرى مجلس الامن لاصـــدار د باسرائيل اثر ما نشر عـــن نية رئيس الوزراء نقل ديوانه الى شرقـــي

، تبذل جهودا لاقناع الولايـــات المتحدة على استخدام حق النقض «الفيتو» ن تمرير هذا القرار ، لكـــن الولايات المتحدة التي تسعى الى كسب ود والدول العربية الاخرى تتخـــذ موقف الاقناع حتى ولو ادى ذلك الى المس تخابية للرئيس كارتر .

افتراض بان تمتنع الولايـــات المتحدة مرة اخرى اليوم عن التصويت وبذلك ل امام مجلس الامن بالتنديـــد باسرائيل ، وسيأتي اليوم الذي ستسجل لسياسة الاميركية ذات الوجهين في سجل الاعمال التي قام بها حكم الرئيس

٦ دافار — اختبار شميدت في موسكو

لمستشار الالماني هلموت شميدت بمكانة رفيعة في الولايات المتحدة ،وبفضل شك في انه سيحظى مجددا بثقة مواطني المانيا في الانتخابات العامة التـــي ناك بعد ثلاثة اشهر .

ا تقول «دافار» الهستدروتية ،فان الاختبار الصعب الذي يجب ان يجتازه موسكو يتعلق بالتوتر القائم بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في وقت الهوة في المصالح الالمانيـــة والاوروبية من جهة ، والمصالح الاميركية من . اضف الى ذلك الخلافات في الراي بين الطرفين بالنسبة للازمة الافغانية الالماني يريد من خلال زيارته لموسكو ضمان استمرار الوفاق الدولـــي الطيبة مع الاتحاد السوفياتي الذي يريد من جهته تجميد البرنامج الخاص ل حلف شمال الاطلسي باسلحة نووية .

ال هنا : كيف سيستطيع شميدت ان يوفق بين هذه الامور ، وان يجتـــاز ون المس بسمعته في الداخـــل وتعميق الهوة مع الولايات المتحدة ؟!

منافـرات العـــرب فى الجاهليــة

بقلم : جميل دحلان

منافرات العرب في الجاهليـة عديدة وقد كثرت بين العرب .. وكانت العرب في الجاهليـة اذا تنازع الرجلان منهم الشـرف تنافروا الى حكمائهم فيفضلـون الاشرف ..

ونافر معناه حاكم في النسب ،وسميت منافرة لانهم كانوا يقولون عند المفاخرة انا أعز نفرا . ومن هذه المنافرات منافرةتعرف باسم « عامر بن علقمة » وكانت بين عامر بن الطفيل وعلقمة بن علاثة .. ومنافرة « فزارة وبني هلال » .. ومنافرةالفقعسي وضمرة » .. ومنافرة « جرير البجليوخالد الكلبي » ومنافرة « القعقاع بن زرارة وخالد بن مالك » .. ومنافرة « هشام بن عبد مناف وامية بن عبد شمس » ..

ومما جاء في منافرة « عامر بن علقمة ». قال علقمة : الرياسة لجدي الاحوص،وانما صارت الى عمك ابي براء من اجله وقـد استسن عمك وقعد عنها فانا اولى بها منك وان شئت نافرتك .. فقال له عامر : قد شئت لانا أشرف منك حسبا واثبت منكنسبا واطول قصبا . فقال علقمة : انافرك واني كبد وانك لفاجر .. واني لولود وانك لعاقر .. واني لواف وانك لغادر . فقال عامر : انافرك انى لاسمى منك سمة واطول قمة واحسن لمة واجعد جمة وابعد همة . فقال علقمة : انا جميل وانت قبيح ولكن انافرك انا اولى بالخيرات منك ..

فجعلا منافرتهما الى ابي سفيان بـن حرب بن امية .. ثم الى ابي جهل بن هشام فلم يقولا بينهما شيئا .. ثم رجعا الى هرم بن قطبة بن سنان الفزاري فقال : نعـم لاحكمن بينكما فاعطياني موثقا اطمئن به أن ترضيا بحكمي وتسلما لما قضيت بينكما !! ففعلا .. فاقاما عنده اياما .. أرسل الى عامر فاتاه سرا فقال : قد كنت احسب أن لك رايا وان فيك خيرا وما حبستك هذه المدة الا لتنصرف عن صاحبك.. اتنافر رجلا لا تفخر انت ولا قومك الا بابائه فما الذي انت به خير منه ؟ فقال عامر : نشدتك الله والرحم أن لا تفضل علي علقمة فوالله لئن فعلت لا افلح بعدها أبدا .. هذه ناصيتي فاجزرها واحتكم في مالي فان كنت لا بـد فاعلا فسو بيني وبينه ، فقـال : انصرف فسوف أرى من ارائي . فانصرف عامر وهو لا يشك انه ينفره عليه .

ثم ارسل هرم الى علقمة سرا فقال له ما قال لعامر وقال له : اتفاخر رجلا هـو ابن عمك في النسب وهو مع ذلك اعظمهنك غناء واحمد لقاء فما الذي انت به خير منه؟ فرد عليه علقمة ما رد به عامر وانصرفوهو لا يشك انه ينفر عامرا عليه ..

ثم أصبح هرم فجلس مجلسه واقبل عامر وعلقمة حتى جلسا فقال هرم : انكما يـا ابني جعفر قد تحاكمتا عندي وانتما كركبتي البعير الادرم الفحل تقعان الارض وليس فيكما واحد الا وفيه ما ليس في صاحبـه كلاكما سيد كريم .. ولم يفضل هرم واحدا منهما على صاحبه لكيلا يجلب بذلك شرا بين الحيين ..

وعاش هرم حتى ادرك خلافة عمر بـن الخطاب .. فقال له عمر ذات يوم : ياهرم اي الرجلين كنت مفضلا لو فعلت ؟ قـال: لو قلت ذلك اليوم عادت جذعة ولبلغت شعفات هجر .. فقال عمر : نعم مستودع السر أنت يا هرم مثلك فليستودع العشيرة اسرارهم . وفيه قال الاعشى :

حكمتموه فقضى بينكم

أبلج مثل القمر الباهـــر

لا يأخذ الرشوة في حكمه

ولا يبالي غبن الخاســـر !

ومما جاء في منافرة جرير البجلي وخالـد الكلبي أن كان جرير تنافر هو وخالد الـى الاقرع بن حابس ، وكان عالم العرب فـي زمانه .. فقال الاقرع : ما عندك يا خالد؟ فقال : ننزل البراح ونطعن بالرماح ونحن فتيان الصباح .

فقال : وما عندك يا جرير ؟ فقال :نحن اهل الذهب الاصفر والاحمر المعتصر نخيف ولا نخاف ونطعم ولا نستطعم ونحن حي لقاح نطعم ما هبت الرياح .. نضمن الدهـر ونصوم الشهر ونحن الملوك لقسر . فقال الاقرع : واللات والعزى لو نافرت قيصر ملك الروم وكسرى عظيم الفرس والنعمان ملك العرب لنصرت عليهم .

وكان للعرب في الجاهلية حكام منعلمائهم الذين كانوا يحكمون بينهم اذا تشاجروا في الفضل والمجد وعلو الحسب والنسبوغير ذلك من الامور التي كانت تقع بينهم وكـان لكل قبيلة من قبائلهم حكم يتحاكمون اليه.. ومن اشهر حكام العرب في الجاهلية«اكثم بن صيفي بن رياح » ـ « حاجب بن زرارة بن عدس التميمي » ، « الاقرع بن حابس التميمي » ـ «الربيعة بن مخاشن التميمي» ـ « ضمرة بن ضمرة التميمي » ـ«عامر بن الظرب العدواني » ـ « ذو الاصبـع العدواني » ـ « عبد المطلب بن هاشـم القرشي » ـ « ابو طالب بن هاشم بن عبد مناف » وغيرهم كثيرون .. وكما كـان للعرب في الجاهلية حكام من علمائهم كذلك كان في نساء العرب ايام الجاهلية حكيمات ذوات كمال ووفور معرفة ومزيد فطانةوذكاء وحدة نظر .. وكانت منهن جملة اشتهرن باصابة الحكم وفصل الخصومات وحسن الراي .. الى جانب شعرهن وفصاحـة كلامهن ..

ومنهن كثيرات مثل هند بنـت الخس الايادية ـ صحر بنت لقمان ـ خصيلة بنت عامر بن الظرب العدواني ـ حذام بنـت الريان ـ وغيرهن ..

اما هند بنت الخس ـ الخاء مضمومةـ الايادية فكانت جاهلية قديمة .. وقدادركت القلمس احد حكام العرب تحاكمت هـي واختها إليه ومدحته بأبيات منها قولها :

اذا الله جازى منعما بوفائه

فجازاك عني يا قلمس بالكرم !

وكانت لهند أسجاع كثيرة وشعر قليل جيد .. وكانت تحاجي الرجال الى أن مر بها رجل ذات يوم فسألته المحاجاة فقال لها : كاد . فقالت : كاد العروس أنيكون أميرا . فقال : كاد . فقالت : كاد المتنعل يكون راكبا . فقال : كاد . فقالت : كاد البخيل أن يكون كلبا . وهم بالانصـراف فقالت له : احاجيك . فقال قولي .فقالت: عجبت ، فقال عجبت للسبخة لا يجفثراها ولا ينبت مرعاها . فقالت : عجبت .فقال: عجبت للحجارة لا يكبر صغيرها ولا يهـرم كبيرها . فقالت : عجبت ، فقال : عجبت لحفرة بين فخذيك لا يمل حفرها ولا يدرك قعرها . فخجلت وتركت المحاجاة .

واما حذام بنت الريان وهي القائلة : « لو ترك القطا لنام .» وهي اول من قالها وذلك أن عاطس بن خلاج سار الى ابيها ولقيهم الريان في اربعة عشر حيا من احياء اليمن فاقتتلوا قتالا شديدا ثم تحاجزوا .. وان الريان خرج تحت ليلته واصحابه هربا .. فساروا يومهم وليلتهم .. ثم عسكروا واصبح عاطس فغدا لقتالهم فاذاالارض منهم بلاقع .. فجرد خيله في الطلب فانتهوا الى عسكر الريان ليلا فلما كانوا منه قريبااثاروا القطا فمرت على أصحاب الريان فخرجت حذام بنت الريان الى قومها فقالت :

الا يا قومنا ارتحلوا وسيروا

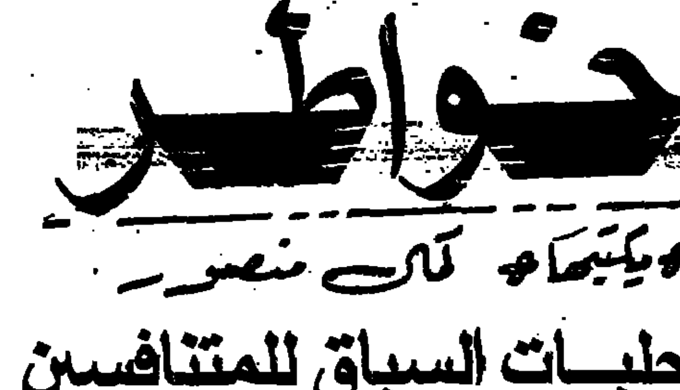
فلو ترك القطا ليلا لناما .

فلم يلتفت قومها الى معنى قولهاواخلدوا الى المضاجع لما نالهم من الكلال فقامديسم بن طارق وقال :

اذا قالت حذام فصدقوها

فان القول ما قالت حذام !

ـ ويقال أن هذا البيت هو للجيم بـن صعب في امراته حذام ـ وهو يضرب لمـن حمل على مكروه من غير ارادته .



حلبـات السباق للمتنافسين

قال صاحبي : الاحظ ، كغيري، ظاهرة الرغبة في التنافس علـى مراكز ومناصب في المجتمع ، وابرز ما في هذا الجو كثرة المتنافسيـن الذين يجندون الاعوان والمؤيدين باساليب عدة ، منها ما يلائم العصر ومنها بطريقة اكل الدهر عليهـا وشرب ، والناس في حيرة وارتباك بين مؤيد ومعارض ، بين مشجع ومثبط للهمم ، سـيما وان بعض المتنافسين لا يملكون ادنى المقومات والصفات والخصائص،التيتؤهلهم للتفكير عن طريق الوهم والايهام والاحلام ، انهم ولدوا لهذه المراكز، وهي تناسبهم ، وان المجتمعسينال على يديهم الخير والبركة والعزة والفخار ، ومع ذلك فهم يزيدون من نشاطهم باسلوب « كسر مزراب العين » و « خالف تعرف »وهـم على يقين من انهم قاب قوسين او ادنى من الهدف الذي وضعـوه نصب اعينهم ، ليحققو الامـال والاماني ، ليغيروا مجرى التاريخ على اعتاب المجد .

قلت : انا من الذين يؤمنون أن لكل انسان الحق في التنافس على كل منصب ومركز ، فالحياة مفتوحة بابوابها لكل الناس ، ومن المؤكد أن اصحاب الارادة الحديديـة والايمان الصادق ، والثبـات في السير والنية الحسنة والهمـة العالية هم الذين يدخلون حلبـات السباق في وضح النهار وامامأعين المشاهدين ، ليبرهنوا ويثبتـوا انهم اكفاء عن جدارة واستحقاق. وكذلك لا أرى ضررا او نقصا فـي كثرة المتنافسين .. بل بالعكس اشجع الجميع للتنافس والتسابق على الخدمة والتضحية والعمل من اجل الانسانية ، وبطبيعة الحال منهم من ينسحب في اول الطريق، ومنهم من يستمر بطموحه وسيره، حتى اذا وصل باب المجد دخله من وسطه وهو يحمل بطاقة دخول تؤهله للتنافس ، ومنهم من يدخل في غفلة من الزمن ليضع نفسه في عداد المتسابقين ، وهنا ياتـي الامتحان وهو على نوعين ، فـي حالة المنح ، وفي حالة المنـع ، فالفشل لا يعني السقوط الـى الابد ، والنجاح لا يدل علـى الارتقاء الى ما لا نهاية ففـي الحالتين يعتمد على شخصيـة الانسان وما تحمل من معـان انسانية خالصة وارادة قويـة لا ترضى بالاستسلام بالفشل ولا تقنع بما حصلت عليـه في اول السباق ، لان الانسان ما دامينبض في عروقه دم الحياة عليه أن لاييأس مما لم يحصل عليه ، وان لا يصيبه الغرور فيما حصل عليه ، فالنجاح في كل المجالات لا يقاس في بدايـة الطريق وانما باستمرار الجهـد وخاتمة المطاف .

قال صاحبي : أنت متسامح فوق العادة ، ولو قبلنا برأيك وفسحنا المجال للجميع أن يرشحوا انفسهم لكل مركز ومنصب دون أن تكون لديهم المؤهلات الاساسية لذلك ، تدخل نغم النشاز في سمفونيـة الحياة ، لتعكر الاجواء وتثيـر الانواء ، وتخلط الحابل بالنابل في عملية تثير الفوضى ، وتشجـع الاسفاف ولا تفرق بين الكيـف والكم ، ولا بين القشور واللب ، مما يثير ضعاف النفوس لمسـخ الحقائق وتشويه الوقائع ، كل ذلك على اساس أن الابواب كلهامفتوحة للمتسابقين المتنافسين مما يهبط بالمستوى الى ادنى الدرجـات واسفلها .

قلت : عصرنا الحاضر عن طريق العلم والاكتفاء الذاتي وازالـة الطبقية ، ودك الابراج العاجية، والمشاركة للجميع في استقبـال الحوادث والاخبار والاعلام لا وقفا على طبقة او جماعة،حتى أصبحت المعلومات في متناول يد الجميـع باسلوب سهل رخيص يعـرض للجميع في نفس الوقت على شاشة التلفزيون او على صفحات الجرائد او على امواج الاثير ، وهكـذا ضاعت الاثار لتوزيع الناس على طبقات متفاوتة بينها بون شاسع العليا منها في ابراج لا تطولها يد، والسفلى في متاهات الجهل والركود ولابد في مثل هذه الحالة أن يندس بعضهم بين صفوف الرواد الذين يجعلون من حياتهم اثارا عملية لا يمكن تجاهلها ،وهي انوار كاشفـة للناس لتحديد طريقهـم ، أو أن تسمع اصواتا تردد كلمات المجد منقولة ومستوردة من الغير علـى انها من بنات افكارهـم ، أو أن تشاهد بعضهم وقد وقفوا في خط المتسابقين ايذانا بعملية الامتحان وهم لا يملكون القوة والمنعة والقيم التي تؤهلهم للفوز ، ومع كل هذا فقصب السباق يمتحن المشتركين لا في أوائل المسابقة انما في نهايتها وصدق القول المأثور عند الامتحان يكرم المرء أو يهان .

صورة رمـزية
أهلا.. بضيفنا « جـونى »

بقلم : باسم شفيق منصور

امسكني سميح بيـدي وقال : تعال نزور ضيفنا ، انه ما زال في غرفته ، غارقا في تأملاته ..

ـ اراك معجبا بالضيف ، وقد سمعت بانك تقضي أوقات فراغك بصحبته ، وبانك تعامله كصـديق حميم ، قـديم !

هل لك ان تحدثني عـن سـر اعجابك بهذا المخلوق ؟

ـ تعال معي وسترى كل شيء!

وبالفعل .. دخلنا الى غرفـة الضيف ، وما ان رآنا حتى وقـف واقترب من اخي .. ورفع يـده للسلام .. ولم يحملق بنا كمـا يفعل بعضهم حين نصادفهم فـي الطريق .. اولئك الذين يصوبون الينا نظراتهم قاصدين ان نبـدأ نحن بتحيتهم ! ..

وشرح لي عن صفات ضيفنـا قـال :

انه متواضع ومؤدب وقنوع ، ولا يعرف الشره .. ثم انه أميـن ومخلص ويفهم الكلام وقال مخاطبا « جـوني » :

اقفز ، اجلس ، تعال ، اذهب الى الحديقـة ..

كدت لا أصدق ما ارى .. اذ لا يجوز ان يكون الكلب قد تعلم كل هذه الاشياء في فترة الاسبوع التي قضاها برفقة اخـي .. لكنني ادركت بانه بطبعه مهـذب وذكي ! وعرفت لماذا يقضـي سميح اوقات فراغه مع الضيـف « جوني » .. ولم يكن السبب كما ظننت في البداية بقصد التسلية وتمضية الوقت ، انما لما يجده فيه عن « الصفات الانسانية » .

تركنا الكلب غارقا في تأملاتـه وغادرنا غرفته فقال سميح : رأيت في بعضهم صفات كانت يجب أن تكون في « جوني » كالشره وحب السيطرة والافتخار بالقـوة الجسدية والميل الـى اشباع الغرائز ورأيت في « جـوني » ما انت رأيت فيه ..

قلت له : لا تنسى باننا بشر !

انت والنجوم

● **الحمـل :**
تمتلكك رغبة في التغير وعليك كبحها فان الاخطار تحيط خطواتك واقوالك .

● **الثـور :**
الامل والثقة يملان صـدرك وستكتشف أن مشاعرك صادقـة رغم المشكلات الجانبية .

● **الجـوزاء :**
تتحمل مسؤوليات مالية جديدة بسبب التزام عائلي وينبغـي مراجعة نفقاتك والتزام الاعتدال.

● **السـرطـان**
انت مرشح الى مركز اعلـى وعليك مراقبة سلوكك واقوالـك فكل شيء محسوب عليك .

● **الاسد**
ليس من الصعب الوصول الى حقيقة الامر فقط استعن بالصبـر والكتمان .

● **العـذراء :**
تضطر اليوم لتعديـل بعض مواقفك لكن الاهم هو الخطـوة الجديدة فكن حذرا :

● **الميـزان :**
لا زلت بحاجة لحل مشكلاتـك التي تعمل قوى خارجة لتعقيدها وتوريطك في مشكلات اخرى .

● **العقـرب :**
لديك القدرة لوضع افكـارك موضع التنفيذ وتحتاج لتنظيم علاقتك بالاخرين .

● **القـوس :**
ليس من السهل عليك في حياتك او رايك على أن هذا هو الحـل الوحيد لحل مشاكلك .

● **الجـدي :**
الانحناء للعاصفة ليس عيبـا ولسوف يتيح لك ذلك فرصة لتقوية مركزك .

● **الـدلـو :**
ظروف خارجة عن ارادتـك تشتت ذهنك ويحدث خطأ كنت تتوقع حدوثه .

● **الحـوت :**
قلق بسبب مواقف غير متوقعة من الاصدقاء والدخول في جدل حاد يسبب لك بعض المشاكل .

من الأدب العالمى
أسـطورة بيجمـاليـون

للكاتب البيروفي : فنتورا غارسيا كالديرون
تعريب : جميل ارشيد ـ الناصرة

ـ الحلقة الاولى ـ

« أ »
الفنـــان

عندما فرغ بيجماليون (١) من نحت هذا التمثال ، ابتسم ابتسامة الاطفال الاخاذة الذين يكتشفون العالم ! .. وفي الحق كان التمثال متكاملا ويتعذر تجاوزه ، ومثلما وقر نحاتو الاوثان القدامـى الالهة التي ابتدعوها بانفسهم ، كذلك سيضطر الى الركوع على ركبتيه مغتبطا وهو في بحران العبادة .

كانت تحف به لمة رخامية من التماثيل الصلبة في موضع سمو وهجر فـوق قواعد غير مستوية وعلى الارض ، وكانت متدانية او متباعدة ومتنافرة ، اما علـى الارفف او على حافات النوافذ .

كل احلام الصبا الاخذ في الافول ترقد هنالك كما لو انها في محتجز حي ، الامر الذي جعله يحظر الدخول الى مرسمه بصرف النظر عن تواضع امي .

ليت شعري ، ماذا يتمكن الاخرون من البحث في هذا المسكن ؟ ان الفضول او الرغبة في الشكوى من غير داع موجب ، هما اللذان يجلبانهم اليه فحسب .. وها هنا كشف عن روحه : هنالك كتل حجرية غامضة كحشرات الفكر ، وتبرز في بعض الكتل الاخرى حدود الورك المشار اليهـا خفية فقط حيث شرخ المنحت غضنـات فظة كما لو ان بيجماليون شق الرخـام بضربات ثقيلة في سيطرة شيطانية خلاقـة متلهفا الى اسباغ الملامح الحية علـى هذه المادة الجامدة .

كشفت مسودات متتابعة لعمل مـا بشجن ، من الجنين المريك الى الصورة المتكاملة ، عن مهمة الادراك المؤلمة .. على انه ليس من بين كل هذه الصـور المتاخية وهذه اللمة البيضاء المؤتلفـة بقرابة من نفس الحمى وبوشيجة من نفس الالم ، من يتساوى في جلل ظافر بالعذراء غالاتيا حين تطلطىء رأسها المضيء فـوق مرآة يدها ، ويكون الاحسن ان نعجب باهمالها الجميل ..

خلع بيجماليون عليها الشكل الزائـل والرقة الاسطورية لاميرة فائقة الجمال ، واضفى الخيال اجنحة قصيرة الى ضيـاء التدمين ، واعادت نعومة معدنها زهريات مدارس اثينا الى الذاكرة ، وشكلـت الذراعان سلسلة متلفة لو ضمتا الـى بعضهما لتعانقا مخبوبا ، تعجلتا به الى الحتـف .

تفرس بيجماليون براحتي يديـه اللتين لا تزالان مغبرتين تتنازعه الريب بانه انجز هذه المعجزة بيدين قيض لهما ان تهلكا ، لذا اصبح بمقدور الصانع الانساني البارع ان ينتزع من الالهة سر الجمال .

ايقن دون ان يخدع نفسه ، وادرك بذلك الاستبصار بساعات الحكم الشامخ، انه صنع التحفة الازلية في هذا الوقـت بمعجـزة .

اه .. كيف تذكر فشله امام التماثيـل الرخامية غير المكتملة عندما توانت فكرته واحس بان يديه في غاية الخرق وعقله في منتهى الغباء والتبلد ، وجها لوجه مـع الشكل الاقطع !

اجل ! كان كرب لم يخفف من غلوائه اي مـوت !

ساحت عبرات مريرة ، وتسعر غيـظ شديد ، وهاج غضب محطم للتماثيـل على الاغلب عند حد التفاوت بين انجازه التافه العقيم ، وبين المثال الباقـي في الذهـن .

« ب »
الاعجـــوبة

فرد الغروب جلبابه على هذه الاشكال العذرية ، لكن الكتلة البيضاء قاومـت الظلال ، وعندما اكتست الجدران بغلالة الحداد ، طفقت تلك الاجساد تلقي الضياء .. فقد اعارتها الكآبة الحسن ووهـم التعري ، في هذه الساعة بوسع بيجماليون ان يحسها تنبض بحياة اختلفت عـن وجود الرخام الثابت .. وقد خلع الشفق على أوصالها حمرته المتقدة ، ورسمـت الشمس الغاربة على نهودها يدا باقية .

خفق النسيم العليل في ذلك المسـاء بالشهوانية ، وانبعث من البحر المجـاوز وهن انى حكمت فينوس في عنتها الكثيفة.

قبل بيجماليون قدميها العاريتين فـي بادىء الامر ، واراح رأسه المحموم على فخذيها ، ثم وقف فوق قاعدة التمثـال بحركة فظة وطبع على شفتيها اللتيـن تندان عن الوصف الميثاق الانساني المقبلة .. وكانت قبلة الحب الاولى .

اسبل عينيه في خفر ، وفجأة اخذتـا تتسعان بالشداه ورعب مثير امام الاعجوبة اذ عاد التمثال الى الحياة وانشـأ يتحرك تحركا ضئيلا وعلت خديه حمـرة خجل وسرت رعشة حياة مترقرقة من عنقه الى قدميه الورديتين ، وبدأ النهدان يبرزان شيئا فشيئا بوقفات ايقاعية ، وارتعش الهدبان المرتعشان امام الضياء .

لم يعد يخامره شك ، فقد اضحت يداه ملساوين كيدي بستاني ، وفقد الرخـام في لمستهما كل ثقله وصلابته وغـدت الضفائر اشد سوادا كان الليل تدلك بها ، لكن العينين اكتسبتا سطوع البحر ونورانيته لم تتبس ببنت شفة ، بل ابتسمـت يلوح على وجهها المتوامض تعبير مـن الدهش والذهول ومدت كطفلة في المهـد يدها كي تلامس شعر بيجماليون .

ولما فرقت خصلات شعره السوداء ، ضحكت ضحكة بريئة ، ثم فاه ببعـض الكلمات فتغضن جبينها الاملس لاول مرة محاولة ادراك ما يقول .

استسلمت الى سبات رقيق لان الحياة الموثوق بها اكثر مجلبة للتعب من الابدية الساكتة ، غير ان بيجماليون تنبه لعلائم الحياة وهو في اشد الانفعال كله كـاد يفقد عمله العظيم وراء مهمات مطلقة .

لم تثر غلاتيا في سكونها وذراعاهـا متصالبان فوق صدرها وشفتاها مرتخيتان وفي وجهها حماسة فاترة ، الصـورة الفخمة المهيبة لالهة رخامية ، بل اشـارت صورة الجسد الحزين الذي يبحث عـن مأوى الحب .

لقد جبلت من شعاع سماوي لا مـن طين عادي ، بل من رخام نقي واحس كذلك انه سماوي كما في ساعات الابداع.

لبث في تلك الليلة يقظا ازاء هـذه الحياة التي تقتضي عناية قصوى وتكرر انشداهه عند اول بلجة فجر وتلاشت كل اثار الحياة الرخامية في غلاتيا ، ولعـل النعومة المجلوة بقيت في جسدها حيـث تنزلق القبل ، على ان في شـفتيها وفي ذراعيها وفي الشعر الذي انسـدل كالشلال على كتفيها ، حسنا ارضيـا وهشاشة .. وفاض من عينيها المفتونتين فحسب غموض تذكار اولمبي ..

لم تنطق لانها كانت ازلية ، وضحـا لا ريب فيه انه اندس ادراك محى الاشياء الارضية الى ذهنها مع الضياء ، وكانـت روحها تشاكل تلك الكتل العاجية الهندوسية التي قد ينحت عليها المرء بالمثل الصـورة الشهوانية للاله « ساطير »(٢) ولوجـه « بالاس » اثينا(٣) .

« ج »
التلقيـــن

اصبح بيجماليون مدرسها ومرشدها .. وقد افعمه هذا الاسلوب في التعليم بمثل عاطفي محير كان مثل الذي يطفى على من يصوغ الصورة العزيزة بالشمع ، وكما ان ملامح الجمال البشري ظللت في الرسم التخطيطي القاتم ، كذا ظهر على هـذه الطفلة السانحة البريئة قلق الانوثـة الاول باكثر من سحر ارضي .

لم تعد تتجول بين الواح المرسم ، كما لم تقلق فوق الكتل الرخامية وهي فـي منتهى البساطة وحافلة بالاحتمالات التي بدا ان جسدها مهيأ للاندماج بهـا ، هكذا عادت حياة الى عنصره البدائي .

لعل ذاكرة ما مبهمة احنت في نفسها تفضلا لتقارب هذه المادة الخالصة ، وكانت في وقوفها دائما تتخذ موقف الهة ، وعندما انحنت متأملة ، اضحت الشكل اللين المطواع الذي يتقدم في موكب الالهـة باثانيتيا ..

كالهالة في نقاء ، بيضاء في تألق ، كررت في كل ساعة اعجوبة حلم بات حقيقـة امام مرأى الفنان المندهش المأخوذ .

انبعث من اعماق روحه شكر الـى شفتي بيجماليون دون هدف محدد متحمسا لذلك المصير المحجوب الذي كان ملائمـا للغايـة .

لم يظهر له الفن وتمثاله ، كما فـي ساعات الفجر الماضية ، كعمل متعمد معتزل مجدب ، بل كالاستبدال الرائـع للاله المجهول لانه كالاله بمقدوره انيخ جسدا حيا .

اما ما هو الارق المهلك في انتظـار الالهام الذي لم يهبط قط ، وجنون الـ غير المدون وتحرر الغد الواهن من الـ الذي يحتضر يوميا وعزلته الثقيلة الوه هو العالم لان كل نشوة طامحة هـ عقاب ! .. هو ان يخلق ، أن يحـ بان يدي انسان ما قويتان كالمخالـ لتثنيا كل الصلصال في العالم ويـ يصبح الاله برهة من الزمن بعـد كان يائسا ، مهزولا وعاجزا مـرا كئيبـة .

فضت الحاجة الملحة للدموع قسم وجهه وبدأ يتحرك في عروقه سجود امر موشك على الصلاة ، وها قد فتل ذراعيـ وهو راكع على ركبتيه ، حول ساقيهـ الضخمين اللذين كانا ذكوريين على الاقلـ كساقي ختني .

تضوع من شبابها عبير ماكر وهـ ثملة كشذا الغابات الليلية المطـر كالخمور التي تثير العطش .

انها الرائحة التي ينشرها القنطوري وهم يركضون خببا مفتوحة ومناخيرهم النهـ على وسعهـا .

فكر بيجماليون : لم لا تكفي القبـلة وعلام تنشأ من طبيعتنا المزدوجة المكونة من الحصان والانسان ، قسوة الاستيلاء ؟

اه .. ايتها الرغبة .. انت ممزوجـ حتى مع الصفاء الاسمى !

وفي ذات مساء شهواني اكتشفت غلاتـ بيؤبؤي عينيها الشفيفين المتسعين ، معجز ورغب انها امرأة لان في صميم هـ المعشوق الطماع ، المرأة ، اوفي كل الجنـ اللطيف المجسد في جسد واحد لا يتقهـر نشوات للاستيلاء ، وصرخات وتنهدات ورقة واهنة ، حتى ابتلاج الفجر وكـد يماثل الموت . وموت الهي لا يرغب اـ ان يبعث منه حيا .. تكررت امام هـ المنظر المتغير لذاك البحر القافات الصبيانـ والايمان المحنوت بها التي ابتدعها العشاق في كل الازمات لكي يهدئوا ويخدعوا قصـ الحـب ، ولقد منحتهم الامواج بتلمـ المتواصل صورة عن تقلب الحياة لكنهـ لم يفقهوا دروسها .

ـ يتبـع ـ

ارشـادات :

(١) بيجماليون : ابن بيلوس ، استهام في حب افروديت ، ولما رفضت ان تنام معه ، صنع عنها تمثالا عاجيا ووضعه الى جانبه ، ولما رجاها الشفقة بعثت الى الحياة كغلاتيا وانجبت له ولدان : بافوس وميتارمي

(٢) ساطير : اله من الهـة الغابات عند الاغريق ، له ذيل واذنا خروف وكان يتميز بولوعه الشديد بالتصفـ المرير وبانغماسه في الملذات .

(٣) بالاس اثينا : الهة الحكمة عنـد اليونان .. احد نعوت اثينا .

ماذااعددنالاولادنافي العطلة!!

بقلم : حسيب عبود

ابتدأت اليوم العطلة الصيفية الطويلة لطلاب المدارس الرسمية في البلاد ،ويخرج في هذا اليوم مئات الالاف من اولادنا ـ اكبادنا ـ من مدارسهم ، ليستريحوا من عنـاء الدرس ولمدة شهرين كاملين .

ومنذ اليوم ، تمتلىء الشوارع والطرقات باولادنا ، وتبدأ مشاكل حوادث الطـرق ومشاكل الجارات ، والالعاب في الشوارع دون مراقب أو مرشد !

ومنذ اليوم ، تبدأ الامهات «بعصـب رؤوسهن» من كثرة ما سيسببه لهـن اولادهن ، من مشاكل «وخناقات» كن قـد نسينها ، لمدة عشرة اشهر ، او كانـت قليلة الى حد ما لانشغال الطلاب فـي عملهم المدرسي ! .

ولنستعرض اوضاع اولادنا ـ طلاب المدارس ـ في عطلتهم الصيفية وفـي محيطنا العربي في البلاد بشكل خاص !

لقد اعتاد عدد من المجالس المحليـة والبلدية ، على ايجاد مخيمات صيفيـة يشترك فيها عدد كبير من طلاب المدارس ، يقضون فيها ،بين العاب وتمارين ،محاضرات ورحلات ، فترة تقارب الشهر ، اما القسم الاكبر من مجالسنا المحلية ، في قـرانـا العربية في البلاد . «فليس عندها من قريش خير ؟!» ، وانها «تسمع بالمخيمات خير من أن تقيمها» ؟! فما أن تقفل المدارس ابوابها وتبدأ العطلة الصيفية ، الا وينتشر الطلاب في الساحات «ان وجدت» ، وفي الشوارع والازقة ، واضعين ارواحهم على اكفهم، غير عابئين بخطر السيارات ، يطلقـون صرخاتهم كيفما اتفق ، غير مهتمين براحة الجمهور ، يماكسون المارين دون مسؤولية !!

فعلى عاتق من تقع مسؤولية هـؤلاء الاولاد ؟ ونتيجة اعمالهم ؟! .

انها اولا ، وقبل كل شيء تقع علـى عاتق المجالس المحلية والبلديـة ووزارة المعارف والثقافة ، حيث انهما مسؤولان عن ايجاد مخيمات صيفية ، تجمع اكبـر عدد ممكن من الطلاب في عطلتهم الطويلة هذه ، كما انها تقع على عاتق اوليـاء الامور ، الذين يجب عليهم ، ايجـاد ما يشغلون به اولادهم خلال العطلة ،ولا ننسى أن نضع قسما من المسؤولية ، على المعلمين ، اذ تدعوهم الضرورة ، الـى ارشاد طلابهم ، قبل العطلة ، الـى ضرورة الابتعاد عن الشوارع لتجنب خـطر السيارات والى عدم الخروج للجبال في ايام الصيف الحارة ، ليبتعدوا عن الافاعـي السامة ، والى ضرورة مساعدة اهلهـم في شتى مجالات العمل ، الزراعـي ، التجاري وغير ذلك !

اننا ندعو ابناءنا الطلاب ، ليحافظـوا على سلامة ارواحهم ، واجسامهم ، وان لا ينسوا أن العطلة الصيفية ، للراحـة والاستجمام ، وللاستعداد للسنة الدراسية المقبلة ، حيث سيرتقون الى صفوف اعلى ، تتطلب جهدا اكبر ، واستعدادا اكثر ،فلا تضيعوا الفرصة ، واستغلوهـا ... العبوا ، وامرحوا .. ولكـن لا تنسوا ... ابتعدوا عن الشوارع وخطر السيارات ... احترموا وساعدوا المارين. تعاونوا مع اهليكم في اعمالهم المختلفـة ... ثم لا تنسوا ايضا الاستعداد للسنـة الدراسية المقبلة .

أن سلوككم خلال العطلة يعطـي الانطباع العام عنكم ، وعن تربيتكـم واخلاقكم ، فاثبتوا انكم ذوو اخلاق حميدة وتربية حسنة !

اننا نعود لنطالب المجالس المحلية فـي جميع القرى الى ايجاد مخيمات صيفيـة لاولادنا ، مهما بلغت تكاليفها .. ومهما اعترض اقامتها من عقبات يجب التغلب عليها .. كما ندعو الاباء الى المراجعة والطلب من هذه المجالس ، والى المعلمين نقول وجهوا اولادنا لما فيه خيرهم وسلامتهم وراحة الجميع !

وختاما .. نتمنى لاولادنا عطلة سعيدة مريحة . واستعدادا جيدا وكل عام والجميع بخير !



...ولـيــد بشــارة

...زف الكمان الاول في برنامج « من ليالينا »

...ساره» أسم علـم في المجال الموسيقي عندنا في عزفـه المتفرد على الكمان ، انامـــل ...رهفة ، وقوس لا يحيدعن موقعه من الاوتار .

...التلفزيون خاصة برنامج «من لياليناً» والبرامج «نجوم الغد» و «عالـم الشباب» و «مساء الخير» كانون يعجبون ... «الصولو» الذي كان يقدمه ...قاسيم ومطالع للاغنيات .

...يد عازف كمان فقط وانما هو ...لى العود ، وفي مطلع حياته ... لا يتجاوز الثامنة عشرة من ...لى الجائزة الثانية في العزف ... المهرجان الغنائي الاول الذي ... في مباني الامة سنة ١٩٧٣ ... بعملية حسابية بسيطة ان ...هو أربع وعشرون سنة .

...هو الفنان الاول في عائلتنــا ...ديه حين كانت له فرقة تحيي ...ة والقضاء وكان عازفوهاهم ...طير «كمان» فؤاد بشارات ... عموري «ضابط ايقـــاع» ...دف» . وكان مطربهم السيد ... . كذلك فان والدي كــان ... ، التي اشتهرت في ذلـــك ...ياللي هجرت الحبايب» لايليا ...د جمال ساري» لرفيق شكري ...الورد» لكارم محمود . ولابد ...ن السيد ناصر ناصر كـــان ... احيانا في الحفلات وذلـــك ... «القانون» .

... هنالك فرق اخرى تحيـــي

...ناك فرقة للمطرب النصراوي ... وفرقة عازف العود مكرم فرح ...ب الاطرش وفرقة المطرب نقولا

...كنت من أن تعزف مع فرقـــة

...ح توصلت الى ذلك في اخـــر ...ابي ، كنت صغيرا وكان والدي ...كاف عن احياء الحفـــلات وباخوتي من يمكن أن يســـد الفراغ .

ـ حدثنا قليلا عن اخوتك يا «أبوبشارة»

ـ تعلم انني كبير اخوتي بعدي يأتـــي اخي وهيب وهو عازف عود موهوب ثـــم يأتي وجيه وهو ضابط ايقاع ثم وجــــدي الصغير ضارب بانجو على المستوى الجيد. اخي وجيه ظهر في برامج تلفزيونية مختلفة كضابط ايقاع . أنا واخوتي نشكل فرقـــة عائلية أسميناها «فرقة الاخوة الناصرية» وهي تقوم باحياء حفلات الافراح ومختلف المناسبات .

ـ اليست لديكم اية موهبة غنائية فـــي المنزل ؟

ـ ابي هو الموهبة الوحيدة والمتقاعدة . حين ندعى لاحياء احدى الحفلات ندعـــو المطربين من اصدقائنا مثل نصري القط ، سمير أبو فارس ويوسف مطر .

وليد ، رغم انه لم يدرس الموسيقـــى في اي معهد ، الا انه مطلع على مختلـــف الفنون الموسيقية الشرقية فهو خبيــــر بالمقامات ذو اذن موسيقية مرهفة يحفظ الالحان من أول سماع حتى الاغاني الغربية عن مجتمعنا يؤديها على اتقن وجه . وهنا لابد من سؤاله عن الفرق التي يشتـــرك بها عدا فرقة الاخوة الناصرية .

ـ يسرني أن أذكر أن فرقة مغربية في عكا بقيادة المطرب «بنحاس كوهن» دعتني للاشتراك معها منذ قرابة نصف سنة وانا الان اشترك معه باستمرار في احيـــــاء الحفلات التي تقام في المجتمع اليهودي في منطقة عكا والجليل . والمنطقة الجنوبية. وفي الحلقة الاخيرة من برنامج «من لياليناً» ظهر المطرب بنحاس معنا في التلفزيون في اغنيتين مغربيتين جميلتين . وفي الواقع انني وجدت في الاغاني المغربية الحانا جميلـــة وايقاعات جديدة لا نعرفها نحن وأجد مسرة كبيرة في عزفها .

اعزف ايضا في دائمة مطربها نصري القط وعازف القانون فيها ابراهيم نداف وايقاعها اخي وجيه . كذلك ادعى للعزف في فـــرق المطربين الاخرين في مدينتنا .

ـ هل انت متاثر باحد عازفي الكمـــان المعروفين في العالم العربي ؟

ـ لا شك أن العازف الذي في سني يجب ان يواصل الاستماع الى اساطين العزف على الكمان أمثال الحفناوي وصبحي جارور السوري وعبود عبد العال . وانا معجب جدا بعزف هؤلاء خاصة الحفناوي . ولابد انني متاثر به .

ـ ما رايك في العازفين الشباب عندنا؟

ـ احب أن أذكر شيئا عن عازفي الكمان فانا معجب باثنين في المجال الغربي والثقافة الموسيقية الغربية هما نبيل عزام وسيمون شاهين .

ـ والتفت الى الفنان المتقاعد «ابي وليد» واساله عن رأيه بابنه : ـ السؤال محرج لانه لا يمكن أن يجد الانسان كما يقـــول المثل «زيته عكر» وانا لا اتحدث من هـــذا المنطلق بل بما اسمعه من الناس عن ابني من المشاهدين للتلفزيون والمستمعين للحفلات فانا أحس بسرور وغبطة حين استمع الـــى الاطراء والمديح لابني واعتز كثيرا حين يقولون يا «أبو وليد» ابنك ذهب ! وجه تلفزيوني وسيم وعزف ممتاز وابتسامة لا تفارق وجهه . واشكر المادحين واعرف ان ابنـــي يستحق هذا المديح لانني انظر اليه لا كوالد فقط بل كانسان مارس الفن الموسيقي مدة عشرين سنة .

ولا نخرج من منزل ال بشارة الا بعـــد أن ننتشي من الالحان الجميلة المنبعثـــة من كمان وليد وعوده أيضا .

■ ● ■

حظــر التعامل

مع ممثلي موت أميرة

من المتوقع أن تتخذ الجهات المسؤولة في دول الخليج العربي قرارا بمنع التعامل مع كل الممثلين العرب الذين اشتركوا في تمثيل الفلم الانجليزي موت أميرة بحجة انه يسيء الى العرب بشكل عام .

وسيصدر القرار بحق سمير صبـــــري ومجموعة من الممثلين اللبنانيين .

هذا وقام التلفزيون الاسرائيلي فـــي الاونة الاخيرة بعرض هذا الفيلم من على شاشته الصغيرة .. وليس ثمة شك في أن هذا الفيلم يصور لنا حقبة معينة غامضة من الاحداث «غير المعروفة» في السعودية .. وهو فيلم واقعي بعيد عن التزييـــف والخداع .

...ور الفــن المسرحــي

بقلم : نايف خوري

...كية والفنون :

...الرومانتيكية بشكل كبير ...ت الفنون المختلفــة ، ... الموسيقى حاول عديد ...يين التعبير عن عواطفهم ... خلقوا اشكالا جديـــدة ...كال الكلاسيكية ، كما ...موتسارت وهايـــدن ...ومندلسن وبراهمـس ...لذي بلغ القمة في الابداع ...شكل الكلاسيكي ، ولكن ...عن احاسيسه الذاتيـــة ...انتيكيا .

... اخرى نرى ان الموسيقييـــن ... مثل ويفر وبرليوس وشوبان ...مان وفاغنر كانت لديهم الرغبة ...ياة الشعبية وحلقوا في افـــاق




...بة عن طريق الحب وتركـــوا ...ونانية والرومانية التي كانـــت ... واستعملوا بكثرة الموسيقى ...قصة مثيرة او حياة نفسيـــة ... الطبيعة مثل الرعد والمطـــر ...عاصير .. الخ . لقد قـــال ...قيون من استعمال الموسيقى ... تعتمد على المبنى الجميـــل

...الموسيقيون والشعــــراء ... في وصفهم الاحلام وحـــالات ... والكآبة في النغمة واللحـــن ...ذلك كانوا قريبين من عواطف ...كما ان الرسامين والنحاتيـــن ...يدا عن الرومانتيكية فقد تاثروا ... الطبيعة وحاولوا أن يعبروا ... والعواطف باللون والنور والظل ...لمواضيع التي تظهر فيهـــا ...ن العادي في بساطته وطيبـــة ...احب قسم منهم الثورة والوطن ...ن هؤلاء الرسامين رمبرانت ، ... جريكو ، ميليه ، كونستابل ...لم ، واما من النحاتيـــن ...د ودانجير وكاربوا وفولكسمان ...نت كان مصدرا وزعيمـــا

والاسلوب القوطي في البناء الى الحركة الرومانتيكية وذلك لانه تعبير عاطفــــي للمشاعر الدينية السامية ، كما ان المباني الكبيرة والقصور العظيمة مثل مبنـــى البرلمان البريطاني في لندن توحي بالرهبـــة والهيبة .. ان اهمية الرومانتيكية فـــي تخطيط المباني تكمن في تحطيم وقلــــب النظريات التقليدية القديمة ، وبناء مبان توحي بالجمال والتناسق والعظمة والهدوء.

لقد تركت الحركة الرومانتيكية اثرهـــا على مجالات عديدة في الحياة فبالاضافـــة الى ما سبق اثرت ايضا على الحــــدائق والملابس والاثاث ... الخ .

من هنا نلاحظ انه لا يمكننا فهـــــم الرومانتيكية بشكلها الصحيـــــح الا اذا اعتبرت جزءا لا يتجزأ من الثورة والتمرد الروحاني العام الذي ميز القرن التاسع عشر .. فهي اذن ثورة ويقظة روحانيـــة محددة .. وهذا يقودنا الى الحديـــــث عن تطلع الرومانتيكيين ورأيهم في الخطيئة.

ذكرى رائد في الفن التعبيري

باريس ـ تحتفل الاوساط الفنيــــــة الفرنسية بمرور ثمانين عاما على وفاة احد رواد الفن التعبيري ـ أوجين بودان .

وتقول الوكالات أن معرضا خاصا بهذه المناسبة قد اقيم في العاصمة الفرنسيــــة وضم اللوحات الفنية التي رسمها الفنان التعبيري في الفترة ما بين ١٨٥٦ الى ١٨٩٦ وهي لوحات عن الطبيعة تميزت بالالــوان الاسود والازرق والرمادي .

واوجين بودان ـ هو رسام فرنســـي ولد سنة ١٨٢٤ قام بعدة رحلات الـــى مختلف انحاء أوروبا واستلهم فيها بعض لوحاته من مدينة البندقية بشكل خاص .

● ■ ●

جنون الفن ٦٫٤ مليون دولار

ثمن لوحة يشتريها مجهول

بيعت لوحة للفنان الانجليزي ترنـــــر المتخصص في رسم المناظر الطبيعية بمبلـــغ ٦٫٤ مليون دولار الى شخص مجهول كـــان يجلس في مقدمة صالة فراد توسبي الرئيسية في نيويورك .

ويعد الثمن الذي بيعت به لوحة الفنـــان تيرنر المسماة جوليت ووصيفتها وهي تمثل منظر البندقية وقت الغروب اعلى ثمـــن بيعت به لوحة في مزاد توسبي حتـــى الان ...

في عسفيا

المسرحيات والدبكات وحنجرة المدرب

لمندوبنا الفني

في الصيف الماضي شهد سكان قرية عسفيا نشاطا واسعا فـــي حقل المسرح والرقص الشعبـــي هذا علاوة على ما يقوم به تلاميذ الرســام انيس ابو ركن من اعمـــال تشكيلية جميلة .

لاول مرة قامت طالبات الصفين التاسع والعاشر بالصعود علـــى خشبة المسرح ، لم يكن الاقتنـــاع متوفرا في البداية ، بعض الطالبات تمرن على ادوار في مســـرحيــــة «اهمية النصف المشلول» التـــي كتبها واخرجها الفنان مجيد ابـــو ركن ، تمرن ثم تركن أدوارهـــن بسبب عدم موافقة اهليهن .

ولم اشأ ان اتعب الاخ مجيد ، في الحديث فقد حظر عليه اطباؤه من الكلام . فالحنجرة متوعكة ولا بد من عملية صغيرة يجرونهـــا في موعد قريب ، ثم نصغي نحن لابي ايمن ويتكلم هو «ويطلع العوقه» كما يقولون بالعامية . ثم سيأخذ مكانه في التدريب ومسرحية «ظلام ونور» لميشيل حداد ستكون اول اعمال «ابي ايمن» في حقل المسرح حيث سيخرجها مع طلاب المدرسة الثانوية «اورط» عسفيا .

كذلك فهو يدرب الان فرقتيـــن احداهما فرقة بيت الشبيبة والثانية فرقة نادي الاخاء المسيحي .

وبالمناسبة نذكر أن فرقة بيـــت الشبيبة سافرت الى المانيا فـــي الصيف الماضي وحصلت على جوائز وشهادات تقدير من مختلف الاماكن التي ظهرت فيها .

كذلك فان الفرق التي دربهـــا الفنان مجيد ابو ركن في طمـــره وعسفيا حصلت على درجات اولى في مهرجانات الغناء والرقص الشعبي في سنوات السبعينات .

ملامح «ربيع العمر» بريشـــــة الفنان العربي الكبير صبري راغب

المجتمع المصرى فى مسرح توفيـــق الحكيم

بقلم : غالب ابراهيم عنابسة « باقة الغربية»

كلنا على علم ان الاستـــــاذ توفيق الحكيم رائد المسرح الرمزي او الذهني ، وذلك بعد ان اصدر اول مسرحية ناضجة عرف بهـــا مسرحية « أهل الكهف » وهـــي مسرحية ترمز الى ان الحيــــاة شيئا مجردا قائما بذاته بل هـــي مجموعة من العلاقات الاجتماعية والانسانية ، ثم تابع الحـــكيم هذا الاتجاه والذي بعـــد نفســـه ناجحا فيه فاخرج مسرحيـــــة « شهرزاد » التي ترمز الى تعطش النفس البشرية الى معرفة المجهول ثم مسرحية « بيجماليون » التـــي ترمز الى الصراع بين الفــــن والحياة ، ثم تلاها مسرحية « الملك اوديب » الذي قال عنها الحكيم بانها تعالج مشكلة الصراع بيـــن الواقع والحقيقة واخيرا مسرحية « ايزيس » وهي مسرحية تعالج مشكلة الصــــراع بين الخيـــر والشـــر .

امام هذا كله فلا بد من ان يد النقاد قد تناولت كل مسرحية واخرى من اجـل الحكم عليها وكانت النتيجة ان مسرحياته الذهنية كانت تبعد كل البعد عن خشـــبة المسرح المصري ، وعن واقع الحيـــــاة المصرية المحددة .

وكان رد الحكيم انه اخذ يكتب فـــي احدى المجلات المصرية سلسلة مسرحيات والتي تناول فيها مشكلة المرأة المصرية ، وفساد الحياة الاجتماعية ، والـــدولاب الحكومي وحياة الريف المصري وكان هدفه امرين اولهما ان يقدم للصحيفة سلسلـــة من المسرحيات تثير قرائها وثانيهمـــا ان يرد على النقاد الذين اتهموه بالهـــروب من واقع الحياة المصرية وقد اسفر هـــذا على تاليف توفيق الحكيم احدى وعشريـــن مسرحية وطبعها تحت عنوان « مســـرح المجتمـــــع » .

ثم ان هذه المسرحيات تعالج بعـــــض المشاكل العابرة كمسرحية المرأة الجـــديدة الذي ابدى فيها تاييدا للمرأة المصرية فلم يعد عدوا لها بل اصبح من كبار المشيدين بها ...

ويقول الدكتور محمد مندور في كتابـــه مسرح توفيق الحكيم انه عندما كنا عامـــة النقاد نناقش مسرحيات الحكيم خيل لـــي انه لو حضر توفيق الحكيم النقاش لثار بنا قائلا : « لقد احترت بكم ايها النقـــــاد فاذا كتبت مسرحيات ذهنية لمتموني وقلتم انها لا تصلح للتمثيل واذا كتبت مسرحيات اجتماعية قلتم انها اقرب للصحافة » .

اما بعد هذا كله فلا بد من ابداء رأيي الخاص قائلا وقاصدا من وراء ذلـــك ان حملة النقد لمسرح الحكيم كانت بنــــــاءة واساسية ، لان الحكيم كاد ان يبعـــــد كل البعد عن مجتمعه لولا النقد المسرحي الذي واجهه ، والذي ادى به الى كتابة مسرحيات خفيفة تعالج مشاكل مجتمعـــه الاساسيـــة .

● ■ ●

كـمــان بـــــ ٩٦ ألـــف أســترليني

بيع مؤخرا في لندن كمان ، كان يملكـــه أحد الفنانين الفرنسيين ، وكان الثمـــن ٩٦ الف استرليني .

وتجدر الاشارة في هذه المناسبة الى أن اغلى كمان بيع حتى اليوم هو ذلك الـــذي اشتراه أحد الاثرياء الالمان بسعر ١٤٥ الف استرليني ، وذلك خلال عملية بيع بالمزاد جرت في لندن في منتصف الصيف الفائت .

ليال قصيرة أخر افلام هيتشكوك ... ولم يكتمل

كشف النقاب عن أن الفرد هيتشكوك الراحل كان في ذكرى عيد ميلاده الثمانين في ١٢ اب الماضي ، قد بدأ العمل في فيلمه الرابع والخمسين .

واسم الفلم «ليال قصيرة» وهو فيلـــم بوليسي يدور ـ في عالم التجسس ـ على حياة الدبلوماسي البريطاني ، عميــــــل السوفيات جورج بلايك ..

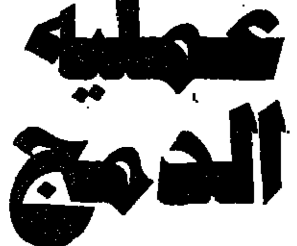
وكان «الساحر» هيتشكوك يأخذ قصصه من احداث الحياة وحوادثها ، ويكره قراءة الروايات البوليسية بقدر ما يكره الرياضة البدنية .

ولما استوحى فيلمه «ليال قصيرة» مـــن احدى كبرى الفضائح ، التي عرفتهـــا بريطانيا في الستينات ، كان هيتشكــوك يتمنى ، بل يريد ، أن يعيد الى الشاشة نجمه المفضل ، غاري غرانت الذي هجـــر التمثيل من حوالي عشر سنوات .

والمرة الاخيرة التي ظهر فيها هيتشكوك في احتفال عام ، كانت في اب الماضـــي ، عندما منحته هوليوود ، جائزة تقديرية خاصة لمناسبة مرور ٥٥ سنة على عمله في السينما وقد حضر هذا الاحتفال فريق من اشهر من اشتغل معه من الاميرة غريس ، الى جيمس ستيوارت ، الى كيم نوفاك ، التي تكـــاد تنسى انها موجودة .

وفي هذا الاحتفال ... مدين باعادته ... شرطي ، صد... بالاتفاق مع والد... «... ولم يذكر هيتش... هذه «الاساءة»

ايلي كنعان



الكون والفضاء والمدارات والارض هــي الوان ... والانسان هو حركتها !

قول للفنان ايلي كنعان ، الذي عرض اكثر من خمسين لوحة جديدة في صالـــة «عبجي» . وايضا ، هذا القول هو محور خطوط ، والوان كنعان الحديثة .



ففي نماذجه الفنية ، الكثير من الشفافية وفي الوقت ذاته ، تتسم بنفحة لونية مميزة .. تكاد تلامس الواقع ولا تلامسه . فايلي كنعان ، يتمعن في خطوط لوحاته ، ليبادرنا :

□ ليس سهلا ، أن يكثف الرســـــام مساحاته بفكرة موضوعية عبر مشتقـــــات الالوان . فهو في احيان كثيرة يغرق فـــي عملية دمجها ...

● ولكن ، بعد ثلاثين عاما وتعاملـــك في عملية الدمج تلك ، لابد انك صرت متمكنا من المشتقات ولعبة الوانها ؟

□ هنا ، تكمن المسؤولية على عاتقي . فانا لو كنت مبتدئا ، ارضى عن اي «المشحة» تبهج النظر . وعن اي خط يجسم شكلا ما انما بعد تلك السنين ، على أن اغرق في اكثر من عملية دمج ، حتى لا يتكرر اللون والفكرة في اكثر من عمل واحد .

● لا احد ينكر حضورك الفني ... انما يبدو ، للمتذوق انك ما زلت في مناخ النفحات اللونية نفسها ، في معظم مراحلك ؟



□ ربما ، انا اسير ذاك المتذوق فنيا ، ولكن هذا ، لا يمنع ، بأن كل عمل جديد لي هو بمثابة بلورة متميزة لعمل سابق . فعملية خلق لوحة ما ، يلزمها كل المواصفـــات لبنائها . الاحساس ، التفاعل ، المقدرة على تحقيق مضمونها الجمالي ككل .

.. فالعمل الفني بالنسبة لي ، هـــو كالانسان ، كما يلزمه المناخ ، يلزمه الحب وهو كالنبتة تلزمها الرعاية كما يلزمهـــا الحنان . وما قيمة اي لوحة في العالم ... اذا لم تنطق بايحاءاتها ونفحاتها اللونية ؟!

فاللوحة بعلاقتها الروحية مع الفنان ، ومع الاخرين ... انها تماما ، كملامـــح انسان يضج بالحياة والحيوية . واذا فقد تلك الحيوية ، ملامحه لا تتغير فهو في الحياة كما في الموت .. واللوحة اذا فقدت مبرر استمراريتها ... فهي كسائر الاشياء ، الاشكال هي الاشكال ، والاشجار هـــي الاشجار . فتسقط ، وتسقط معهـــــا استمرارية الفنان كفنان .

عن «الاسبوع العربي»

تـــاريـــخ وتطـــور الآلات المـــوسيقيـــة

ـ الحلقة الثامنة والاخيرة ـ

دراسة وتقديم : منير أبو شقارة



الكمــــان :

تعتبر اهم الة في الفرقة الموسيقية ، وهي ذات مدى واسع من الانغام فتعطـــي ما لا يقل عن اربع طبقات موسيقيــــة ـ دواوين ـ ويتوقف ما يمكن الحصول عليه من النغمات اكثر من ذلك على قدرة العازف خصوصا على الوتر الحاد في درجة التي تعطيها الالة من « ١٩٢ » الـــى « ١٢٥٠٠ » ذبذبة / ثانية ، واوتارهـــا تضبط على النغمات التالية بالترتيـــب من الغلظ في درجة الصوت الى الحـــده ـ صول ـ ري ـ لا ـ مي .

الفيــــولا :

هي اقدم الة في عائلة الالات الوترية التي ترجع الى « الفيول » وهي تكبـــر الة الكمان في الحجم قليلا وتقل عنهـــا في اي اننا اذ حذفنا الوتر « مـــي » الحاد الدرجة من الة الكمان واضفنا وترا ذا درجة صوت اغلظ بمقدار بعد بالاربع فاننـــــا نحصل على اربعة اوتار ذات النغمـــات الاتية بالترتيب الغليظ في درجة الصوت الى الاحد ، وتكون هي اوتار الة الفيـــولا دو .. صول ـ ري ـ لا . ويختلـــف صوت الة الفيولا عن صوت الكمان رغـــم تشابه درجة الصوت في ثلاثة اوتـــار منهما كما قلنا « صول ـ ري ـ لا » ويزيـــد طولها عن الكمان بثلاث بوصات تقريبـــا وتبعا لذلك تزيد في العرض والوزن كمـــا يزيد القوى في وزنه ويقل في الطـــــول منه في حالة الكمان .

الفيولونسيل ((تشيلو)) :

تجيء في المرتبة الثالثة في كبر الحجـــم بالنسبة للالات الوترية الاربع ، ترتكز الالة على الارض بينما يجلس العازف علـــى مقعد ، وهذه الالة اكبر من الفيولا فـــي الحجم واكثر منها غلظا في درجة الصوت بمقدار اركتاف « ديوان » ، وتمتد درجة درجة الصوت غلظا بمقدار بعد «بالخمس» الاصوات التي تعطيها الالة من « ٦٤ » الى « ١٠٦٠٠ » ذبذبة / ثانية ، وتمتـــاز هذه الالة بصوت غنائي مرن عميـــق ، واذا احدث الصوت فيها بواسطة جـــذب الاوتار « بتسكاتو » فانها تفوق الــــة الكمان والفيولا والاسم المختصر لهـــذه الالة « تشيلو » .

الكنتـــرباص :

هو اكبر العائلة الوترية ويظل العازف واقفا اثناء العزف وقد صمم لغـــرض الحصول من الالات الوترية على درجات من الصوت اغلظ مما تعطي الة تشيلو وتضبط اوتار هذه الالة الاربعـــة علـــى النغمات ـ مي ـ لا ـ ري ـ صول ـ والالة عموما اقل قدرة على اداء مـــا يسهل على سائر الالات الوترية اداؤه ، ولكنها تنفرد بقدرة خاصة عنـــد اداء النغمات بطريقة جذب الاوتار بالاصابـــع ، فتعطي صوتا مملوءا تستند اليه الكتلـــة الصوتية الناتجة من مجموع الات الفرقـــة الموسيقية ، ولما كان الباص « المنخفض » يعتبر الجد الاكبر للالات الوتريــــــة ، فمن البديهي ان يقل نشاطه عنها وتقـــل حركته بالنسبة اليها .



شارلز داوتي

رائد الجزيرة العربية

بقلم : الدكتور جبرائيل جبور ـ بيروت

تحدثت في مقال سابق عن الرائد النمساوي « الوس موزل » الذي عرفته بادية الشام باسم الشيخ موسى الروبلي ، فقد ترك لنا احسن الاثر في الدراسات الجغرافية عن شمالي الجزيرة العربية ووضع ثمانية كتب في طبيعة ارض الجزيرة في الشمال وتاريخها وعادات بعض اهلها واخلاقهم ..

واريد ان اتحدث للقراء في هذا المقال عن رائد اخر هو في نظري اعظم رواد الجزيرة العربية على الاطلاق لا استثني احدا ، انه شارلز دواتي الانكليزي الذي عرفه البدو باسم « خليل » ، واذا كان موزل اعظم الرواد معرفة بتاريخ العرب وجغرافية المنطقة الشمالية من الجزيرة فان دواتي اعظمهم معرفة باحوال بدو الجزيرة وعاداتهم واخلاقهم .

لقد قام دواتي بمغامرته الى قلب الجزيرة العربية منذ نحو خمس وثمانين سنة ، وقضى نحو سنتين متنقلا بين ارجائها ، فزار بادية الاردن ومدائن صالح والحجر وواحة تيماء وحرة عريب المواهب وحرة خيبر ، وقطع صحراء النفود ونفذ الى نجد ، فعرف مدينة حايل في الشمال وعنيزة وبريدة في القصيم واندفع جنوبا حتى بلغ الطائف وجدة ، وقطع من الاميال على الابل ما لم يقطعه ربما جميع رواد الجزيرة مجتمعين ، وقد كشف كثيرا من النقوش والخطوط التي نشرتها له اكاديمية النقوش والكتابات الادبية في فرنسا في مجلد خاص ترجمه وقدم له المستشرق الفرنسي رينان ، ثم توج عمله بكتاب في مجلدين كبيرين وصف فيهما رحلته في الصحراء العربية ، سماه « رحلات في الصحراء العربية » وطبع مطولا ومختصرا في طبعات عديدة اخرها سنة ١٩٢٩ ، وقد اصبح الكتاب منذ صدوره حتى اليوم مرجعا لرواد الجزيرة ، حتى موزل نفسه استقى كثيرا من اخباره عن البدو من رحلات داوتي، ولا اغالي اذا قلت ان هذا الكتاب مذ ظهر الى اليوم وجميع الرواد للجزيرة عالة عليه .

ومن اشهر هذه الطبعات واحدة طبعت في اواخر حياة داوتي بالحاح من لورنس المغامر المشهور ، وقد صدرت بمقال للورنس نفسه ، قال في اوله : « ليس سهلا ان تكتب عن كتاب داوتي ، فقد درسته طيلة عشر سنين ونشأت على اعتباره كتابا فريدا يختلف عن غيره من الكتب ، انه عندي انجيل الحياة البدوية ولا اظن احدا قبله او بعده بلغ من العلم في هذا الموضوع بحيث يستطيع ان ينتقده او يثني عليه ، وقد سمينا الكتاب ـ داوتي وحسبه ذلك » ، وقد ذهب لورنس في ثنائه على المؤلف انه تمنى لو لم يكن رجلا من لحم ودم ، وقال : « انه حقا يؤلمني ان اعلم انه رجل حقيقي وعلى قيد الحياة » .

مات داوتي منذ اكثر من ثلاثين سنة ولا يزال كتابه حجة الباحثين في حياة البداوة ومرجعهم الاكبر .

كان غرض داوتي التعرف على هذه البلاد الشرقية التي كانت مهبط الاديان السماوية ومشاهدة الاثار الباقية من العهود القديمة وقراءة النقوش المنتشرة في اكثر بقاعها ودراستها والكتابة عنها ، وقد ذكر له وهو في البتراء يدرس اثارها اسم موضع بعيد غني بالاثار والنقوش لم يصل اليه احد من المستشرقين ولم تطله يد ـ انه البقعة المعروفة بمدائن صالح على طريق الحج ، فقرر ان يزور المكان .

ثم كان ان زار بعد حين مدينة دمشق ، فقصد واليها الباشا التركي وساله السماح له بالرحلة الى مدائن صالح ، فاتصل الوالي بالقنصل البريطاني في دمشق وساله اذا كان يرضى عن ذلك ، فتنصل القنصل من حمل المسؤولية ، ولم يشجع داوتي على المضي بما عزم عليه ، وتركه يشق طريقه دون توصية .

ومن يقرا كتاب داوتي يشعر بالمرارة التي شعر بها حين لم تسعفه حكومته ، وقد ذكر انه لو كان نال تلك التوصية لكانت رحلته في الجزيرة امرا سهلا يسيرا ، ولم ينقطع امله ، فقد عزم ان ياتي بتوصية من الامير عبدالقادر الجزائري ولكنه تردد واحجم خشية ان يرده فتسد الطريق في وجهه .

واخيرا نصحه ناصح من اصحابه ان ينتظر موسم الحج فيرافق الموكب مع الحجاج حتى مدائن صالح ، وليس ما يمنع ان يرافق الحجاج في هذه الطريق تجار او غيرهم من النصارى طالما انهم لا يصلون الى الحرمين الشريفين ، وفي موكب الحجاج الوف من الغرباء ، ولعل امير الحج نفسه لا يمانع لو اكتشف امره ، فقد بلغ مدائن صالح قبله جماعة من الصناع النصارى لترميم بعض الابنية وهناك ولم يلاقوا عنتا من احد .

وهكذا كان ، فقد اتفق مع احد التجار من اهل العجم المحتشدين في دمشق قبل الموسم على مرافقته لقاء شيء من المال وتزيى بثياب تاجر سوري بسيط وتسمى باسم خليل ورافق احمال الكعك الشامي الذي كان يبيعه التجار في طريق الحج ، ومع « الاعجام » كان داوتي حريا الا يعرف ، فكان الاعاجم يظنونه سوريا ، وكان العرب يظنونه اعجميا ، واستطاع ان يكون شبه متنكر ولو الى حين ولم يخف امره عن امير الحج الذي لم ير باسا في ان يرافقهم .

وجاز داوتي بلاد مواب ـ الاردن ـ كلها وقطع معانا والبتراء حتى بلغ مبتغاه ، مدائن صالح ، فتخلف عن موكب الحجاج وظل في المدائن ونزل عند بعض البدو وصار « خليل » من ابناء البادية ياكل طعامهم ويشرب شرابهم ، بل احس فيما بعد انه واحد منهم ، قال في كتابه : « ان من يعيش حقبة من الزمن مع البدو ستصطبغ حياته كلها بالعطف على البادية » ، لم يخف عن البدو انه انكليزي مسيحي ، فكانوا يسمونه احيانا بخليل النصراني واحيانا بخليل الانكليزي ولكنه في مظهره وعاداته وثيابه وكلامه اصبح عربيا او قل بدويا من ابناء الصحراء ومع انه ـ كما قال لورنس ـ قد تحدر من بيئة مدنية في انكلترا ، فانه لدى احتكاكه بالعرب فضل البداة منهم على اهل الحضر ، وراى في الحياة البدوية ما يوافق ذوقه اكثر مما راى في المدن والقرى .

وسار مع البدو متنقلا من موضع الى موضع بدون اختياره ولا يسال عما يفعل ، حتى اذا تم له حولان كانت في حقيبته صور لرحلته مكتوبة بريشة رسام ماهر وريشة شاعر . وكان بالفعل رساما نقل كثيرا من الاثار بريشته وكان كذلك شاعرا يتذوق الجمال الفني ، ويعرف كيف يصف اثره في نفسه ، وقد نشرت له المطابع كثيرا من الشعر ، ومن هنا جاءت هذه المذكرات قطعا ادبية رائعة ، وهي فيما ارى اصدق صورة رايتها عن البوادي العربية والحياة فيها ، انها قصة ممتعة ، اشخاصها ذوات حية تتحرك امامك كأنك تعايشها وتراها وتسمع كلامها وتتاثر بحركاتها وانفعالاتها وسكناتها .

بلغ مدائن صالح مع الحجاج ، فترك موكبهم وودع امير الحج وعرج على احدى القلاع التي بنتها السلطة التركية على طريق الحج لحماية الحجيج ، وكان في القلعة حامية من بضعة انفار يراسهم زعيم جزائري ، وهناك بدأ داوتي عمله في درس الاثار التي تحيط بالقلعة في مدائن صالح والحجر ورسم النقوش والخطوط النبطية والحميرية .

وكان يقضي نهاره بين الخرائب متسلقا الجدران يعاونه بعض البدو على اخذ طبعات النقوش على ورق خاص ، حتى اذا دنا الليل جلس يسمر مع رجال الحامية ومن يتردد عليهم من جماعة البدو يستمع الى احاديثهم ونوادرهم واخبار غزواتهم وحروبهم ، وما اكثرها وما اطرفها ! حتى اذا انصرف اخذ في تدوين ما سمع كي يرى الى اي حد ينطبق مع ما سيرى من حياة هؤلاء الناس .

وظل بين مدائن صالح والحجر والعلا كما ذكرنا حتى عودة الحجيج فالتحق بموكبهم وقابل امير الحج ثم تآخى مع بدوي اسمه زيد واتفق معه ان يزور مضارب البدو ويعيش معهم ، فترك الموكب العائد الى دمشق واندفع يقطع البوادي لدرس حياة اهلها ، انه يصف المشهد الذي ترك به الموكب وسار برفقة اخيه الجديد زيد فيقول : « وهنا اشار زيد الى البادية المقفرة امامنا وقال اسمع يا خليل : انك ستعيش معنا ، وتاتيك نقودك مع الحجيج سنة بعد سنة ، ولكني ساعطيك جملا وسنزوجك من بناتنا اذا صرت منا ، واذا ولد لك اولاد واردت ان تعود الى وطنك زائرا فوالله سيكون اولادك كاولادي ويعيشون معي » ..

من زيد وعنيز وفرح وعياض ومرجان حياة الرجل البدوي في جميع اطواره .

عاش في بيت زيد كاحد افراد العائلة وعاش مع قبيلة زيد كواحد منها ، يجلس في مجالسها ويستمع الى احاديثها ويالف عاداتها ، فاذا تحدث عن هذا في مذكراته فانما يتحدث عن اختبار ، ومن هنا كانت اراؤه واخباره واحكامه مبنية على علم وخبرة ، فاذا تكلم عن القضاء عندهم فانما يصف ما عاين وراى ، واذا وصف طعامهم وشرابهم فانما يصف ما اكل وشرب واذا عرض لاحاديثهم وسمرهم فانما يذكر ما سمع ووعى .

ولم تكن حياة داوتي في بوادي الجزيرة وواحاتها ومدنها امرا سهلا ميسورا ، كما يمكن للقارىء ان يتوهم مما سبق وذكرنا عنه ، فقد لاقى من الاهوال والمشقات ما لا يكاد يحتمله انسان ، وتعرض لالوان من الاضطهاد ، وراى شبح الموت امامه غير مرة ، فكم مرة احرج والحربة في صدره ان يتخلى عن نصرانيته فابى وكم مرة نصح ان يسكت عن الجهر بها ، فلم يسمع النصح حتى خشي كثير من رفاقه ، وهم معه ، على انفسهم من مغبة هذا العناد ، وحدث ان خانة مرة رفيق استاجره ليخرجه من « بريده » حين خشي على نفسه فيها ، ويوصله الى عنيزة ليلجأ الى اميرها ، فتخلى عنه هذا الرفيق في اخر الطريق قبل ان يوصله الى محل الامان وتركه وحده يواجه خطر الموت بين ايدي الفلاة .

ومن يقرا هذه الفصول التي يصف فيها داوتي في منتصف الجزء الثاني من كتابه المحن التي تعرض لها في بريدة وعنيزة وغيرهما من المدن والحواضر والشجاعة التي كان يقابل المحن بها ، يدرك انه قام بما هو فوق طاقة عامة الرجال ، وان عمله يضارع عمل الاولياء .

وهو يذكر بالفضل من كان يعينه احيانا في النجاة من بعض هذه الاخطار ، فقد اثنى على جماعة من بيت ابن بسام التجار المشهورين ومن بيت الكنيني وناصر السميري ، ومن امتع ما روى من اختباراته انه وقع على جزء من دائرة المعارف لبطرس البستاني في عنيزة عند ال الكنيني وان هذا الكتاب عندهم صلة تربطهم بمعالم الحضارة والعلم وذكر انه يخشى الا تتم دائرة المعارف في حياة البستاني .

اقتنى وهو معهم الخيل والجمال ، فاصبح يعرف منها وعن اطوارها ، وتنقل معهم الى المراعي والغدران فاصبح عليما بالترها وبنى خيمته بيده وقوضها بيده ، واناخ بعيره وانهضه ، وطبخ القهوة وشربها وجلس في مجالسها وعاش عيشة بدوي صميم ، حتى جاز الجزيرة الى الطائف وجدة وابحر من الاخيرة الى الهند .

اما كتابه الذي تركه لنا فهو افضل ما كتب عن حياة البدو حتى الان ، واذا استثنينا بعض اخطاء ارتكبها في حديثه عن البدو او في نقله لتعابيرهم فان الكتاب لا يثمن .

وقد قرظته الصحف الانكليزية يوم صدر بما لم يقرظ به كتاب في القرن التاسع عشر ، فقالت جريدة التيمس : انه كتاب دقيق في ضبطه للحوادث وتصوير العادات والحياة والفكر عند امة عظيمة ، وكان يمكن ان يكون قد كتب في العهد الذهبي للادب الانكليزي ..

وقالت فيه اللندن ميركري : من العسير ان ننصف عظمة الكتاب ، انه عمل باحث وبطل وولي ، وسيظل اثرا خالدا من نثر القرن التاسع عشر .

وقالت المورننغ بوست : ان كتاب الصحراء العربية اكثر من كتاب رحلة ، انه ملحمة نثرية .. ان في عمل داوتي كنزا لا يثمن .

وقالت الستردي ريفيو : ليس داوتي من رجال قرن خاص بعينه ، وليست رحلته منظورة لامة واحدة بعينها ، انما هي حصن في سلحمة الفكر الانساني [illegible]

شارلز داوتي الذي عرفته الجزيرة العربية باسم خليل ، واحيانا خليل النصراني

البيت الذي سكنه داوتي بعد ان استقر به المقام نهائيا في بريطانيا

نظافة البيئة في المانيا الاتحادية

بون ـ سوف تشدد العقوبات المفروضة على مخالفي لوائح المحافظة على نظافة البيئة بالمانيا الاتحادية قريبا بصورة اكثر من الماضي بعد ان اصدر مجلس البوندستاج مؤخرا قانونا معدلا من القوانين الجزائية لمعاقبة مخالفي لوائح المحافظة على نظافة البيئة ، واقره بدوره مجلس البوندسرات المكون من ممثلين عن مختلف الاقاليم الالمانية فاصبح بذلك سائر المفعول ، ويكفي بموجب القانون الجديد فرض العقوبات على مسببي تلويث الهواء او الضوضاء حتى وان لم يؤد ذلك الى توليد اية اضرار .

هذا ، كما وتفرض عقوبات صارمة على من يسببون تلويث المياه ايضا ، وبعد ان كانت اقسى العقوبات المفروضة في هذا الصدد لا تتعدى عقوبة السجن مدة ثلاث سنوات حتى الان فقد رفع القانون الجديد هذه المدة الى خمس سنوات ، لا بل والى عشر سنوات في الاحوال التي يتبين فيها توليد خطر كبير على نظافة البيئة . واضيف ايضا الى القانون الجديد بند يعاقب بموجبه كل من يحاولون التخلص من الفضلات الخطرة بصورة غير مشروعة ، او من ينتجون منشئات تكنيكية نووية غير سليمة ، او من يسببون انتشار الاشعة النشيطة في الجو ..

الانهيار .. البيئة والاحتكارات والكوارث

قليلة هي الافلام الاميركية التي تلتزم ضمن نوعيتها المنتمية الى الخيال العلمي بما هو ابعد من تصوير الاحداث الغريبة والاقتراب بدلالات هذه الاحداث وابعادها من الواقع المعاصر بكل خلفيته السياسية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية ولعل ابرز مثال لهذه النوعية من الافلام هو فيلم «البرج الملتهب» الذي وان سار على ذات نمط السينما الاستهلاكية في اختيار موضوع «الكوارث» كاطار للفيلم الا انه ابرز في الفيلم اتهاما قويا للشركات الاحتكارية بانها هي سبب كارثة الحريق الكبير في ناطحة السحاب التي بنتها فبغية تخفيض نفقات البناء وضعت اسلاكا كهربائية غير عازلة لتمديداتها وهي التي كانت السبب الاساسي في اندلاع الحريق كما شاهدنا في الفيلم .. ومؤخرا شاهدنا فيلما ينتمي ايضا الى هذه النوعية من المعالجة الجريئة والجدية لاحدث افلام الكوارث وهو فيلم «الانهيار» الذي اخرجه الشاب كوري الن ومن انتاج المخرج الاميركي المعروف روجر كورمان وتمثيل روك هدسون ويمافارو ..

ويحكي الفيلم قصة رجل اعمال اميركي يشترك مع اخرين من ذوي النفوذ السياسي في صفقة تجارية مربحة حيث يحاول استغلال الارض التي امتلكها في الجبال لبناء فندق ومركز سياحي للتزلج يقرر افتتاحه باحتفالات مهيبة يدعو اليها كبار ابطال التزلج الاميركيين ليجري بينهما المنافسات لاختيار الفائز ليتضح ان البناء قد تم دون مراعاة اسس حماية البيئة ، وبينما يحاول باحث جيولوجي ومصور فوتوغرافي هاو لفت نظر رجل الاعمال الى الخطر الذي يتهدد مشروعه وزواره الذين اتوا بالالاف فيما اذا حصل انهيار جليدي متوقع في المنطقة نتيجة لتاثيرات اعمال البناء والسكن فان رجل الاعمال يمضي في افتتاح مشروعه غير عابىء بالكارثة التي قد تحصل محاولا اعادة زوجته السابقة

من جديد الى كنفه اثناء زيارتها له الا ان زوجته تقع في علاقة عاطفية مع الباحث وتقع الكارثة حينما تصطدم طائرة صديق رجل الاعمال ذو النفوذ بين جبال المنطقة اثناء قدومه اليها حاملا اوراقا هامة لمصلحة رجل الاعمال ضد خصومه ومعارضي مشروعه من العلماء حيث يبدأ الانهيار الذي يكتسح المنطقة كلها ويحيلها الى حطام وحينها بين الحطام وخرائب المشروع وعشرات الضحايا يكتشف رجل الاعمال خطاه ولكنه يقرر ان يبدأ العمل من جديد مستفيدا من درس الامس الخطير املا ان تعود اليه زوجته التي تودعه اثر انتهاء اجازتها .

من الناحية الفكرية استطاع كوري الن ان يبني فيلما دراميا على اسس تقليدية ومشوقة ممتعة يمثل هذه النوعية من الافلام فهو يقدم لنا مكان الاحداث عبر تواجد الشخصيات التي تلعب الادوار الاساسية في الفيلم اليه ومع قدوم كل شخصية يبرز لنا مصممو الفيلم اكثر فاكثر خصوصا وان بناء الاحداث دراميا راعى ظاهرة التناقضات فيما بين الشخصيات كغالبية افلام هذه الكوارث حيث تبرز لنا هذه التناقضات بعض ملامح المجتمع الاميركي الحديث نفسيا واجتماعيا وبعض ابرز مشاكله مثل «فقدان الانسجام العائلي ـ الانهيار الاخلاقي ـ التهرب من الضرائب ـ الفساد في المؤسسات ـ مفاهيم الاستهلاك المسيطرة» خصوصا وان الفيلم يضم في شخصياته عدة شرائح اجتماعية معاصرة بدءا من رجالات السلطة والاعمال ومرورا بالرياضيين والطلاب والشباب والعجائز والباحثين ورجالات الشرطة وهواة الرياضة والباحثات عن الشهرة والضائعات .. الخ ..

اما من الناحية السينمائية فقد ابرز بناء الن السينمائية توفقه كمخرج في بناء ايقاعات الفيلم وفق الاجواء المطلوبة خصوصا في اللقطتين الاخيرتين من الفيلم وهما اللذان يمهدان لترقب الانهيار المتوقع ثم الانهيار الذي برزت فيه مواهب استخدام الن المتمكن للفرع السينمائية من جهة ولفن المونتاج السينمائي من جهة اخرى الى جوار العناصر السينمائية الاخرى مثل التصوير السينمائي والموسيقى وتحركات الكاميرات والمجاميع .. والذي اعطى للفيلم موجات لا تنتهي من التشويق المستمر حتى النهاية .

علماء المان يكتشفون

هرمونات تزيد في الشهية

هامبورج ـ من المعروف ان الاكثار من تناول الاطعمة يعمل حتما على ارتفاع وزن الجسم وتوليد السمنة ، ولذلك يحذر الاطباء دائما من ارتفاع وزن الجسم لان ذلك يسهل الاصابة بالامراض او يؤدي الى الاصابة بها ، ولكن مع ذلك فانه يصعب على الكثيرين تحديد طعامهم ويتناولون ما يخلو لهم منه بلا حساب . ولكنه قد تبين من جانب اخر بان عجز البعض عن الاكتفاء بقدر معتدل من الطعام لا يعود دائما الى ضعف ارادتهم وعدم قدرتهم على التحكم في انفسهم ، بل الى نوع من الهرمونات اكتشفه علماء المانيا الاتحادية يحمل اسم اندروفينات ويفرزه الجسم ، وهو من فصيلة الافيون ويعمل على رفع الشهية للطعام ودفع الانسان الى الاكثار من تناول الاطعمة دون ارادته .

وقد كان يعرف حتى الى ما قبل وقت قصير بان هذه الهرمونات تلعب فقط دورا بالضغط على الالم وتخفيفه ، الا انه صدر مقال في المجلة الطبية الاسبوعية الالمانية نشره كل من هورست كاتر وبرند سيمون، جاء فيه بان تاثير هرمونات الاندروفينات لا يقتصر على منطقة الدماغ فقط بل يمكن العثور عليها ايضا في جهاز المعدة والامعاء ويغلب على الظن بانها هي المسؤولة عن تنظيم الشهية الى الطعام في جسم الانسان والاندروفينات هي كباقي مشتقات الافيون وفصائله ، تحدث تاثير نشوة في الجسم وتولد فيه علائم الشبع كما يعتقد باحداثها نشوة الارتياح . واذا ما زاد فرز هرمونات الاندروفينات في الجسم عن المعتاد ، ازداد اقبال الانسان على تناول كميات كبيرة من الطعام للشعور بنشوة الارتياح المتمثلة بالشبع . ويتبين من هنا بان الاقبال على تناول الاطعمة بصورة غير طبيعية يمكن ان يعود الى اصابة الجسم بشبه ادمان على مشتقات الافيون المتمثلة في الاندروفينات التي يفرزها بكميات غير معتاد.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

منطقة تنظيم محلي ـ اورشليم ـ القدس

اعلان بشان الغاء مشروع

يعلن بهذا وفقا للمادة « ١١٧ » من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ أن اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لـلواء اورشليم القدس وبعد استماعها الى الاعتراضات المقدمة قررت الغاء المشروع رقم « ٢١٣٩ ب » تعديل رقم ١ / ٧٩ للمشروع قرار « ٢١٣٩ أ » .

والذي نشرت اللجنة اعلانا بايداعه في مجموعة النشرات رقم « ٢٥٥٤ » بتاريخ ٢٣ ـ ٧ ـ ٧٩ .

والمشروع المذكور كما الغته اللجنة اللوائية مع المخطط المرفق به اودع في مكاتب اللجنة اللوائية وبمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في أورشليم القدس ويحق لكل من يهمه الامر الاطلاع عليه بدون مقابل خلال الايام والساعات التي تكون فيها هذه المكاتب مفتوحه للجمهور .

٦ ـ ٦ ـ ١٩٨٠ .

ر ـ ليفي

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء

اورشليم القدس

ابــن البيطــار

لم يهضم حق العرب في النشاط العلمي والثقافي وفي الفضل على العالم في المدنية والحضارة مثلما هضم في العلوم الطبيعية كالكيمياء بصورة خاصة . فقد انكر كثيرمن المؤرخين والعلماء الاوروبيين ما كان للعرب من تقدم وابداع ، ولم يزيدوا في اقوالهم على ان العرب انما كانوا ينقلون عن غيرهم ويضعون ما ينقلونه في قالب جديد وقد يزيدون عليه وقد لا يزيدون .

واذا تسامحنا مع الاوروبيين في بعض هذا الانكار ، فانه لا يسعنا ان نتسامح معهم اذا كان الامر متعلقا بفضل العرب على الطب ، والكيمياء ، والصيدلة ، والنبات . فانه لا شك في ان العرب في الشرق والغرب كانوا في مقدمة الاولين والمعاصرين في هذا الباب . فانه يقال ان الاطباء في بغداد كانوا يعدون قريبا من تسعمئة طبيب او اكثر . ويقال ايضا ، ان الملوك والامراء من المسلمين والعرب كانوا يستكثرون من الاطباء في قصورهم ومجالسهم . فكان سيف الدولة مثلا ، اذا جلس على المائدة جلس معه او حضر معه اربعة وعشرون طبيبا . وتخصص الاطباء لكثرتهم ، فكان منهم اطباء للجنود ، واطباء للملوك او للامراء ، واطباء للعامة .

وكان للاطباء امتحانات خاصة لمعرفة الماهر وكان لهم اجازات ونظام عام . وامتد تنظيم الاطباء ، حتى شمل الصيادلة وكانوا كثيرين . ووضعت الانظمة لامتحان الصيادلة ومعرفة من يحسن هذه الصناعة ومن لا يحسنها ، وذلك محافظة على الناس من الغش في الادوية .

والصيدلة والكيمياء والنبات من العلوم القريبة الاتصال بعلم الطب . والعرب هم واضعوا أسس علم الصيدلة بما استنبطوه من الادوية والعقاقير . وللعرب باع واسع في الكيمياء ، يشهد لهم به طرقهم المبتكرة في استخراج العناصر والمركبات الكيماوية . ويحق للعرب ان يدعوا لانفسهم بانهم واضعوا علم الكيمياء الحديثة ، بالرغم عن ان الاوروبيين يسندون هذا الفضل الى «لافوازيه» الفرنسي احيانا . والعرب اول من ركب ملح البارود واستعملوه في المدافع وطريقتهم في استخراج الزئبق لا تزال ، مع بعض التحوير ، تستعمل في اسبانيا لهذا الغرض . وهم اول من اكتشف ان بعض المواد تفقد شيئا اذا سخنت . وكانوا يطلقون على هذا الذي يخرج من هذه المواد ولا يرى اسم «الروح» ، وهو الذي نسميه هذه الايام باسم «البخار» او «الغاز» . والعرب اول من فهم على الوجه العلمي طرق التقطير والترشيح والتصعيد والتذويب والتبلور وغيرها .

اما النبات فكان للعرب فضل كبير فيه ، وهم مدينون في بادىء الامر [illegible]

ولبعض مؤلفات الهنود . وكانت ترجمة كتاب ديسقوريدس الى العربية في ايام المتوكل العباسي على يد اسطفان بن باسيل . ويقال أن ملك القسطنطينية في القرن العاشر الميلادي كاتب الملك الناصر في الاندلس ، واهدى اليه كتاب ديسقوريدس في اليونانية ، ولم يكن في الاندلس من يحسن اليونانية . فطلب الملك الناصر الى ملك القسطنطينية أن يرسل اليه مترجما ما يترجم الكتاب من اليونانية الى اللاتينية فاجابه الى طلبه ، وارسل اليه في اوائل القرن العاشر الميلادي مترجما ماهرا فترجم الكتاب الى اللاتينية ، ثم ترجم من اللاتينية الى العربية ، واضيفت اليه زيادات في اسماء العقاقير التي فات ديسقوريدس ذكرها .

وكان لهذا الكتاب شان لدى العالم النباتي العربي المشهور ابن البيطار في اواسط القرن السابع للهجرة . فان الحاجة الى معرفة النباتات في ذلك الوقت اشتدت بسبب اتساع رقعة العلم وتعمق العلماء البحث وامعانهم في الاستقصاء . وزادت تلك الحاجة الى معرفة طبائع النباتات للاستفادة من خواصها في الطب والكيمياء ولم يكن العلماء في هذا العهد يكتفون بالنقل عن غيرهم دون تحقيق وتمحيص ، كما كان الحال مع القزويني والدميري وغيرهما في الشرق ، بل صاروا ينقلون ويحققون ، صاروا يحققون ويختبرون مستقلين منفردين وهذا ما جرى مع ابن البيطار ، فقد تناول كتاب ديسقوريدس وقتله بحثا ودرسا ، انتقل الى دور التحقيق والتمحيص فسافر الى بلاد مختلفة من اليونان وبلاد الروم والمغرب والشام ومصر وغيرها ، واجتمع في اثناء هذه الرحلات الاستكشافية بعلماء للنبات تدارس معهم نباتات كثيرة ، ووقف هو بنفسه على اشكال النباتات وصفاتها وعاين نموها ومنابتها ، واتصل وهو في الشرق بالملك الكامل الايوبي ، فقربه وعرف مكانته ، وعينه رئيسا على العشابين ، لما انس منه سعة المعرفة في الادوية والحشائش وخصائصها .

ومن ابرز الصفات التي كان يتجلى بها ابن البيطار حسن الخلق وسعة الصدر والجلد والعلم الوفير وقوة الذاكرة . وقد شهد بمروءته الكاملة ابن ابي اصيبعة الذي كان اول اجتماعه به في دمشق في سنة ٦٣٣ هجرية . وشهد له ايضا بانه كان يذكر اقوال ديسقوريدس عن احد النباتات ثم يذكر اقوال جالينوس ثم يذكر اقوال المتاخرين ومواطن اختلافهم ومواضع الغلط والاشتباه التي وقع بعضهم فيها عند وصف ذلك النبات . ومما يدل على جلده في البحث والعمل المتواصل والتحقيق انه لم يؤلف كتابه «الجامع لمفردات» الادوية والاغذية» الا بعد بحوث مباشرة في اليونان والروم واسبانيا والمغرب والاناضول والمشرق ، وبعد دراسة ممعنة لكتب عديدة اربت على مئة وخمسين كتابا . ويدل على وفرة علمه عدا المنقول منه انه عرف ازيد من ١٤٠٠ عقار نباتي وحيواني ومعدني وبين الفوائد الطبية لهذه العقاقير وكيفية استعمالها .

ولعل احسن وصف لكتاب «الجامع» ، ما كتبه ابن البيطار نفسه في المقدمة حيث قال «... واستوعبت فيه جميع ما في الخمس المقالات من كتاب الافضل «اي ديسقوريدس» بنصه . هذا ما فعلته ايضا بجميع ما اورده الفاضل جالينوس في الست المقالات من مفرداته بنصه ثم الحقت بقولهما من اقوال المحدثين في الادية النباتية والمعدنية والحيوانية ما لم يذكراه ، ووصفت فيها عن ثقات المحدثين وعلماء النباتيين ما لم يصفاه ، واسندت في جميع ذلك الاقوال الى قائلها ، وعرفت طريق النقل فيها بذكر ناقلها . واختصصت بما تم لي به الاستعداد وصح لي القول فيه ووضح عند الاعتماد عليه» . وفي هذا اشارة كافية الى اعتراف ابن البيطار بفضل الاقدمين عليه ، والى اعتماده على التجربة والمشاهدة والتحقيق العلمي ، مع التنبيه على اغلاط المتقدمين والمتاخرين واشتباهاتهم .

ومن مزايا الكتاب انه مرتب على حروف المعجم ، فيسهل على المطالع ايجاد المادة المطلوبة . وتوخى ابن البيطار تقييد الاسماء والكلمات المهمة بالشكل التام حتى لا يقع تحريف او تصحيف . وطبع الكتاب في مصر في سنة ١٢٩١ هجرية ، وترجم الى اللاتينية ، ثم ايضا الى الفرنسية ، ولكن لم تكن الترجمة كاملة . وكان الكتاب معتمدا لدى علماء أوروبا في علم النبات مدة طويلة ، وعنه اخذت اللغات الاوروبية كثيرا من الاسماء والكلمات في العقاقير والمواد الطبية .

والف ابن البيطار كتابا اخر اسمه «المغني في الادوية المفردة» ، الفه الملك الصالح الايوبي . وهو مرتب حسب الاعضاء ومداواتها . وينقسم الى عشرين فصلا ، اتى فيه على علاج عضو عضو بصورة موجزة ، فتناول الادوية الخاصة بعلاج الراس فالاذن وهكذا ، ثم ذكر الادوية ضد الحميات والسموم ، واورد اسماء العقاقير التي هي اكثر شيوعا .

وله كتاب ثالث وهو «الميزان الطبيب» ولم يصلنا من مؤلفاته الا هذه الكتب الثلاثة وتوفي ابن البيطار في دمشق سنة ٦٤٦ للهجرة ، اي في سنة ١٢٤٨ للميلاد .

واشتهر عالم اخر في علم النبات هو رشيد بن الصوري ، كان معاصرا لابن البيطار ، وتوفي قبله في سنة ٦٣٩ هجرية وكان واسع البحث شديد التدقيق ومن مزاياه انه كان يخرج بنفسه لدراسة الحشائش في منابتها ، وكان يستصحب مصورا لتصوير النباتات بالاصباغ على اختلافها ، وهو صاحب كتاب «الادوية المفردة» .

آفاق ثقافية

باشراف : أبو ذياب

...ني الشهداء

...جموعة الاولى لياسين حسن

...را وحسب بل رساما وخطاطا ومصمما للوحات تجارية وفنية على السواء .. المجموعة ...ي : « من اغانـــي الشهداء كتب قصائدها بريشته ، بخط منمق جميـل ، تعجب حيـن ... الشعر وهذا الخطلشاب لم يتجاوز العشرين مـن عمره ولم يتخرج من ثانوية بلـده ... سـنتين .

بقلم : أبو أديب

...عـن دراسته الفنيـــة ...ول ياسـين : ...ن فن الطباعة « المتحلية » ...اي المعهد المعروف « باوهل ...عة والتابع لجامعة حيفا ، ...سة نتلقى دراسة في الرسم ...ي قرية الفنانين عين حوض ...اسة سنتان ، تنتهـــي ...

...اذا تعمـــل الان خـــلاف ...اســـة ؟

...في بعض مكاتب الدعايـــة ...ره افتتحت بالاشتراك مع ...اية والنشر ايضا .. اما ...د مجموعته الاولى فـــلا ...كر انه اهداها الى كـــل الذين حاولوا اعادة كتابة التاريخ بدمائهم وبدون مقدمات ياتي الشاعر بفهـــرس للمجموعة التي جعلها في قسميـن الاول يحمل اسم المجموعة الرئيسي والثاني جاء بعنوان « خرابيش بنفسجية عن خرتيـف ازرق » ومجموع القصائد احدى عشـرة قصيـــدة .

ينهج ياسين اسـلوب التفعيلة فهـو كمـا يقـول :

— انا ارى ان الشعر مكون من موسيقى ورسم وفكرة ، اما الموسيقى فهي النابعة من الوزن التفعيلي كمرحلة اساسية واما الرسم فهو الصور الداخلية التي تظهر في تركيب عبارات القصيدة واما الفكرة فانا ارى انها يجب ان تكون متوفرة فـــي القصيدة لان الشعر اسمى من ان يكـون زركشة لغوية ومحسنات لفظية .

ومن الفكرة يقول ياسين :

— ارى ان الفكرة يجب ان تكون دائما حية ، ان لا تكون موضوع مناسبات معينة تفقد قيمتها بعد مرور الزمن ، يجب ان تكون الفكرة لمواضيع انسانية حسية ، ونأتي الان الى بعض مقاطع من قصيـدتي « القدس » او قصيدة « قيد وشراع » التي لم تنشر الا في هذه المجموعة ، ان هـذه القصيدة تصور انسانا مقيدا مسجونا ، داخل قلعة تطل على البحر ، وحيـــن يتطلع الى البحر يشاهد شراعا يمثـــل الامل فيأخذ بمناجاته :

يا ركب كيف بلادنا الخضراء
كيف جميع من فيها وكيف القاطنون
خلف البحار، خلف الليالي السود والاسوار
والمـوت الحـــزين
خلف البنــادق والغبــار
وتظل اعينك الشريدة في سكون
تطوي مع الركب المسافات البعيدة
فـــي مســـكون .

ومن خلال القصيدة نجد ان هذا السجين يعاني مرارة اليأس احيانا ثم يعود الـــى نفسه فيعاوده الامل الى ان تنتهي القصيدة بعبارات التشجيع الانسانية :

قم من سباتك يا رفيقي وابتسم
ولتصفع التاريـــخ والدنيـا
لا تخش شيئا ، لم يكن ذاك الشراع
الا لاعداء التآخـــي والربيع .

ويفسر ياسين قوله ان ذلك الشراع لم يكن املا حقيقيا بل ما يشبه الســراب ، ولكن الذين ايقظوه وانقذوه انما هـــم الامل الحقيقي ، الذي ينبع من واقع الحياة بعد مواجهته وليس الامل هو التعلـق بالاوهام والاحلام السرابية .

وموضوع الام موضوع انساني خالد ، ليس له نهاية ، ولكن الشاعر الشـــاب هنا يستغله في موضوع عاطفي اخر ، انه الحب في ايام الصبا حين كان ينظر اليه بعصبية ورفض وعدم قبول :

من ســنين عندما كنــا صغارا
كان وجـــه الحب فينـــا
مثل وجه الله نخشـــاه كثيرا

وهو في البداية حين يهزأ براي امـــه التي تصرخ في وجهه « ان هذا الحب كفر وجريمة ، انه ضد تعاليم السماء » .

كنـــت في نفســـي اضحك
انها تجهـل فيـك الحرف
من ايـــن ستعـــرف
قيمـــة الحـــب وقدسـيته ؟

ولكنه بعد ان مارس الحياة ومارس الحب وعاناه ووجد ان الاخلاص ســراب والوفاء سراب فتذكر عندها

فتذكـــرت صراخ الام فينـــا
من ســـنين عندما كنـــا صغارا
ان هـــذا الحب كفـــر وجريمة
انه ضـــد تعـــاليم السماء
فبكيت وتمنيـــت بان اغدو صغيرا
اه لو اغـــدو صغيـــرا .

يقول ياسين : في هذه القصيـــدة ، احببت ان ابين ان احلام الصبا لا تتحقق دائما عندما يكبر الانسان وان الســـعادة التي يصبو اليها الانسان في مراحل ايامه الاولى لا تتحقق عندما يكبر ، دائمـــــا بل هي كريشة تتقاذفها رياح الاقـــدار ، كيف تشاء . وان السعادة الحقيقية هـــي السعادة التي يحس بها فقط في ايـــام الطفولة ولا يعرف الانسان حقيقتها الا بعد ان تمر عنه في مراحل الشباب وما بعده .

■ ● ■



● في بيروت صدر الديوان الشعـــري الكامل للشاعرة الفلسطينية فدوى طوقان ويضم الديوان الذي صدر عن دار العودة ست مجموعات شعرية .



● في باريس صدر كتاب بعنوان فكتور هيجو ويلقي الضوء على الوجه الاخر لاعظم كتاب فرنسا على الاطلاق .

ثورة جذور

كنت أظن ، في أول الامر ، ان طلبي للحقيقة يستند الى معطيات حاسمة اذا حصلتها ، أدركت غايتي ثم ظهر لي أن الحقيقة لم تحصـــر يوما بمعطيات غير متطورة الا توقف نموي فيها وقد تحيزت أنــــا ، لا الحقيقة ، حتى كدت انتهى الـــى جمود وضلال . اني لاعمل واحيا لكي أحقق وجودا ابى الا ان يتحرك فلا يبقى على ما بدا فيه ايام كنت محاولة لم تباشر بعد .

كلمتي — حقي في الحيـــــاة — مسودة مصير يكتمل ما دمت أنمو فيه . ومصيري فهو العمل الذي انجزت ، على ما قد أجتاحني مـــن أزمات .

بعملي ، طلب معرفة سعيا لحق اصارع قضايا واتوخى عواقب هي في ما أتمنى ، ثورة جذور . فلـــو نظرت القضية قبل أن أعانيها ، ثم لو نظرت فيها وقد خضت بهـــا مغامرة خلاص ، لرأيت ما قد طويت من الارض والزمان لعلي احقـــق مصيرا بات أدنى الى من المنطلـــق الاسـاس .

خليل رامز سركيس
— من كتابه (لمصير) —

قضـايا ادبيـة

حـــول قصيــدة النثـــر

بقلم : ناجي ظاهر

يتحدثون في العالم العربـــي ، وكذلك يتحدثون عندنا هنا — عن قصيدة النثر او القصيدة النثرية ، ويغلب على احاديثهم هنـــاك في العالم العربي وهنا في بلادنــا ، الاستخفاف الشديد او التحبيـذ الشديد وكلا الامرين في رأيي يقود الى الابتعاد عن الموضوعيـــة والعقلانية اللتين لا يمكن ان تقوم بدونهما قائمة لقضيـــة او لطـــرح قضية ما .

من المفروض اذن — ان نطرح قضية القصيدة النثرية او قصيدة النثر وبشكل علمي « موضوعي عقلاني » حتى يتسنى لنا أن نقدم شيئا للقارىء اعتقد انه انعب وارهق من كثرة ما جوبه بوجهات نظـــر متعارضة ومختلفة .

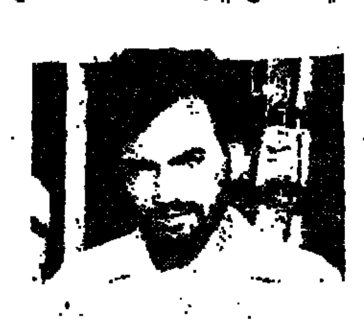
ونبدأ فنقول ، ما قاله ذات يوم طـــه حسين اعطني شعراً ولا يهمني بعد هـــذا ان يكون موزونا أم لا .

ولكن قبل أن نطرح هذا الراي او ناخذ لا ناخذ به ، اعتقد انه من واجبنا ان ندلي برأينا في موسيقى الشعر . اوزانه .

يقول الناقد محمد النويهـــي — الذي توفي مؤخرا — الشعر هو نوع من انواع الانفعال ، وان الانسان في لحظة الانفعال الشديد يتكلم موسيقى ، ويضرب مثلا بالطفل الذي يرى اباه عائدا الى البيت ، حيـــن يقول : « بابا جه ، بابا جه » او « اجى ابوي ، اجى ابوي » حسب لهجتنا المحلية وقبل النويهي ضرب هذا المثل او قريبا منه الناقد — جان ماري جويو ، في كتـــاب « مسائل فلسفة الفن المعاصر ، الذي كتب قبل قرابة القرن من الزمن وعليه فاننا نلاحظ ان قضية الموسيقى في الشعر قضيـــة ضرورية وانه لاغنى عنها — الا في حالات شاذة نادرة واستثنائية الى حد بعيد .

ولكن . يبدو أن بعض الشعراء ، رأوا التخلص من الاوزان وبطريقة عشوائية ، وبحجة العصرية وملاءمة المضامين للاطر ، راحوا يكتبون القصائد الطوال والقصار دون مسؤولية ودون ادنـــى تفكير — بالقارىء ، فجاءت قصائدهم محاولات ، مجرد محاولات للتعبير عما يختلج في ذواتهم .. ولـــم يستطيعوا أن يرتفعوا بقضاياهم التـــي اثاروها الى مستويات شعرية ، لا اعتقد أن شاعرا ما لا يطمح اليها .

في الخليج — في العالم العربي — كتب قصيدة النثر ... الحاج ، وشوقي ابو شقرا ، ومحمد الماغوط وعندنا كتبها كل من ميشيل حداد وادمون شحادة وانطون شماس ، . وكانت محاولة هؤلاء للاسف الشديد مقصورة على ذواتهم ونحن لا نستطيع أن نعيد سبب ذلك الا الى انهم عبروا باطر لم يستطيعوا أن يرتفعوا الى مستواها .. انسى الحاج وشوقي ابـــو شقرا مثلا ، ظلت تجربتهما محدودة وذاتية الثاني استطاع في بعض القصائد ان يرتفع





الى مستوى موضـوعي لا بأس به ، أما الاول فقد عبر بالنثر — افضل بكثير مما عبر — بالشعر «المنثور» .

وعلى المستوى المحلي ميشيل حداد كتب بذاتية مغرقة في الذاتية ، ونحن نعرف ان الذاتية هي قوام اي عمل فني ناجح ، ولكن الاغراق في الذاتية يفضي الى احاسيس مهزوزة وهذا ما حدث بالفعل لميشيل حداد في قصائده او احاسيسه — كما يجب ان يسميها — الاخيرة .

اما ادمون شحاده فشعره المـــوزون يشهد انه — لم يقل شيئا في شعره المنثور ، انطون شماس « رغم انصرافه عن الكتابة بالعربية » لم يثبت فيما نشره من شعر انه اراد أن يعبر عن قضية ما .. وكل ما اراده لم يتعد محاولة نقل بعض الاشكال التـــي عرفتها القصيدة الاوروبية والامريكيـــة المتقدمة ، عند امثال كمنجز وغيره مـــن الشعراء ،.. والواقع أن تأثر انطـــون بالقصيدة الاوروبية والامريكية ، كان تأثرا شكليا — خارجيا ، واكبر دليل على ذلك .. ان شعرهم وشعر غيرهم لم يترك اثرا يذكر على شعرنا المحلي .

تبقى كلمة عن الماغوط اقولها بحذر شديد وهي أن الماغوط يفكر اكثر مما يكتب الشعر ولعل ذلك يتضح في أن القصيدة عنده لا تقوم على الرؤية الانسانية او القضايا — التي يثيرها الشعراء عادة ، وانما هـــي تقوم على بعض التشبيهات والجمل التـــي اصبح شكلها — عند الماغوط نفسه اقرب الى الكليشية الجاهز .

نستنتج من هذا أن — عدم ابداع هؤلاء الشعر الذين ذكرناهم اعلاه ، هو المسئول الاول والاخير عن عدم انتشار هـــذا اللون من الشعر . ونستنتج من هذا ايضا أن قصيدة النثر بحاجة الى شاعر كبير قادر ومتمرس في كتابة الشعر . لان الوزن في كثير من الاحيان يسد الكثير من الفجوات والثغرات التي قد تخل بها قصيدة موزونة ما .

ما هي قصيدة النثر اذن ؟ هل هـــي قصيدة تختلف عن القصيدة التقليدية ؟ ام هي امتداد لها ، ام اننا لا نستطيع أن نعتبرها من الشعر — في شيء ؟! ونبدأ من السؤال الاخير — يبدو انه من العبث أن نعتبر قصيدة النثر نثرا ، لان النثـــر يختلف عن الشعر جوهريا لا شكليـــا ، وقضية الوزن في القصيدة — في رايي — هي قضية شكلية الى حد بعيد ، فالاوزان التي عرفناها في معظم الشعر العربـــي التقليدي — على الاقل — انما هي اوزان تقليدية لا تمت الى اللحظة الانفعالية — الشعرية بكبير صلة — الفية بن مالك مثلا — ونحن اذا عدنا الـــى الرأي الذي اوردناه لمحمد النويهي ولجان ماري جويو في اول هذا الحديث نرى انه لا بد للوزن أن يكون نابعا من أعمق اعماق اللحظة الانفعالية ، مثل عودة الاب وقول الابن « اجى ابوي ، اجى ابوي » — وعليه فاننا نستطيع أن نحكم على قصيدة النثر هـــكذا : اذا استطاع الشاعر أن يقدم انفعالـــــه ، واحساسه — ونحن هنا لا نحدد معنى هذا .. الاحساس او الانفعال وانما نشير اليـــه فقط .. — وبصدق يليق بالشعر ويدخله الى تلك المنطقة المتوترة والمتفجرة المسماة بمنطقة الشعر اكتسبت القصيدة — رغم ، الاطار الخارجي — حدتها شكلها ومعناها ، ومن هنا نستطيع ان نفهم رأي وردزورث في « النثر الموزون » عندما يقارن اويضع لغة الشعر ضد لغة العلم .. لا النثر . ..

نعود الى السؤال السابق ، فهـــل تختلف قصيدة النثر عن القصيدة التقليدية ام نعتبر امتداد لها ؟ .. لكي نكــــون واضحين في اجابتنا او طرحنا لهذه القضية السؤال ، لا بد من توضيح ابعاد القصيدة التقليدية وبقدر الامكان ، القصيـــدة التقليدية كاي قصيدة عظيمة تمتاز بدقـــة الوصف والتغلغل المدهش في اعمــــاق النفس ، لذلك فانها تفجر اللحظة الانية بابعادها الثلاثـــة ، الحاضر ، الماضي ، المستقبل .. ولذلك ايضا وفي معظم الحالات تظهر القصيدة وكأنها لون من الـــوان الدهشة ، وهنا استطيع ان ادخل الـــى عالم القصيدة النثرية لاقول استطاعت هذه القصيدة أن تثير الدهشة فـــي القارىء .

نأخذ هنا المستوى العام للقـراء بعين الاعتبار .. فمن الممكن اعتبارها قصيدة ، والا فما هو مقاس الشعر ؟ .. ثـــم ان لغة الشعر اذا ما وضعناها مقابـــل او ضد لغة العلم تبين لنا ان الاولـــى تعتمد على تفجير اللغة في شتـــى الاتجاهات ، في حين ان الثانية تعتمد على ترتيب سردي « للعلة او السبب » كما يقول الفلاسفة المسلمون ، الاولى — لغة الشعر — تعتمد على تفجيرها ذاتها وهذا ما يفسر لماذا اخرج سارتر الشعر — من بين الفنون الذهنية والبصرية ، وادخله بين الفنون السمعية كالموسيقى ، وامـــا الثانية — لغة العلم — فتدخل في بـــاب الفنون الذهنيـــة والبصرية كالفلسفـــة والصحافة — مثلا .

تستطيع قصيدة النثر اذن — ان نجد لها مكانا في الشعر ونعتبر الى حد بعيد امتدادا للقصيدة التقليدية بمفهومهـــا الانساني الشامل والعميق .

وكما يحدث في كل فترة — يظهـــر الكثير من المتسلقين على ســـلم الموجة .. ولكن الحقيقة ان الافضـــل يبقى واما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض ، وقضية المدعين في رأيي — هي التي كانت تسيء لاي ظاهرة من خواطر الحياة ، ولا استثني هنا ظاهرة ما ، ولكنني اركز على الشعر — فالقصيدة التقليدية ايضا كانت تعانـــي دائما من المدعين ومن متسلقي الموجـــة ولكن — دائما كان يبقى الافضل — ثـــم نتساءل هل سأل انفسهم هؤلاء الذيـــن يرفضون ظاهرة القصيدة النثرية كم مـــن الشعراء عاش في زمن المتنبي مثلا وكـــم منهم بقي ؟

هذا يفسر ايضا ظاهرة كثرة الشعراء . ونحن نذهب الى ابعد من هذا فنـــرى ان كثرة الشعراء ظاهرة صحية ، بسبب انها تقدم وجها ما من وجوه الاهتمـــام بظاهرة طبيعية ، كان لا بد منها ، والا ما معنى ظهور هذا الكم الهائل مـــن الشعراء — هل هو السهولة ؟ اذا كـــان الامر كذلك فلماذا لم يظهر هذا الـــكم من الشعراء الذين يكتبون القصيـــدة النثرية قبل هذا الوقت ؟

ان القصيدة النثرية العربية لا تـــزال في طور التكوين الاول وســـواء اردنا ام رفضنا — كتبنا ام لم نكتب فان هـــذه القصيدة ســوف تفرض نفسها ، فهـــي لم تأت صدفة ولن تذهب صدفة ، امـــا السبب الذي يحدو بنا ان نكتب عـــن قصيدة النثر فهو لا يعدو ان يكون توضيحا ولعل هذا ما يفسر ما ذهبنا اليه فـــي هذا الحديث عندما قلنا : ان قضيـــة قصيدة النثر لم تطرح بالشكل الموضوعي المعقلاني الذي لا بد من طرح اي قضيـــة جادة من خلاله .

رحلـــة قلـــب

بقلم : شوقية عروق
— الناصرة —

هناك عند الشـاطيء الاخر .. عند عناق الازرق مع الاخضر .. كان لقاؤنا .. كالخمرة المعتقـــة التي طال انتظارها في الدنان الاف السنين ، فتفجرت انهارا تسكر مئات الايام التي عاشت وحيدة ، ضائعة ، تائهة في دائرة مـــن القضبان اللزجة التي تبعث السأم والغثيان في الجذور المشوهة التي تنهال فوقها ذرات من التلاشـــي والعـــدم .

هجرت قوقعتي التي احملهـــا كالسلحفاة ، فتسللت نسمة هواء بيضاء كالياسمين ، لتتمدد فـــي داخلي ، وترحف ببطء نحو قلبي البكر ، واخذت تحتل جسدي حتى اصبحت جزيرة مملوءة ذهبا ولؤلؤا لوزا وسكر ، عشقا وحبا .

رقصت في ازقة المدينة الباردة فاتهموني بالجنون ، اذا كان ذلك جنونا ، فمرحبا به ، سرقـــت كمشة من النجوم ، ونثرتها حتـــى تلألأت مدينتي الغريبة الضائعة .

خلعت انوثتي ولبست ثـــوب الطفولة ، ركضت تحت المطـــر ، كطفلة شقية تنتظر ليلة الصعيد ، بلهفة ، بضحكة خجلة .. ولكن الكلمات تتحجر في حلقي ، وتنسكب الدموع .. وتنسل الاحلام هاربة تصرخ ، تلعن ، تحرق تلك الجذور .. لعل الشوق الاتي من بعيد ، يولد ، يكبر ، يشيخ ولا يمـــوت ، وتزول الجذور ، ويبقى الشـــوق في عينيك ، فأركض نحو المدينـــة ، وأفتح ابوابها ، ليدخل الجميـــع بسلام آمنين .. لن اضـع قانونا ، لم افرض ضريبة ، بل بحيرة مـــن النبيذ الاسبارطي تنتظرهـــم .. ويسبحون في بحيرة العناق ، مـــن يغرق يقضى شهيداً ، ومـــن يحيى يعش حبيبا .

على الشاطىء الحبيب

شعر : محمد احمد جاموس

يـــا بحـــر جنتـــاك
يـــا بحـــر جنتـــاك شـــوقا لرؤيـــاك
اكبادنـــا الحـــرى حنـــت لنجـــواك
يـــا بحـــر جنتـــاك
شـــطآنك المـــرمر سبحـــان مـــن صـــور
فالمســك والعنبـــر مـــن بعـــض ريـــاك
يـــا بحـــر جنتـــاك
يـــا عاطـــر الانســـام يـــا وحـــي يـــا الهـــام
مـــرت بنـــا اعـــوام حتـــى اتينـــاك
يـــا بحـــر جنتـــاك
اللـــه مـــا ابهـــى هـــذي الـــرؤى الاشـــهى
بلداننـــا الولهـــى تاقـــت للقيـــاك
يـــا بحـــر جنتـــاك
يـــا بحـــر مـــا منـــا مـــن يـــوم ان بنـــا
مـــن شـــاعر غنـــى الا وناغـــاك
يـــا بحـــر جنتـــاك
الشـــوق يضنينـــا لـــولا تاســـينا
فيـــك الـــذي فينـــا ابدتـــه عينـــاك
يـــا بحـــر جنتـــاك
يشـــدو لـــك الطيـــر والطـــل والزهـــر
لا بحـــر يـــا بحـــر فـــي الحســـن ضاهـــاك
يـــا بحـــر جنتـــاك
العاشـــق الشـــادي فـــي السفـــح والـــوادي
للرائـــح الغـــ... يـــروي حكايـــاك
... جنتـــاك
بـــالاه و... بالادمـــع الحيـــرى
بالمهـــ... اللـــه يرعـــاك
...ـــر جنتـــاك

مـــوال

...رب تشفـــي معـــدتـــي وتســـوس سنانـــي
...ـــي عليهـــن (بالخلـــع) واحـــد ورا الثانـــي
...ون الـــوجـــع لمـــا ((الحكيمه)) تداعب حناكي
...ـــة اصـــابعهـــا دوا والقـــد غـــزلانـــي

سليمان عويس

...ـار بتيجي بكـرا

...يش يا ارض دربي انـاعسري قولي ...
...كلمي .. احكيلنا حكايات ..
... تفكـــري نسيت البيادر والدروب
... تفكري نسيت العريشة الحباتها حمرا
انا اللي زرعت فيك الوردتايقطفو مكسيم .. ويهديه للعذرا
يا ارض ع الدرب عم يزرعوا اشواك وانا عم ازرع البشرى
...كرا بتجي النار ... البيادر والفيشة والدروب
...ومريم العذرا ..
النار بتجي بكرا وبتحرق الاشواك وريحنا بتظل ذكرى ..
...خلك يا ارض .. شـــوحدث مع جارتي خضرا
...عدا بتتذكر الايام .. والماضـــي ..
...لا نست بعد ما طالت السفـــرا
...عدا بتتذكر الليل .. والقمر والنجوم ..
...تقول بردانة وقلا قلبي اليـــك جمرا
...ا ارض بدي احكيـــك حكاية :
...حبي اليك عم يكبر كثير ...
...يترك بالقلب حســـرا ..
... تحكي لامي عن حياتي كثيـــر
... تنسي تقوليلا :
...بنك عم يزرع الاشواق ليحصد البشرى ..
...الله عليك تحكي ع الكبيروع الصغير ..
...طمني الماما عني كثير
...وشوشي باذنهـــا وقـــولـــي ...
...ابنك للابد رايتـــو حمرا

« أبو مكسيم » لينغراد —
عن «الاسبوع العربي»

...ـريبـة بنى فلسطين

...ل التسوق يرسم خارطة ...ب قلب وليد سيـــف الفلسطيني الذي صدر ...ا عن «دار العودة» . ...عري بعنوان «تغريبة ...طين» . والكـــتاب ...على ثلاث قصائـــد «تغريبة زيد الياسين» ...يرة عبد الله بن صفية ...» .. «مقتل زيـــد ..» .

...ركوي والايقاع الدموي الذي ... وليد سيف سابقا ، وخاصة ...شم على ذراع خضرة» .. ...اب الا قليلا ليحل محله هذا ...اوي في الواقع الموظـــف ...دة الطويلة التي يطمـــح امتلاك نبضها عبر كلمات ذات ...

... ، انا لا اعرف من انت .. ...يكره صاحبه اكثر ... ماذا يبغي من صاحبه .. ... ، انت الان العالم ، ...الاخرى ... ، تابوتي ، كل الاعداء ...يلاحقني في الليل ...الذكرى !! ...طي ... اللحظة ما يجري ...المنفوخين !؟»

...لا يعني ان الصورة الشعرية ... موقعها مختارة للســـرد ...ي يفقد المد الشعري فـــي ...ن الحيوية التي لولاهـــا ...كلمات المفروشة على جسد الورق حجارة خافتة اللون لا طعم لها ولا لون . تجيء مقاطع بهية لتنقذ قصائد سيف من العناصر التي تعمل ضـــد الشعر :

«فاذا جاء الصيف تفتح
نهداها من تحت الطمي ..
سنابل قمح ، وسهولاً من زهر
اللوتس والقطن الفضي
سبحان الخالق من دور ذاك النهد .
وقطر فيه الشهد ..
وغسله بالشمس وبالعطش الصحراوي
من القى في العينين بريقا ...
يوقظ في الميت
اشواق الجسد الحي» .

يعاني هذا الشاعر كما رفاقه في الشعر الفلسطيني من قضية المزاوجة بين الصور الواقعية المسلوخة من لحم الواقع الفاسد وبين غنائية الشعر الصافي للخروج مـــن اسار النشيد الرتيب الذي لا يستطيع ان يكون ولو ملصقا على جدران الثورة :

يحلم عبد الله
ان هنالك تحت الشمس صبيا يشبهه
يعشق صوت الموسيقى والسترات الجلدية
والنوم على العشب الاخضر
في المنتزهات الاهلية
يتسكع في ارصفة العالم تحت الاضواء
القزحية
لا يعرف سببا للموت
وللاوجاع الثورية
يقرأ في ساحات المدن الكبرى
شعرا رومانسيا ...
ويبشر بالموسيقى والازهار
يرسم فوق الحيطان شموسا غامضة
... ووجوها تلمع في الامطار
ويعانق في ضوء الشارع
بائعة الزنبق والاقمار

مؤلفات عبد الرحمن بدوي في بيروت

■ تعيد «دار القلم» في بيروت نشـــر مؤلفات الدكتور عبد الرحمن بدوي التي كانت قد صدرت في الخمسينات والستينات عـــن دور النشـــــر المصـــريـــة ، كمـــا تصدر له تباعا مجموعة كتب فكرية وفلسفية لم يسبق لها ان نشرت من قبل .

أبرز الكتب التي صدرت مؤخرا للدكتور بدوي هي التالية : مناهج البحث العلمي ، النقد التاريخي ، الخوارج والشيعـــة ، التصوف الاسلامي ، الانسان الكامل فـــي الاسلام ، شطحات الصوفية .

بالاضافة الى هذه الكتب ، ظهر للدكتور بدوي ، في باريس مؤلف جديد وبالفرنسية هو «تاريخ الفلسفة الاسلامية» الذي يعتبر احدث واكمل مرجع من نوعه ، والذي يفكر مؤلفه بترجمته الى العربية .

الجدير بالذكر انه سبق للدكتور بدوي ان اقام عامين في بيروت خلال الاربعينات استاذا للفلسفة الاسلامية في معهد الاداب الشرقية التابع لجامعة القديس يوسف كما كان استاذا محاضرا في جامعات مصر وليبيا وايران .

امام الدكتور بدوي حاليا مشروع ضخم هو ترجمة مؤلفات المستشرق الفرنســـي الراحل لويس ماسينيون التي وضعها عن شهيد التصوف الاسلامي الحسين بن منصور الحلاج والتي سبق له ان ترجم فصلا منهـــا في كتابه «شخصيات قلقة في الاسلام» .

الديوان الثاني لسليمان عويس

صدر عن دار العودة في بيروت الديوان الثاني للشاعر الاردني سليمان عـــويس بعنوان مواويل رافضة .

كتب مقدمة الديوان الاستاذ محمـــود الشريف ويقع الديوان في ٢٧٦ صفحة .

اللجنة الوزاريـــة للشؤون الاقتصادية

تشجيـع البنـــاء للأيجـار بمنـح تسهيـلات في ضريبـة الدخـل

القدس — قررت اللجنـــة الوزارية للشؤون الاقتصادية في الجلسة التي عقدتها صباح امس ما يلي :

١ — تخويل مدير خدمات الدولة اجمال المفاوضات حول اتفاق اطـــار شامل في الخدمة العامة ، بروح الاتفاق المبـدئي الذي توصل اليه بين مكتـــب التنسيق التابع للمنظمات الاقتصاديـــــة وبـين الهستدروت ، من خلال المحافظـــة على الهدف الوطني وهو تفضيل القطـــــاع الانتاجي على الخدمات .

٢ — اتفاق الاجور يجب أن يوضـــع بطريقة تنص على عدم اجراء أية مفاوضات حول الاجور وشروط العمل في القطـــاع العام تخرج عن اطار الاتفاق الذي يوقع . وكل اتفاق يتوصل اليه يجب أن ينـــال مصادقة اللجنـــة الوزاريـــة للشؤون الاقتصاديـــة .

٣ — ا — عدم قيام مؤسسات وجمعيات ومنظمات تنال مساعدات من ميزانيـــة الدولة باجراء مفاوضات حول الاجـــور وشروط العمل مع مستخدميها .

ب — مطالبة جميع المؤسسات والمنظمات الاخرى في القطاع العام بعدم اجـــراء مفاوضات حول الاجور وشروط العمل مع مستخدميها .

٤ — عندما تكمل القواعـــد المذكورة أعلاه يقدم وزير الماليـــة الى الكنيست اقتراحا لتعديل القانون الذي يخول وزير المالية — بمصادقة اللجنة المالية التابعة للكنيست تعديل درجات الضريبة أربـــع مرات في السنة .

وقررت اللجنـــة الوزاريـــة للشؤون الاقتصادية كذلك ، بناء على اقتراح وزير البناء والاسكان ، تشجيع البناء المعـد للايجار عن طريق سن تشريع يمنـــح تسهيلات في ضريبة الدخل .

وبغياب وزير المالية عن النقاش حول موضوع تشجيع البناء للايجار ، فقد أدار الجلســة نائب رئيس الوزراء ، السيد يغائيل يدين .

انتخاب امرأة رئيسة لجمهورية ايسلندا

ريكافيك — ايسلندا — انتخبت امـس السيدة فيغديس نينوغادوتـر رئيســـة لجمهورية ايسلندا ، وهذه هي المـــرة الاولى التي يتم فيها انتخاب امرأة لرئاسة احدى الدول الاوروبية .

وتبلغ الرئيسة الجديدة الخمسين مـــن العمر وقد فازت في انتخابات الرئاســـة باغلبية ٣٣٫٦ بالمائة .

وجرت انتخابات الرئاسة هذه للمـــرة الرابعة منذ استقلال ايسلندا عن الدنمارك عام ١٩٤٤ .

وقالت السيدة فينبوغادوتر لدى اعلان النتيجة ، ان هذه اشارة على الطريق من اجل حقوق متساوية للرجل والمـــراة ليس في ايسلندا فحسب ، بل وفي العالم اجمـــع .

جيش الدفاع يساعـد جنودا مسرحين عن طريـق تمديد الخدمة الالزاميـة

القدس — قال ناطق بلسان جيـــش الدفاع الاسرائيلي إنـــه ازاء الصعوبات في استيعاب الجنود المسرحين في اماكـــن عمل قرر جيش الدفاع الاسرائيلي تمكين مثل هؤلاء الجنود والمجندات بسبـــب الضائقة الاقتصادية والاجتماعية مـــن الاستمرار في خدمة الزامية اضافية فـــي شروط خدمة الزامية ، لمدة لا تتجـــاوز الشهريـــن .

واعدت هذه الامكانية لمساعدة الجنود وخاصة اولئك الذين ينقصهم تاهيل مهني الذين يريدون البقاء في اطار عسكري في فترة البحث عن مكان عمل واستخدام .

ويصادق على تطوع الجندي لاستمـــرار خدمة الزامية من قبل المسؤولين اذا مـــا تبين انه ليس ثمة امكانية عملية لدمجه في عمل غير عمله او تاهيله مهنيا فـــي نهاية الشهرين يعطى الجندي امكانيـــة اضافية لتمديد تطوعه حسب موافقـــة المسؤولين .

كارتر يدعـو زعمـــاء الجاليه اليهوديه لحضور مراسم استقبال الطائرات المقاتله من طراز اف ١٦

واشنطن — وجه الرئيس الاميركي جيمي كارتر دعوة الى زعماء الجاليـــة اليهودية الاميركية لحضور مراسم استقبال الطائرات المقاتلة الاميركيـــة الحديثة الصنع من طراز « اف ١٦ » التي ستزود بها اسرائيل والتي ستقام في احدى قواعد سلاح الجو الاسرائيلي ، وستقوم طائرة خاصة تابعة للبيت الابيض بنقل ٧ مـــن زعماء الجالية اليهودية الى البـــلاد لحضور المراسم .

قوة عسكرية اسرائيلية تدمر قاعدة للمنظمات شمالي الليطاني وتعود الى قاعدتها بسلام

أعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان قوة تابعة لجيش الدفاع هاجمت ليلة الاثنين اهدافا للمنظمات شمالي نهر الليطاني . وفي اثناء العملية قتل عدد من افراد المنظمات ودمرت خمسة مبان كبيرة استخدمت كقاعدة للتدريبات وكذلك كقاعدة انطـــلاق للقيام بعمليات ضد اسرائيل . وقد عادت القوة الاسرائيلية الى قاعدتها بسلام .

وكانت هذه العملية احـــدى سلسلة العمليات التي يقـــوم بها جيش الدفاع الاسرائيلي في نطاق الحرب الدفاعية ضد افراد المنظمات في الشمال . وقد هوجمت في هذه العملية قاعدة للمنظمات في منطقة القاسمية ، شمال شرقي جسر الساحـــل فوق نهر الليطاني . وتبعد هذه القاعـــدة مسافة حوالي ٢٫٥ كيلو متر عن البحـــر وحوالي ٨ كيلو مترات من مدينة صور . وكان في القاعدة ٥ مبان كبيرة اقيمت بين بيارات ، وكانت ترسل من هناك وحدات للقيام باعمال عدوانية ضد اسرائيل .

وقد وصلت القوة المهاجمة بالقرب من هذه المباني دون أن تكتشـــف وقد أطلقت القوة نيرانها على أفراد المنظمات الذين كانوا مرابطين في مواقع حراســـة والى داخل المباني . وخـــــلال فترة قصيرة سيطرت القوة على القاعدة ونسفت المباني . ولم تلاق القوة المهاجمة الا مقاومة بسيطة من جانب افراد المنظمات .

واعلن الناطق بلسان المنظمات في بيروت امس أن قوة اسرائيلية وصلت في طائرات هليكوبتر وفي زوارق هاجمت امس أهدافا للمنظمات قرب جسر القاسمية على نهـــر الليطاني وقتلت ١١ شخصا واصابت ٧ اشخاص اخرين بجراح .

ايتان : العملية جـاءت لتشويش قدرة رجال المنظمات

وصرح الجنرال رفائيل ايتان رئيـــس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي في مؤتمر صحفي عقده بعد ظهر امس مع المراسلين العسكريين بان العملية العسكرية التـــي يبادر جيش الدفاع الاسرائيلي الى القيام بها ضد المنظمات تشكل الوسيلة الوحيدة لعرقلة وتشويش قدرة رجال المنظمـــات على تدبير وارتكاب اعمال تخريبية ضد اسرائيل .

وأشاد رئيس الاركان بمستوى الاداء القتالي لافراد القوة الاسرائيلية الذيـــن قاموا بالعملية العسكرية ليلة الاثنيـــن ضد قواعد المنظمات في جنوب لبنـــان . وأضاف الجنرال ايتان ان هذه العمليـــة كانت معقدة جدا وعلى نطاق واسع حيث هاجم افراد القوة الاسرائيلية خمســـة اهداف للمنظمات في ان واحد .

مجلس الأمـن يصـادق على قـرار التنديد باسرائيل حـول توحيد القدس

مقر الامم المتحدة — صـــادق مجلس الامن الدولي على قرار التنديد باسرائيل على ضم شرقي القدس ودعتها الى وضع حد لمشروعها بتوحيد المدينة . وجاء التصديق على الاقتراح بتأييد جميع الاعضاء في مجلس الامن وامتناع الولايات المتحدة عن التصويت .

وأكد البروفيسور [...] مندوب اسرائيل الدائم لدى الامم المتحدة ان النقاش الذي يجريه مجلس الامن حول موضوع مكانة القدس ليس [...] اخرى في السلسلة الطويلة [...] السياسية المتحيزة والتافهة [...] توجه بواسطة هذا المجلس [...] هذا العام بوجه خاص .

وأكد المندوب الاسرائيلي ان [...] كانت دائما عاصمة دولة اسرائيل [...] اليهودي وذلك منذ اقامة الدولة [...]

وأضاف ان الادعاء بان [...] لتغيير الوضع الحالي في [...] الى اي اساس .

وتحدث خلال الجلسة ايضا نبيل العربي مندوب مصر [...] شجبه لقرار الكنيست بشأن [...] وكانت مصر قد اعلنت عن [...] التنديد باسرائيل .

وحذرت بريطانيا وفرنسا [...] خلال جلسة مجلس الامن [...] مشروعها بالاعلان عن القدس كعاصمة اسرائيل .

بختيار : معظم الرهائن الاميركيين لا يزالـون محتجزين في طهران

باريس — صرح الدكتور شهبور بختيار اخر رئيس حكومة ايراني ابان العهـــد



الامبراطوري بان معظم الرهائن الاميركيين ما زالوا محتجزين في طهران وان عـــددا قليلا منهم فقط نقل الى اماكن أخـــرى في انحاء ايران . وأوضح الدكتور بختيـــار في مؤتمر صحفي عقد في باريس بعد ظهـــر امس أنه تلقى معلومات بشأن الرهـــائن الاميركيين قبل عشرة أيام وأعرب الدكتور بختيار عن اعتقاده بانه لا يمكن في الوقت الحاضر اتخاذ اية خطوة لمساعدة الرهائن الاميركيين بل ينبغي الانتظار ريثما يتـــم تشكيل حكومة ايرانيـــة تحترم القـــانون الدولي . وأعرب عن اعتقاده بانه سيتم في القريب العاجل تغيير نظام حكم اية الله خميني لان الحالة في ايران تتطور بسرعة الى فـــوضى .

قوات حلف الاطلسي تراقب منـاورات سوفياتية في بحر النرويج

اوسلو — اعلنت امس القيادة العليا للجيش النرويجي ان وحدات بحريـــة وجوية تابعة لحلف شمال الاطلسي تقوم بمراقبة المناورات التي يجريها الاسطول السوفياتي في بحر النرويج والتي تشارك فيها طائرات سوفياتية .

وجاء في بيان القيادة العليا للجيـــش النرويجي ان بين قطع الاسطول السوفياتي التي تشارك في هذه المناورات حاملـــة طائرات الهليكوبتر لينتغـــراد وحاملـــة الطائرات كيف وعدد من المدمرات وسفن التمويـــن .

اليونان ترفض مساعدات عسكرية من المانيا

اثينا — رفضت اليونان [...] مساعدات عسكرية من المانيا [...] بقيمة ٣٤ مليون دولار لاعتقادها [...] تمنح تركيا مساعدات بمبلغ [...]

وقال الناطق بلسان الحكومة [...] ان المساعدات التي تمنحها [...] لتركيا من شأنها الاخلال بتوازن [...] في المنطقـــة .

دعوة عرفات لزيارة موسكو

بيروت — ذكرت وكالة الانباء [...] امس ان ياسر عرفات تلقى [...] الزعماء السوفيات لزيارة موسكو [...] وجاءت هذه الدعوة خلال اجتماع [...] امس مع سفير الاتحاد السوفياتي [...] لبنـــان .

خليل يطلع السادات على نتائج محادثاته في الولايات المتحـدة

القاهرة — اجتمـع الرئيس المصري انور السادات في الاسكندرية أمس مـــع الدكتور مصطفى خليل نائب رئيس الحزب الوطني الديمقراطي المصري .

وقال راديو صوت العرب ان الدكتور خليل عرض على الرئيس السادات نتائج جولته والاتصالات التي قام بها مؤخرا في كل من الولايات المتحدة وفرنسا والنمسا.

امـير عبـاس انتظام يقـدم للمحاكمة بتهمـة التعامل مـع المخابرات الاميركيـــة

طهران — ذكرت الانباء الواردة مـــن طهران أن السيد عباس أمير انتظام نائب رئيس الحكومة الايرانية السابق سيقـدم قريبا للمحاكمة بتهمة محاولة حل المجلس الذي وضع نص الدستور الايراني الجديد.

وكان السيد انتظام قد استقال مـــن منصبه في شهر تشرين أول الماضي ثـم عين سفيرا لايران في الدول الاسكندنافية واعتقل في اعقاب اتهامه بالتعاون مـــع وكالة الاستخبارات الاميركية .

وفاة العشرات نتيجة موجة الحر التي تجتاح جنوب غربي اميركا

تكساس — توفي في جنوب غرب الولايات المتحدة اثنان واربعون شخصا نتيجـــة موجة الحر التي تجتاح المنطقة منـــذ اسبوع . فقد تسببت موجة الحر هذه في شبوب حرائق في حقول مزروعة وفـــي الغابات . ويقوم رجال الاطفاء من اربع ولايات في جنوب غربي الولايات المتحـــدة بمكافحة هذه الحرائق .

وذكر ان درجات الحرارة في احد الاماكن في هذه المنطقة بلغت ٤٥ درجة مئويـــة وذلك لاول مرة منذ مائة وخمسين عاما .

العثـور على جثـة الصبى المختطـف اورون يردين واعتقـال ٣ مشبوهـين

تل ابيب — تم مساء امــــس العثور على جثة الطفـــل اورون يردين الذي اختطف قبل حوالـــي شهر في مدينة نتانيا ، وتبين مـــن الفحوص الاولية التي اجريت على الجثة أن الوفاة تمت قبل عشـــرة أيـــام .

وقام رجال الشرطة امس بتمثيل عملية فرار المختطف الذي استلم الفدية من والد الطفل المخطـــوف أورون يردين ، وذلك استنادا الى الاعتقالات الجـــديدة التي قامت بها الشرطة خلال الايام القـــليلة الماضيـــة .

وذكر مراسل وكالة انباء « عتيم » ان القناة التي استخدمت كممر لفرار المختطف تقع الى جانب منزل المشبوهة من سكان حي نفي نئمان في هود هشارون التـــي تم اعتقالها مع شخصين اخرين .

وقد نفى جميع المتهمين الذين تـــم اعتقالهم مؤخرا وجود اية صلة بينهـم وبين اختطاف الطفـــل اورون يرديـــن وادعوا خلال التحقيق معهم انهم ابرياء .

وعلم مراسل عتيم ان النتائج لفحوصات الشرطة كانت ايجابية بالنسبة لاحـــد المشبوهين ، وصرح احد المحققين بـــان التهم الموجهة ضد المشبوه الرئيســـي ترتكز على اثباتات قاطعة بانه هو الذي خطف الطفل او انه احد المختطفين .

وكان التحول الرئيسي في سير التحقيق قد طرأ يوم الجمعة الماضي عندما دخل مجهول الى بنك « هبوعليم » في رحوبوت وطلب ادخال ١١٫٥٠٠ ليرة الى حسابه في البنك الذي فتحه مؤخرا ، وبعد ان قامت الموظفة بفحص ارقام الاوراق النقدية تبين لها انها مماثلة للارقام التي وزعتها الشرطة على جميع فروع البنك في البلاد .

وقام رجال الشرطة باجراء فحص دقيق في منزل المشبـــوه حيـــث عثروا علـــى العديد من الاوراق النقدية التي دفعـــت كفدية من قبل والد الطفل المخطوف .

وقد ادعى المشبوه بانه عثر على المال داخل كيس .

هذا وقد اسدلت الشرطة ستارا مـــن الكتمان على هوية المشبوهين وذكرت في بيان لاحق لها ان هناك منهما اخـــر يتعاطى بالمجوهرات ومن اواســـط البلاد تم اعتقاله مساء يوم الجمعة الماضي وقد عثر داخل سيارته على مسحوق الكبريت الذي وضعته الشرطة على الاوراق المالية.

رئيس مجلس الداليـــة يستعرض انجازات المجلس في حقل التربية والتعليم

حيفا — من مصباح حلبي — صـــرح الليلة الماضية رئيس مجلس دالية الكرمل المحلي الشيخ نواف حلبي ان مجلســـه المحلي اتم خـــلال العام الدراسي الذي انتهى يوم أمس جميع البرامج لاقامـــة مدارس في البلدة وانه تم بناء مدرســـتين جديدتين وجناح في المدرسة الثانوية وترميم المدرســـة القديمة وانـــه انفق على هذا المشروع ١٩ مليون ليرة دفعت من وزارتي المعارف والثقافة والبناء والاسكان .

واضاف انه يعتزم خلال العام الدراسي الجديد اقامة مدرسة ابتدائية جديدة .

ام مصرية تضع ٦ توائم بصحة جيـــدة

القاهرة — وضعت امراة مصريـــة من الاسكندرية وهـــي في الخامسة والعشرين من عمرها ست توائم . وقالت صحيفـــة الاهرام القاهرية التي أوردت هذا النبأ أمس أن جميع التوائم الست يتمتعـــن بصحة جيدة وان للام ابنـــا واحدا وثلاث بنـــات .

براون يبحث مع الرئيس الفرنسى التجارب التى اجرتها فرنسا فى قنبلة النيوترون

باريس — يجتمع وزير الدفاع الاميركي ، السيد هارولد براون، اليوم ، بالرئيس الفرنسي فاليري جيســكار ديستـــان ، ومن بين المواضيع التي سيبحثها التجربـــة التي اجرتها فرنسا على قنبـــلة نيوترون . وكانت مصادر فرنسية قد كشفت النقاب عن تجارب من هذا القبيل أجرتها فرنسا .

وقد وصل براون الى باريس يوم امس الاول في زيارة تستغرق يومين يجري خلالها محادثات مع نظيره الفرنسي ايفان بورج.

وقد غادر براون واشنطن للقيام بجولة في عدد من الدول بناء على توجيهـــات الرئيس كارتر الذي طلب منـــه مقابلة رؤساء الدول الاوروبيـــة والبحـــث معهم في قضايا الدفاع المشترك . وقد اجتمـــع براون برؤساء الدولة في ايطاليا ، بريطانيا والمانيا الغربية قبل وصوله الى باريس.

وفي مقابلاتـــــه في باريس سيثير براون قضايا الدفاع في أوروبا ، قضايا الشرق الاوسط والوضع في جنوب شرقي اسيا .

وكان الرئيس الفرنسي قد كشـــف في مؤتمر صحفي عقده يوم الخميس الماضي أن فرنسا اجرت بنجاح تجارب في مركبات قنبلة نيوترون . وقال ان في استطاعـــة فرنسا أن تقرر خلال سنتين ما اذا كانت ستباشر بانتاج هذا السلاح الذري الذي يقتل الاحياء دون أن يدمر المباني .

. وقنبلة النيوترون ، التي تختلف الاراء بشأنها في دول عديدة ، ليست في الواقع قنبلة وانما راس لصواريخ وقذائف مدفعية ولهذا السلاح قوة ضاربة ذرية مقلصـــة وعمله الرئيسي هو بث اشعاع ذري .

وكانت الولايات المتحدة قد شرعـــت بتطوير سلاح كهـــذا ، غير أن الرئيس كارتر أرجأ تطويره بعد جـــدال فيما يتعلق بطابعه .

ويقول خبراء عسكريون ان وضع أوروبا الاخير سيتحسن الى درجة كبيرة اذا مـــا شرعت فرنسا فعلا في انتاج قنبلة النيوترون.

تعقيبات

احبـاط مشروع

وتناقضات الحكومة الحالية بالمقارنة مـــع الحكومات السابقة » . وطلب عضـــو الكنيست كورفو شطب اقتراح القانـــون من على جدول أعمال الكنيست وأعادتـــه الى مقدميه بسرعة .

ومع احباط مشروع الاقتراح الداعـــي الى حل الكنيست تكون قد فقدت الامكانية المتاحة للمعارضة لتقديم مثل هذا الاقتراح خلال الدورة الحالية التي تنتهي في نهاية الشهر الجاري ولا يحق لها التقدم باقتراح مماثل قبل بدء الدورة الجديدة للكنيســـت في شهر تشرين الاول القادم .

مشروع القـانـون

البت فيه قبل انجاز المرحلة الثانية من الانسحاب من سيناء .

وقال عضـــو الكنيست السيد امنون لين عضو اللجنة ان رئيس الحكومة السيد مناحيم بيغـــن اوضح في مناسبات عـــديدة بان الرئيس المصري انـــور السادات كان على علم بأن مسألة القدس الموحدة ليست موضع نقاش ، الا انه على ما يبدو هناك تفكير خاص للرئيس المصـــري بالنسبة لهذا الموضوع ، لذا يجب البت في هذا الموضوع نهائيا معه ومع الرئيس الامريكي جيمي كارتر .

واضاف السيد لين انه اذا تبين ان للرئيس السادات فكرة مستجدة لاتفاقيتي كامب ديفيد فان هذا يعني أن مسئولية أجهاض عملية السلام تقع على عاتقه وليس على عاتـــق اسرائيـــل .

وصرح السيد هودين كارتـــر الناطق بلسان وزارة الخارجيـــة الاميركية هنا امس بأن وزارتـــه طلبت ايضاحات من اسرائيل بشأن قرار لجنة القانون والدستـــور والقضاء التابعة للكنيست امـــس احالة مشروع القانون الخـــاص بمكانة القدس الى الكنيست بكامل هيئتها القراءة الاولى .

معظم دول «أوبيك»

لمسألة سعر النفـــط العالمي .

واعلن الناطـــق بلسان وزارة النفـــط الكويتيـــة ان سعـــر النفط الكويتي سيرفع من ٢٩٫٥٠ دولارا الى ٣١٫٥٠ دولارا للبرميل اعتبارا من اليوم . وتنتج الكويت ١٫٥ مليون برميل من النفـــط في اليوم ، ويصدر القسم الاكبر من هذا النفـــط الى اوروبا والشرق الاقصى .

شميدت يـدعـو

المتحدة في اوروبا الغربية وقال ان هذا البرنامج يستهدف اصلاح عدم التوازن في هذا المجال الحاسم .

واجرى شميدت بعد ظهر امس محادثات مع زعماء الكرملين استمرت ساعتين .

وكان المستشار الالماني شميدت قـــد وصل الى موسكو امس في زيارة للاتحاد السوفياتي تستغرق يومين يجري خلالهـــا محادثات مع زعماء الكرملين حول مواضيع ودية وثنائية .

مركز الرشيديـــة الثقـافي يحتفل بتخريج الفوج السابع من طلابه

القدس — لمندوب « الانباء » الخاص — احتفل بعد ظهـــر أمس بتخريج الفوج السابع من طـــلاب المركز الذين انهوا دورات في اللغات العبرية والعربيـــــة والانكليزية والافرنسية ، ومحو الامية ودورة تعليم الموسيقى الشرقية مبتدئين — متوسطين — ومتقدمـــين حيث بلغ عدد الخريجين مائتي خريج .

وقد افتتح الحفل بكلمة مدير المركـــز الاستاذ سعد الدين السراج الذي رحـــب بالحضور مسئولين وجمهور وتمنى للخريجين مزيدا من التقدم والنجاح .

وقدم السيد علي خميس المسئـــول عن التربية والثقافة في دائرة التربية في بلدية القدس لشرقي القدس الذي تحدث عـــن تقدم المركـــز والانجازات التي حققها ، وتمنى للخريجين مستقبلا زاهرا ونجاحـــا في الحيـــــاة .

واضاف انه سيعمل على فتح مراكـــز ثقافية اخرى لخدمة الجمهور .

هذا والقى السيد دافيد بيرمان نائـــب رئيس البلدية كلمة بهذه المناسبة شكـــر فيها المسئول عن هذه المراكز وما للغـــة من اثر في توطيد العلاقات وفتح جســـور التفاهم بين الشعبين أبناء العائلة الواحدة الذين تربطهم علاقات وطيـــدة منذ الاف السنين وتعود لايام ابينا ابراهيم عليـــه السلام وتمنى للخريجين باسم رئيس بلدية القدس السيد تيدي كوليـــك النجاح والتوفيـــق .

وقد شارك في توزيـــع الشهادات أيضا مدير دائرة التربية في البلدية السيد عزرئيل تصيون ومفتش المعارف العربيـــة السيد يحسقيل عزيز من وزارة المعارف والثقافة والسيد مئقال ناطور مدير قســـم المعارف للطلاب العرب في البلدية الذي وعد بتزويد القاعة بالمكيفات الهوائية .

وقد تخلل الحفل فقرات فنية وموسيقية قام بادائها طلاب القسم الموسيقي باشراف الاستاذين محمد ابوخاطر واحمد ابو غنام.

اجراء عملية جراحية لشاه ايران السابق

القاهرة — ذكرت مصادر مستشفـــى المعادي العسكري هنا امس ان شـــاه ايران السابق محمد رضا بهلوي يتلقـــى العلاج حاليا في وحدة العلاج المكثف فـــي المستشفى . وذلك بعد ان اجريت لـــه عملية جراحية لتجفيف التقيحات فـــي رئتيـــه .

وقالت هذه المصادر ان العمليـــة الجراحية ستساعد على خفض حـــرارة الشاه التي وصلت يوم امس الـــى ٣٩ درجة وقد اشرف على العملية طاقم طبي من مصر وفرنسا برئاسة الدكتور عبـــد القادر عثمان كبير جراحي القلب فـــي المستشفـــى .

٣٣٥ مليـون دولار قرض ومنحة امريكية لمصر

القاهرة — منحت الولايات المتحـــدة مصر قروضا ومنحا بلغ مجموعهـــا ٣٣٥ مليون دولار لتمويل استيـــراد مـــواد استهلاكية حيوية وفقا لاتفاقية وقعـــت امـــس .

والاتفاقية جزء من منحة اميركية قيمتها مليار دولار وعدت الولايات المتحدة مصر بها للسنة المالية ١٩٨٠ — ١٩٨١ .

وافاد الناطق بلسان السفارة الاميركية بالقاهرة ان الاتفاقية التي تم توقيعهـــا تتعلق باستيراد المواد الغذائية والمـــواد الخام ومنتوجات نصف جاهزة وماكنـــات وقطع غيـــار .

قرض من العراق لتنزانيـــا

دار السلام — وافق العراق امـــس على تقديم قرض بقيمة ٨٫٢ مليون دولار لتنزانيا لمساعدتها على التغلب علـــى المصاعب المالية التي تواجهها في اعقاب ارتفاع اسعار النفط .

AL-ANBA
Daily Newspaper
288804-5-6